الثلاثاء 22 أيلول 2015
العدد 2698 السنة العاشرة
mardi 22 septembre 2015 nº 2698 10ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

اليمن

«أنصار الله» في «مجمع الدفاع السعودي»

14

موسكو وطهران ودمشق وبغداد مع حزب الله لحماية سوريا ومواجهة الارهاب

بوتين يقود تحالف «4 + 1» [2]

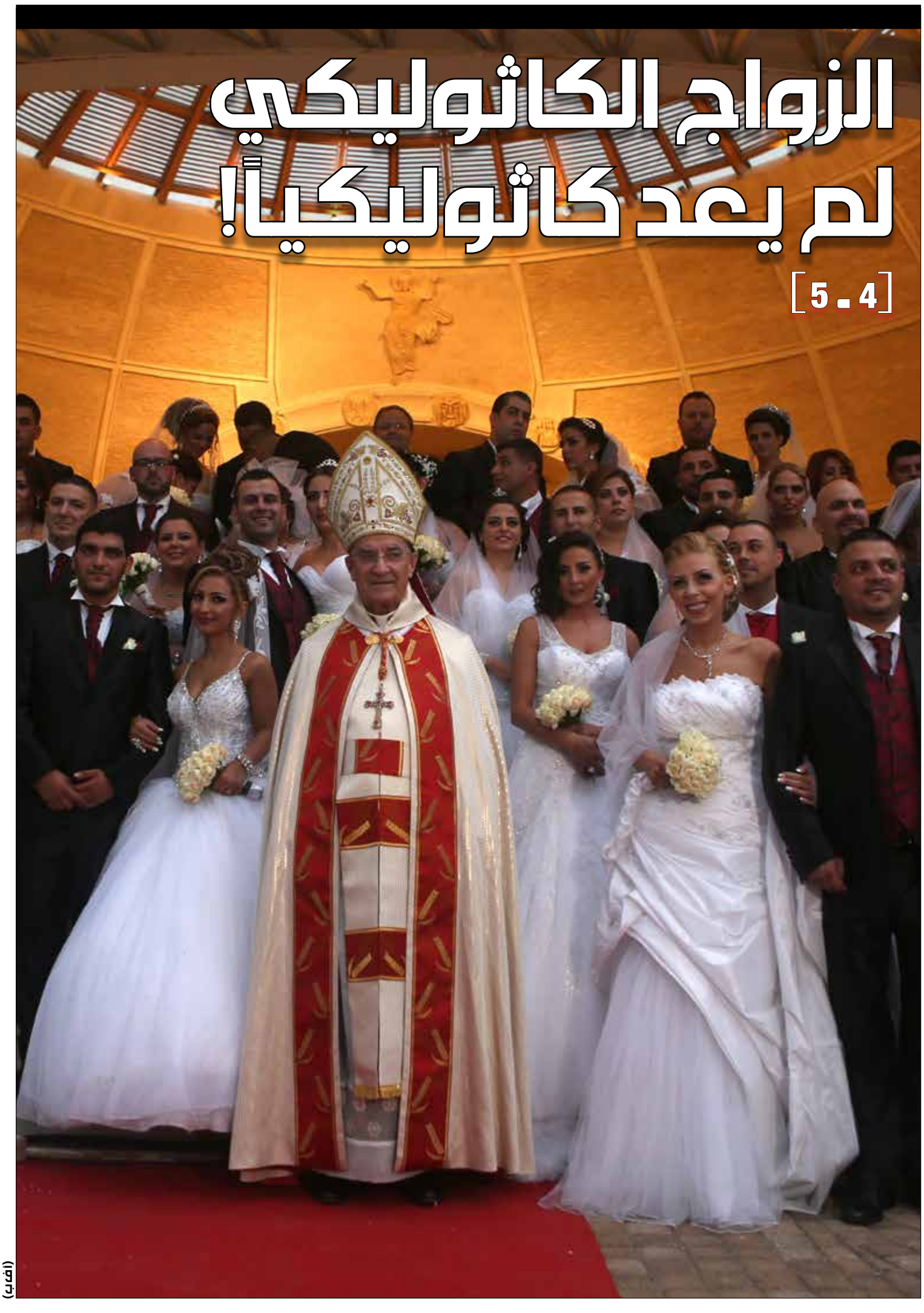

الزواج الكاثوليكي لم يعد كاثوليكياً!

[4 ـ 5]

(أ ف ب)

في الواجهة

سلام إلى نيويورك: **الرئيس أولاً**

6

7
قضية
إرجاء استجواب محمد زبيب إلى تشرين الأول

8
تقرير

المصارف تتحرك: **يجب توعية المسؤولين على المخاطر**

12
سوريا

الأمن التركي يتاجر بالسوريين ... قبل الهروب وبعده

16
مصر
التقارير الأمنية أطاحت حكومة محلب

قضية اليوم

تحالف «4 + 1» لمواجهة الإرهاب

إبراهيم الأمين

يوم الرابع والعشرين من تموز الفائت، حطت طائرة تجارية تابعة للخطوط الجوية الإيرانية في موسكو. نزل منها ضيف لم يكن في زيارة معلنة. نقلته سيارات خاصة على وجه السرعة إلى مكان مجهول في العاصمة الروسية. وفي اليوم التالي، نقل الضيف إلى مكتب الرئيس فلاديمير بوتين الذي استقبله في حضور وزير دفاعه سيرغي شويغو، أحد كبار المسؤولين الأمنيين الروس.

الضيف كان الجنرال قاسم سليماني، ومنصبه المعلن هو قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني. أما بوتين، فكان يستقبل فعلياً، المبعوث العسكري الخاص للمرشد الأعلى في إيران السيد علي خامنئي. وهو المسؤول الإيراني الأرفع عن ملفات المنطقة الساخنة، من فلسطين إلى سوريا والعراق واليمن والمغرب العربي.

لم تمض أيام قليلة على الزيارة، حتى أعلنت الولايات المتحدة عنها. لم تتحدث الصحافة العالمية الكثير عن خلفياتها أو أهدافها أو نتائجها.

استمر الوضع على ما هو عليه لأسابيع، قبل أن تطلق إسرائيل نفسها، أكبر عملية تسريب إعلامية، عن تحول استراتيجي في الموقف الإقليمي والدولي من الأزمة السورية، أساسه، إرسال قوات خاصة إيرانية وروسية إلى مناطق سيطرة الرئيس بشار الأسد.

القرار والاتفاق

بعد مضي أسابيع على الزيارة والمناورات والتسريبات، تبين أن موسكو كانت قد شهدت تتويجاً لمشاورات واجتماعات سرية شاركت فيها وفود من الأطقم العسكرية الاستراتيجية في روسيا وإيران وسوريا والعراق، قبل أن تصل إلى خلاصة، هي عبارة عن «تحالف جديد» لمواجهة الإرهاب في الشرق الأوسط. ولاحقاً، كشف مصدر واسع الاطلاع لـ«الأخبار»، أن الحديث هو عن حدث يُعَدّ الأبرز في الإقليم والعالم منذ سنوات عديدة، وعنوانه العملي «تحالف 4 + 1 لمواجهة الإرهاب».

عملياً، يقول المصدر، إن الاتفاق على بناء التحالف يشمل آليات تنفيذية للتعاون السياسي والاستخباراتي والعسكري الميداني في عدة مناطق من الشرق الأوسط، تشمل بدرجة رئيسية سوريا والعراق. يضيف أن أطراف التحالف هي دول روسيا وإيران وسوريا والعراق، أما الطرف الخامس فهو حزب الله اللبناني. ويشتمل التحالف على مناقشة وإعداد الخطوات العملية لمواجهة الوضع المتفاقم في المنطقة إزاء الحرب القاسية التي تشن على سوريا والعراق من قبل المجموعات التكفيرية التابعة لتنظيم القاعدة بشقيها «داعش» و«النصرة».

لماذا الآن؟

لم تكن التطورات الجارية على الأرض، كافية لشرح حجم التبدل الاستراتيجي في الموقف الروسي من الأزمة السورية. ظلت موسكو حاضنة للرئيس الأسد، لكنها أبقت جميع الأبواب مفتوحة أمام مستويات مختلفة من التنسيق مع الغرب ودول في المنطقة، بحثاً عن حل سياسي. طال الأمر بعض الوقت، قبل أن تدرك موسكو أن واشنطن وحلفاءها في المنطقة، وخصوصاً تركيا والسعودية، ليست في وارد التقدم خطوات جدية نحو الحل، وأنها تواصل المحاولات لقلب الوقائع الميدانية بحثاً عن مكاسب سياسية كبرى.

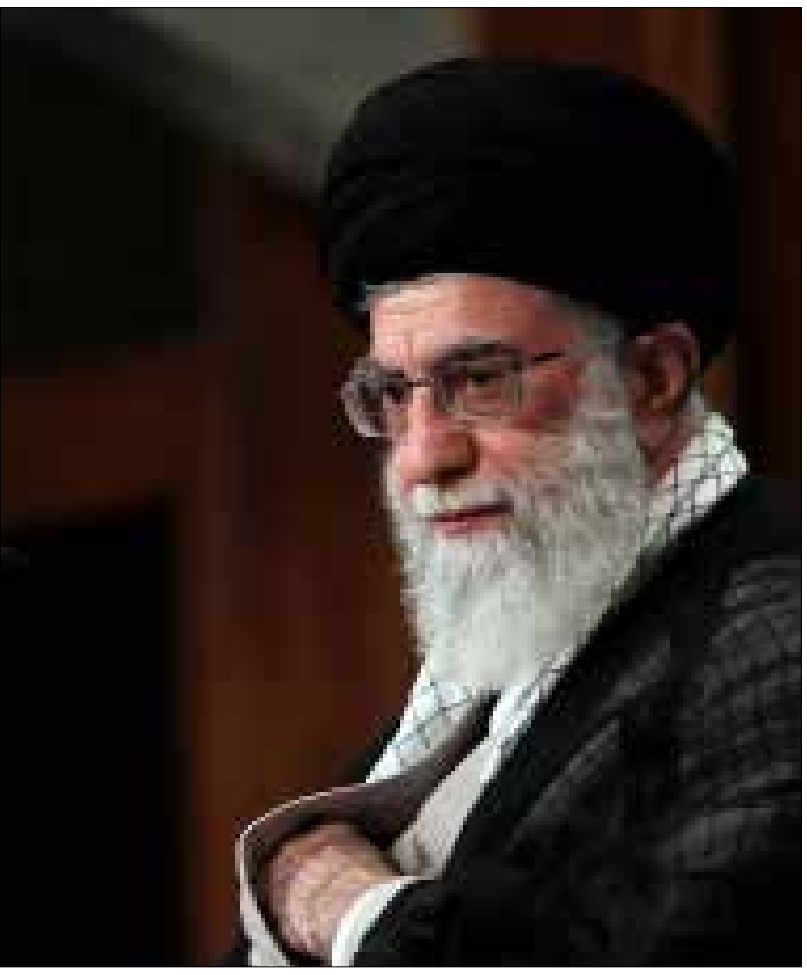
(أرشيف)

بعد الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب، كانت موسكو شاهد الإثبات الأول، على عدم شمول الاتفاق أي تفاهمات أو مناقشات حول المواضيع الساخنة في الإقليم. لا بل تأكدت روسيا من أن إيران تواصل العمل وفق خططها السابقة في العراق وسوريا. وتلقت القيادة الروسية تقارير مفصلة عن الأحداث اليومية في سوريا على وجه التحديد، ما كان كافياً لأجل إحداث تغيير جدي في النظرة والتعامل.

منطقي أن يقول البعض إن التفاهم الروسي ـ الإيراني لا يقتصر على هذا الجانب، بل يتعداه إلى تفاهمات على علاقات اقتصادية وتجارية لمرحلة ما بعد رفع العقوبات على إيران، وسط حديث عن ملف الغاز بصورة رئيسية. لكن، يمكن القول، إن ما حسم الموقف الروسي، هو الإهمال الكبير الذي لاقته مبادرة الفرصة الأخيرة الروسية، التي تمثلت في الدعوة

> **بوتين يقرّ مع سليماني خطة تعاون أمني وعسكري لمواجهة «داعش» و«النصرة»**

> **غرفة عمليات تضم ممثلين عن روسيا وإيران وسوريا والعراق و... حزب الله**

إلى تعاون سوري ـ تركي ـ سعودي لمواجهة الإرهاب التكفيري. وبين 17 حزيران و 15 تموز الماضيين، أجرت موسكو تواصلاً مباشراً ومكثفاً مع القيادة السعودية ثم مع دمشق وأنقرة، ولمست روسيا استعداداً سورياً للتعاون، وكانت لقاءات مسؤول الأمن الوطني السوري اللواء علي المملوك مع القيادات السعودية والإماراتية والمصرية، التي انتهت إلى رفض سعودي ـ تركي، والإصرار على معادلة إطاحة الأسد.

إحباط أعداء سوريا

في هذه الأثناء، كان التحالف السعودي ـ التركي ـ القطري ـ الأردني، برعاية أميركية وفرنسية وبريطانية، يجرب حظه مرة أخرى. وأقدم على عمليات عسكرية كبيرة جنوب ووسط وشمال وشرق سوريا بغية تحقيق نجاحات تقود إلى تنازلات سياسية من جانب دمشق وطهران. كانت النتائج الفشل للمرة السابعة جنوب سوريا، قبل تعطيل غرفة «الموك» الموجودة في الأردن، ثم عدم القدرة على أي استثمار سياسي لتقدم الأتراك ومجموعات «القاعدة» في مناطق إدلب، ونجاح الجيش السوري في وقف التقدم الذي بدأه تنظيم «داعش» من الناحية الشرقية لخط دمشق مع حمص. وفي كل الحالات، كان محور الإرهاب يحصد الخيبة السياسية، حتى وصل الأمر بالأميركيين إلى حد إعلان العجز عن تحقيق إنجازات كبيرة.

عند هذا الحد، لمس الأميركيون، كما الروس، أن المحاولات الجديدة قد تقود إلى استسهال دعم وصول «داعش» إلى خط حمص ـ دمشق، وفتح الطريق أمام «النصرة» نحو الساحل السوري. وهي خطوة ستكون نتيجتها، لو نجحت، خسارة الغرب والسعودية أي نفوذ أو قدرة على السيطرة على التنظيمات الإرهابية. لكنها خطوة كانت ستحتم تدخلاً إيرانياً من نوع مختلف جذرياً، وهو ما كان يترافق مع إعلان حزب الله استعداده لإرسال قوات كبيرة إلى سوريا لمنع حصول ما يهدد النظام في دمشق.

عراقياً، لا يبدو الأمر شديد التعقيد كما هي الحال في سوريا. إذ تشكل الوقائع السياسية والميدانية العراقية، مدخلاً أكثر سهولة. إذ لا توجد هناك عملية عزل دولية للنظام الموجود، ويوجد الأميركيون سياسياً وعسكرياً وأمنياً. كذلك، الوجود الإيراني أكثر وضوحاً وكثافة، وهو تعزز في الفترة الأخيرة من خلال دعم مجموعات «الحشد الشعبي». ولا تجد روسيا هناك حاجة لتدخل خاص ومباشر وكثيف كما هي الحال في سوريا. علماً أن القوات العراقية بدأت تحصل على دعم عسكري روسي خاص، وعلى أسلحة ليست موجودة إلى الآن في سوريا، لجهة سلاح الجو، سواء على صعيد المقاتلات والمروحيات أو القاذفات، وكذلك بالنسبة إلى بعض الذخائر والأسلحة الميدانية النوعية.

لكن البند الأكثر حساسية عراقياً، هو المتعلق بمنظومة المجموعات التكفيرية التي لديها تواصل جغرافي وأمني وسياسي وبشري وعقائدي مع المجموعات التي تقاتل في سوريا. بالإضافة إلى مراقبة التجارب العسكرية القائمة الآن في مواجهة «داعش» عراقياً، والاستفادة منها لأجل خوض معارك خاصة في سوريا.

أولى نتائج زيارة نتنياهو: لم يعد بالإمكان مهاجمة دمشق
بوتين: هدفنا حماية الدولة السورية

مهما كانت رواية نتنياهو حول نتائج زيارته أمس لموسكو، إلا أنّها لن تغيّر كثيراً من الواقع الآخذ بالتشكل في الساحة السورية، بعد التدخل العسكري الروسي المباشر. مشكلة تل أبيب لا تقتصر فقط على إمكانية «الاحتكاك» مع الجيش الروسي في السماء السورية، بل تتجاوز ذلك إلى أبعاد أخرى أكثر عمقاً وأهمية. و«آلية التنسيق» المعلنة، لا تلغي أن القدرة الإسرائيلية باتت مقلصة جداً فوق السماء السورية، وبات يمنع عليها تنفيذ أنشطة عدائية في كثير من المناطق في سوريا

يحيى دبوق

خرج رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس، من لقائه بالرئيس الروسي فيلاديمير بوتين، كي يسارع للتحدث إلى الإعلام عن التوصل إلى تنسيق أمني مع الروس حول سوريا. ونقل الإعلام العبري كلامه كما ورد، مع «لكن» كبيرة جداً وتشكيك، معطوفة على إقرار من قبل مصادر إسرائيلية رفيعة جداً، بأن قدرة تل أبيب على المناورة في سوريا وشن هجمات، باتت مغايرة عن السابق، ويمنع عليها مهاجمة دمشق، أو ضرب شحنات أسلحة إلى حزب الله، ما لم تكن قد وصلت بالفعل إلى الحدود مع لبنان. وكان نتنياهو في مستهل لقائه قد عرض أسباب الزيارة وأهدافها، وما سمّاه «الأوضاع الأمنية على حدودنا الشمالية التي تصبح أكثر تعقيداً»، مشيراً إلى أنّه «خلال السنوات الأخيرة، وخصوصاً في الأشهر الماضية، تزود إيران وسوريا المنظمة الإرهابية الإسلامية المتطرفة حزب الله، بأسلحة متطورة موجهة ضدنا، حيث كانت قد أطلقت على مر السنين آلاف الصواريخ على المدن الإسرائيلية، وفي موازاة ذلك تحاول إيران بدعم من الجيش السوري، تشكيل جبهة إرهاب أخرى ضدنا في الجولان». ووجّه نتنياهو كلامه إلى بوتين مشدداً على أنّ سياسة إسرائيل تتمثّل في إحباط تحويل هذه الأسلحة (إلى حزب الله) ومنع تشكيل جبهة إرهاب أخرى ضدنا، ومنع شن «عمليات إرهابية» في الجولان. وأضاف: «في ظل هذه الظروف اعتقدت أنّ من المهم للغاية أن آتي إلى هنا كي أوضح موقفنا من جهة، ومن أجل منع سوء التفاهم بين قواتنا من جهة أخرى، كذلك يجب علي القول إن الحوار بيننا قد دار دائماً عندما اتفقنا وعندما لم نتفق، من منطق الاحترام المتبادل والانفتاح، وأنا متأكد أن الأمر سيكون كذلك هذه المرة أيضاً». رد بوتين على نتنياهو كان مليئاً بالدلالات، بلا وعود وبلا طمأنات. وقال إن الكثير من مواطني الاتحاد السوفياتي السابق يسكنون اليوم في إسرائيل، ولذلك انعكاسات خاصة على العلاقات بين البلدين، و«جميع العمليات التي قامت بها روسيا في المنطقة كانت دائماً تتسم بالمسؤولية»، وأضاف: «نعي أنه يجري إطلاق قذائف على إسرائيل، ونستنكر هذه الاعتداءات. وأعلم أن هذه القذائف تطلق من منظومات محلية الصنع. أما سوريا فنعلم أن الجيش السوري موجود في حالة لا تسمح له بفتح جبهة جديدة. وهدفنا الرئيس هو الدفاع عن الدولة السورية. ومع ذلك، أتفهم قلقكم ويسرني جداً أنكم وصلتم إلى هنا، لمناقشة جميع هذه القضايا بشكل مفصل».

وفي أعقاب اللقاء، الذي عاد لاحقاً وتسرب أجزاء منه الى الاعلام، اشار نتنياهو الى انه جرى التوصل الى تفاهمات تمنع سوء تفاهم ميداني بين الجيش الاسرائيلي والقوات الروسية في سوريا. وفي حديث مع المراسلين اشار الى انه «حددنا آلية تمنع سوء تفاهم بين الجانبين»، واصفاً ذلك بأنه «مهم جداً لأمن اسرائيل، وهي النتيجة الاولى والواضحة لهذا اللقاء، ويكفي ان نفكر باحتمال ما كان ليحصل في حال سوء التفاهم، لندرك اهمية هذه الزيارة»، لكنه عاد وأكد بنبرة غير مليئة بالثقة: «آمل وأعتقد أن هدف التنسيق ومنع سوء التفاهم، قد تم تحقيقه». وأكد أنه أوضح لبوتين بـ «صورة لا تقبل التأويل»، ان اسرائيل لا يمكن أن تتحمل التنظيمات وعمليات التسلح التي تقودها ايران ضدها، و«سنقوم بكل العمليات التي قمنا بها حتى الآن بالإضافة الى عمليات اخرى»، وقال «لا اعتقد انه كان هناك اعتراض على هذا الحق، وعلى ما قلته،

> لروسيا مصالح في سوريا أكبر بكثير من المشاكل الإسرائيلية

وهناك استعداد روسي بغض النظر عن النيات الروسية في سوريا، بأن موسكو لن تكون شريكة في العمليات العدائية لإيران ضدنا. لقد اوضح بوتين نياته».

وعاد نتنياهو وكرر من جديد، ان اسرائيل لا تتدخل في سوريا وهي ليست جزءاً من الازمة السورية، الا اننا جزء من الشرق الاوسط، وشاهدنا الروس يصلون الى هناك، و«كان من المجدي ان اقوم بهذه الزيارة كي امنع التصادم المحتمل بين القوات الاسرائيلية والقوات الروسية».

الا ان ما لم يرد في كلام نتنياهو، المسهب، تكفل به الإعلام العبري، عبر تسريبات واحاديث جانبية مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين، ابرزت كثيراً من الشك وقليل من اليقين، حول نتائج الزيارة.

وقالت مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى ومطلعة على التفاصيل، كما ورد في تقرير القناة العاشرة امس في صدر نشرتها الاخبارية المركزية، ان قدرة العمل لدى الجيش الاسرائيلي في سوريا تقلصت. وقدرت هذه المصادر ان هامش المناورة الكبير نسبياً، الذي كانت اسرائيل تتمتع به في السنوات الاخيرة في ظل الحرب في سوريا، آخذ بالتقلص بعد التدخل الروسي هناك.

بحسب المصادر نفسها، «لا يبدو ان بإمكان اسرائيل من الآن وصاعداً، أن تشن هجمات في منطقة دمشق، خشية ان يفهم الروس ذلك على انه خرق لسيادة الرئيس السوري، بشار الاسد، كما ان توجيه ضربات الى شحنات نقل السلاح من سوريا الى حزب الله، يجب من الآن وصاعداً ان تكون فقط على الحدود اللبنانية».

وتعليقاً على «آلية التنسيق»، أشارت «القناة الاولى» إلى انه لم يتضح حتى الآن شيء حولها، لكن قد يجري التوصل اليه قريباً. وأكدت ان السؤال الكبير يبقى على حاله: ماذا سيحصل إن شخصت اسرائيل نقل سلاح روسي متطور الى حزب الله؟ لتخلص الى ان الاختبار الحقيقي يتعلق في نهاية المطاف بالأفعال لا بالاقوال. وأضافت أن من غير المستبعد أن يُبحث تقسيم خريطة السماء السورية بين الجانبين، والاتفاق مسبقاً على الاماكن التي يسمح لإسرائيل بالتحليق فيها، واخرى يمنع عليها ذلك. ايضاً شككت القناة العاشرة بنجاح الزيارة، ولفتت الى ان لروسيا مصالح في سوريا وفي المنطقة اكبر بكثير من المشاكل الاسرائيلية، «اذ ان هدف بوتين هو الحفاظ على نظام الاسد، وهو غير مستعد للتضحية بمصالحه وهامش حرية عمله، مقابل ما تطلبه اسرائيل». واضافت ان اختبار نتائج زيارة نتنياهو مرهونة للأسابيع والاشهر المقبلة، وفي اختبار الزمن يمكن معرفة تداعيات التدخل العسكري الروسي على حرية العمل الإسرائيلية فوق السماء السورية.

موسكو ـ طهران: تنشيط محاربة «داعش» ضروري

دعا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، ومساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبر اللهيان أثناء لقائهما في موسكو، أمس، إلى «ضرورة تنشيط محاربة داعش».

وأفادت وزارة الخارجية الروسية، في بيان بعد لقاء المسؤولين، أنهما أكدا «أهمية تنشيط التعامل مع المعنيين الدوليين والإقليميين الآخرين من أجل تسوية ثابتة للنزاع في سوريا، وتوحيد الجهود الرامية إلى مواجهة الخطر الإرهابي، ولا سيما الذي يشكله تنظيم داعش».

وأضافت الوزارة أنّ بوغدانوف وعبد اللهيان حضّا على ضرورة إقامة حوار سوري واسع دون ضغوط خارجية واحترام سيادة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها.

وفي هذا السياق، أعرب الطرفان عن تأييدهما لجهود المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.

(الأخبار)

استطلاع رأي بري وجوي: سهل الغاب وإدلب وجبال اللاذقية

عملياً، حسم الروس موقفهم من المسائل العالقة بصورة قاطعة هذه المرة، وبادروا إلى التفاهم مع إيران، ومع سوريا والعراق على مجموعة من النقاط التي تخص بناء منظومة تحالف لها مؤسساتها العملانية على الأرض. وبحسب الاتفاق، فإن العناوين السياسية بما خص سوريا تشدد على وحدة الأراضي السورية وحفظ الدولة والجيش وتعزيزه، وإقفال نهائي لأي بحث في مستقبل الرئيس بشار الأسد، وتفاهم سوري - إيراني على احترام المصالح المشتركة للبلدين في العراق وسوريا. ولاحقاً، باشرت موسكو خطوات عملية نوعية:

- أمر الرئيس بوتين بإجراء اختبار مفاجئ لجاهزية قوات المنطقة العسكرية الوسطى في روسيا. وشاركت أكثر من 50 قطعة من المعدات الجوية مع طواقم طائرات 24M-Su وSu-27 وMiG-31 وSu-25، في عملية نقل قطعات الطائرات فيها ألفاً إلى 3 آلاف كيلومتر.

- تدربت طواقم سلاح الجو الروسي بصورة مفاجئة، على إجراء عمليات الهبوط في مطارات غير معروفة، بينما تدربت الطواقم الأرضية على تجهيز الطائرات للإقلاع المكرر. وجرى الاختبار بمشاركة نحو 95 ألف عسكري وأكثر من 7 آلاف قطعة من الأسلحة والمعدات العسكرية وزهاء 170 طائرة في الاختبار المذكور.

- أُنشئت غرف عمليات عسكرية واستخباراتية في جميع العواصم المعنية بالتحالف، بحيث يوجد ضباط من سوريا والعراق وروسيا وإيران، إضافة إلى ضباط من وحدة خاصة من «حزب الله» في هذه الغرف، ويتولون عمليات التنسيق العملانية.

- توجهت قطع حربية روسية، مع جسر جوي إلى الساحل السوري، ونُقل سرب من الطائرات المقاتلة الحربية من طراز جديد، وسرب من المروحيات المقاتلة، مع قوة دعم في أسلحة المدفعية والاختصاصات الأرضية. وعُزِّزت منظومة الاستخبارات العسكرية التقنية في المنطقة برمتها. وأُرسل أكثر من ألف ضابط وجندي روسي ليعملوا مع مئات آخرين موجودين في سوريا أصلاً. وجُهِّزت قواعد جوية في مناطق الساحل.

- لا يخفي الروس اهتمامهم الخاص بمناطق شمال اللاذقية، حيث الانتشار الكثيف للمسلحين الشيشان، أو الآتين من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وهو ما ترافق مع نشاط أمني مكثف للقوات الروسية، بما خص هذه المجموعات.

- يتمركز الجنود الروس في عدة نقاط في منطقة اللاذقية. وانتشر الجنود الروس عند مداخل بعض المراكز الكبرى، وبات بالإمكان رؤيتهم وهم يقومون بأعمال التدقيق. ويتولى التواصل جنود يتقنون اللغة العربية جيداً.

كذلك يؤكد المسؤولون الأميركيون، حسبما سرّبت «رويترز»، أنّ روسيا بدأت تنفيذ مهمات استطلاع بطائرات من دون طيار في أجواء سوريا، في ما يبدو كأولى عمليات عسكرية جوية لموسكو داخل سوريا. ويضيفون أنّ العمليات الروسية بهذا النوع من الطائرات نُفّذت انطلاقاً من قاعدة عسكرية قريبة من مدينة اللاذقية، مشيرين إلى أنّ روسيا مستمرة في إرسال المعدات العسكرية من عتاد وعدة إلى الأراضي السورية.

قبل أيام، قام ضباط روس برفقة ضباط اختصاص من القوات الروسية الآتية إلى سوريا، بجولة على عدد من المواقع في منطقة سهل الغاب في حماه، وأجروا استطلاعاً ميدانياً برفقة ضباط من الجيش السوري وضباط من حزب الله. كذلك حصلت جولات مماثلة في محيط إدلب، وفي سلسلة جبال الساحل المشرفة على منطقة اللاذقية. ويتضح أن القوة الروسية تشتمل على مختلف الاختصاصات، من سلاح جو، إلى وحدات متخصصة في أعمال القنص، وضباط المدفعية، إلى جانب فرق الاستطلاع والرصد.

كذلك، باشر الروس عملية تنسيق مع القوات والأحزاب الكردية. وأجرى موفد عسكري روسي زيارة سرية لعدد من القادة العسكريين الأكراد في الحسكة، وتفقد مناطق المواجهات بين الوحدات الكردية والجماعات المسلحة.

سيكون للروس دور فعال على الأرض، وسيشاركون في القتال بأسلحتهم المتطورة في الميدان، من خلال قيادة العمليات والمشاركة في القصف المدفعي، وسلاح الجو وغيره، إلى جانب الجيش السوري وحزب الله.

على الغلاف

«بشرى» فاتيكانية «سارّة»: الزواج لم يعد كاثـ

منذ تسلمه مهماته، يسعى البابا فرنسيس الى خرق النظام الكنسي «الجاف»، ومصالحة الادارة الكنسية مع مجتمعها لوقف الهجرة المتواصلة من المسيحية الى الالحاد أو الى أديان أخرى. بعد انتقاده «بذخ وطمع» رجال الدين، وتوجيهه ضربات للفساد في الإدارات الكنسية، انتقل رأس الكنسية الى الاجراءات العملية في واحدة من أكثر القضايا الكنسية تعقيدا وتسبباً في تغيير الكاثوليك لطائفتهم: الطلاق

في تعريف الكنيسة، الزواج هو تعبير عن الحب أمام الله (أ ف ب)

رلى ابراهيم

يستخدم كثيرون عبارة «الزواج الكاثوليكي» لوصف العلاقة الوطيدة بين شخصين بحيث يستحيل فصلهما عن بعضهما بعضاً. إلا أن هذا الزواج قد لا يبقى كذلك. إذ بيّنت دراسات الفاتيكان أن العدد الأكبر ممن اختاروا الزواج المدني بدل الزواج الكنسي، لم يفعلوا ذلك بسبب إلحادهم أو مقتهم التقاليد الدينية، وإنما لخشيتهم من هذه التقاليد وشعورهم بعدم مواكبتها العصر والضغوط الأسرية والمعيشية. وبدا واضحاً في الإحصاءات الكنسية أن الطلاق هو السبب الرئيسي لتغيير الكاثوليك لديانتهم، منذ أيام ملك إنكلترا هنري الثامن الذي رفض البابا طلاقه من كاثرين أراغون عام 1534، فعمل على فصل كنيسة إنكلترا عن الكنيسة الكاثوليكية وإخراجها من سلطة روما.

هذا كله، مضافاً إلى رغبة البابا في تقديم صورة جديدة عن الكنيسة المتفهّمة لرعيتها والمواكبة لاحتياجاتها، دفعه إلى إعادة النظر في شروط الطلاق والخطوات اللازمة لتحقيقه. فالكنيسة الكاثوليكية كانت ترى أن الطلاق – إلا في حالة الزنا – أمر غير مقبول. وقد قيّد القانون الكنسي حق الطلاق، من دون أن يلغيه. فقانون فسخ الزواج يسمح بالطلاق في نهاية الأمر، لكنه يرهنه بمجموعة خطوات قانونية تبدأ في جلسات المصالحة عند رجل الدين وتمر بالمطران، قبل تحويل الزوجين إلى المحكمة الروحية التي تأخذ وقتها ولها مصاريفها الباهظة، ولا أحد يضمن حكمها النهائي بعد عامين أو أكثر.

منذ خمسة أيام بدا هذا كله قابلاً للحل. فقد أعلن الفاتيكان: أولاً، تخفيف البابا فرنسيس من اجراءات الاعتراف ببطلان الزيجات الكاثوليكية. ثانياً، جعلها مجانية. ثالثاً، إعادة أمر البت في الدعاوى الى الأسقفيات بدل المحاكم الروحية بحيث يصبح المطران هو القاضي. ورأى البابا ان حكماً واحداً يكفي لاعلان البطلان، ملغياً بذلك الحاجة إلى القرار المزدوج.

وتعتبر هذه الاجراءات الخرق الأبرز منذ عشرات الأعوام في المحاكم الروحية الكاثوليكية، وبالتالي المارونية. فعملياً، يحاول البابا نقل قضية الطلاق من اطارها المؤسساتي والمادي الذي أدخلتها فيه المحاكم الى اطارها الانساني والعائلي. لكن ما الذي تغيّر فعليا؟

> يحاول البابا تحويل قضية الطلاق من الاطار المؤسساتي الى قضية انسانية

في الأساس، لا وجود لما يسمى «بطلان زواج». ففي تعريف الكنيسة، الزواج هو تعبير عن الحب أمام الله الذي يفترض أن يكون أبدياً يستحيل فسخه، وبالتالي فإن الطلاق فعل غير مقبول. وازاء زيادة أعداد الراغبين في الطلاق، كان لا بد من ايجاد مخرج يمكن من خلاله ابطال الزواج اذا كان هناك «خطأ في التعبير أمام الله». وقد حدّدت الكنيسة أسباباً معينة تؤدي الى بطلان الزواج، أحدثها ما بدأ يعتمد عام 1990 تحت مسمى «عدم القدرة النفسية على الحب».

أما النقاط المعتمدة للوصول الى الطلاق، فيلخصها المحامي المجاز في الحق الكنسي عبدو أبو جودة بالخطوات التالية: «أولا وضع توقيع مطران الأبرشية على عريضة بطلان الزواج وما يتضمنه ذلك من تأخير ان لم يوافق الأخير على التوقيع من دون اجراء جلسات مصالحة. ثانياً، تسجيل الدعوى في المحكمة المارونية أو الكاثوليكية مع تقديم أسباب البطلان حيث يفترض بالمدّعي أن يدفع على كل سبب 500 دولار للطائفة المارونية و1600 دولار للكاثوليكية (يفترض بالمحامي الشاطر أن يفوز بالدعوى من خلال سبب واحد لا أكثر فيوفر المال على موكله). ثالثاً، تجري المحكمة جلسة مصالحة ثم جلسة ربط نزاع لتصدر بعدها الحكم. رابعاً لا يمكن تطبيق الحكم فوراً بعد صدوره من دون استئنافه تلقائياً حتى لو لم يطلب أي طرف ذلك. وعادة ما يتطلب اتمام الاستئناف في بكركي من 3 الى 6 أشهر. خامساً، ينفذ مطران الأبرشية الحكم فور صدور قرار الاستئناف».

الجديد في قرار البابا ابطال ضرورة الاستئناف، أي عدم حاجة المتفقين على الطلاق الى انتظار أشهر ريثما تُحوّل قضيتهم الى الاستئناف، واعفاء الفقراء الراغبين بابطال

محامو المحاكم الروحية

ايلي رحمة هو أحد المحامين الأكثر مهارة كما يوصف في أروقة المحكمة الروحية. والمهارة هنا تعني «تكدّس الملفات لديه وعلاقاته الممتازة مع جميع القضاة، اضافة الى إيجاده المخارج القانونية اللازمة لضمان فوز موكليه في الدعاوى». أما أجره، فحدث دون حرج. زميله بيار حبيقة من أقدم المحامين وأشطرهم، ويوصف بـ«الثعلب القانوني» الذي تصعب مجادلته بسبب معرفته الكبيرة بكل «زواريب المحاكمات في لبنان وخارجه». أما ابراهيم طرابلسي، فـ «أكاديمي وعلمي، لكن غير عملي، أي إنه لا يأتي بنتائج جيدة في المحكمة المارونية نتيجة تقيّده بالكتاب حرفيا»، فيما «انجازاته باهرة في المحاكم الكاثوليكية». ويقول المطلعون على أحوال المحاكم الروحية إنها كانت تفتقر الى النظام الفعلي وتنتشر فيها الفوضى على نحو كبير قبل أن يُمأسسها المطران رولان ابو جودة، وينظمها ويهندسها المطران حنا علوان قبل نحو عام في ظل اهتمام البطريرك بشارة الراعي بتحقيق إنجاز فيها، بعدما نجحت المؤسسة اللبنانية للإرسال في فتح ملفها وتسليط الأضواء على ما يحصل فيها، لكن برغم هذا كله، لا تزال رائحة الفساد تفوح من دائرة المحامين على ثلاثة مستويات: أولا، الفساد العلمي، أي اكتفاء كثيرين منهم بدراسة قانون الحق الكنسي لا المحاماة وهو ما يعني جهلهم بأصول المحاكمات المدنية وكيفية تنفيذ القانون. ثانياً، الفساد المالي أي السعي الى التقرب من القضاة عبر شراء طاولة مثلاً في سهرة خاصة ينظمها القاضي، أو المساهمة في بناء كنيسة ما، أو رشوة الخوري مباشرة تحت عنوان «تحويل الأموال الى الفقراء»، وأحياناً دفع تكاليف سفرة سياحية والذهاب برفقة القضاة الروحيين للاستجمام. ثالثاً، فساد قانوني يتعلق بعدم تردد البعض في اللعب على المذاهب من أجل تسريع معاملات الطلاق لقاء أجر كبير، فيعمدون الى تغيير طائفة أحد الزوجين الى الطائفة الأشورية وفي بعض الأحيان الأرثوذكسية لنيل الحكم خلال أسبوع!

... وقضاتها

يحظى قضاة المحاكم المدنية والمحكمة العسكرية باهتمام إعلامي كبير، ويهتم كثيرون بتقصّي أخبارهم. إلا أن هؤلاء يؤدون دوراً متواضعاً في حياة اللبنانيين مقارنة بالقضاة الروحيين الذين يتدخلون في أدق التفاصيل ويؤثرون في نحو مباشر في حياة مئات آلاف الأسر. وأبرز القضاة في المحاكم الروحية، هم: رئيس المحكمة المارونية جوزيف معوض، الذي يصفه أهل المحكمة الروحية بأنه «كتير قاضي»، في إشارة الى جدّيته في عمله واستبعاده مباشرة كل القضايا التي تصله عن طريق المحسوبيات. أما المطران حنا علوان، فهو القاضي المشرف على المحاكم المارونية وتوزيع العدالة فيها، وسبق أن شغل منصب قاض في محكمة روما. وهناك شبه إجماع على مساهمته، منذ تسلمه منصبه الحالي، في «تنظيم المحاكمات وضبط حلقة الفساد المنتشرة بين المحامين، حيث أجبر البعض ممن لا يملك شهادة في القانون الكنسي على اجراء دورات تدريبية ليتمكنوا من استئناف عملهم في المحكمة». بدوره، يعرف مطران اللاذقية القاضي الياس سليمان بـ «القديس» نظراً لحياة الزهد التي يعيشها من جهة وطريقة معاينته للملفات التي تصله من جهة أخرى. أما الأب عبدو ابو كسم، الذي يشغل منصب رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام، فيتميّز عن غيره من القضاة الروحيين بانغماسه في السياسة وتصريحاته العشوائية التي تصل حدّ الشتم كتصريحه الأخير حول تظاهرات المجتمع المدني. ويشكو بعض المحامين من طريقة عمله في المحكمة وتأخيره الملفات بحجة «انشغاله»: «اذا راح عنده ملف ما بعود يرجع». وهناك أيضاً الأب انطوان راجح انطوني، رئيس الجامعة الأنطونية منذ عام 2005. وهو يتميز بالمامه الكبير في القانون المدني والحق القانوني، علماً أن هناك علامات استفهام حول اسمه بعيد الدعوى التي أقيمت على الجامعة الأنطونية في ما يخص أوضاعها المالية. أما الأب جوزيف قزي فهو رئيس بلدية جدرا في اقليم الخروب، ويقول بعض زملائه ان «منصبه يسهل عمل شقيقه المحامي في المحكمة نفسها». وهناك أيضاً الوجه الانساني للمحكمة الروحية المتمثل بالأب اسطفان خوري الذي تجمع غالبية المصادر على تعامله مع القضايا من منطلق انساني لا قضائي، حيث يعمد في كثير من الأحيان الى خدمة الفقراء مجانا.

...وليكياً!

الزواج من رسوم الأسباب، أي توفير 500 دولار على السبب الواحد في ما خص الموارنة و1600 دولار في ما خص الكاثوليك. على أن الأهم في هذا الاصلاح هو اعادة الدور المركزي في تنفيذ الحكم الى الاساقفة الذين يفترض أن يحلوا محل قاضي الاستئناف ويتمكنوا من تسريع الاجراءات وتوفير الاتعاب على الزوجين ان كان كلاهما راغبا في فسخ عقد الزواج. وهو ما يفسّره البعض بسحب القرار من يد القضاة واعادته الى مكانه الصحيح: الأبرشية التي عقدت عقد الزواج تنهيه بنفسها.
في المقابل، يقول أحد القضاة في المحكمة الروحية المارونية إن «قرار البابا لا يعد ذا أهمية كبيرة نظرا الى أن رسوم الأسباب لا تعدّ باهظة مقارنة بأتعاب المحامي التي تراوح بين ثمانية وعشرة آلاف دولار على الدعوى، واذا رغب محامي الطرف الآخر بالمماطلة كي يضمن استمرار حصول موكلته على النفقة فيمكنه ذلك. ويحذر المصدر من نشوء مافيات خاصة في بعض الأبرشيات لتفتح على حسابها، وتتقاضى الرشى، كما يحصل في إحدى الأبرشيات غير الكاثوليكية المشهورة. علماً أن هدف البابا، بحسب الكتابات الفاتيكانية، هو «التعامل مع المتزوجين كأفراد يتألمون ويرغبون في حل قضيتهم لا كخصوم ينبغي تصعيب المهمة لهم». حتى الساعة لم تطبّق هذه الاجراءات في لبنان. والقرار يحتاج، بحسب المطلعين، الى نحو شهرين كي يسري، وستكون المحاكم الروحية اللبنانية ملزمة بالأمر طالما أنه صادر عن «الارادة الرسولية». ولا شك في أن السفارة البابوية أكثر المستفيدين من الاجراءات الجديدة بعدما كانت ترزح تحت ضغوط السياسيين اللبنانيين، الذين دأبوا على محاولة الاستفادة من نفوذهم السياسي والعائلي للقفز فوق الاجراءات الكنسية لتسيير أوضاعهم عبر قرارات فاتيكانية عليا.

كلام في السياسة

كي لا تتحولوا «أصولية مدنية»...

جان عزيز

ليست بسيطة مهمة الحراك المدني المتشكل في بيروت هذه الأيام. حتى ولو كانت مطالبه محدودة ومحددة. حتى ولو اتحدت كل مكوّناته من أشخاص ومجموعات. حتى ولو صار هدف التحرك الأوحد هو رفع ربع كيس واحد من النفايات لا غير... ستظل مهمة هذا الحراك شائكة معقدة. وهو ما يفرض على أصحابه وعياً أكبر ومسؤولية أكثر.
ذلك أن مجرد وجود حراك مدني أهلي شعبي، قضية إشكالية في لبنان. والأسباب كثيرة. أولها أن هذا البلد تكوّن تاريخياً وتدريجياً، انطلاقاً من مقولة البلورة المرحلية لوجدانات الجماعات الطائفية فيه. بمعنى أن الطوائف كانت سابقة للدولة. ولذلك تكون في وجداناتها وفي أذهان أتباعها وجيناتهم ربما، أن لطوائفهم أسبقية في التاريخ، تصير أولوية وأرجحية في الحاضر، على الدولة وعلى مؤسساتها وعلى بنياتها وأسسها. لا بل على الوطن نفسه. بدليل أن مشاريع أصغر من لبنان، أو أكبر منه، ظلت حاضرة طيلة حياة البلد، كل مرة أحس وجدان أي جماعة أنه في خطر. في وعي غالبية من اللبنانيين إذن، أو في لاوعيهم، المذهب وجد قبل الوطن. لذلك يظل ترتيبه في سلم قيم الحياة العامة، قبل دولته أيضاً. الباقي، كل الباقي، من وطنجيات وعلمانيات وشعارات وأدبيات وثرثرات من نوع «الدين لله ...» و«الطائفية البغيضة» ، كل ذلك مجرد زجليات في أحسن الأحوال، وخبث شخصي أو انفصام عام في أسوأها. نحن ناس طائفيون حتى الشوكي من نخاعاتنا. هو «المقدس» الموهوم والمضلل، قد تحول معنى هائماً في حياتنا، وفق تعريف ليفي شتراوس. لا شيء قبله ولا شيء فوقه. لا لزوم للأمثلة، حرصاً على عدم النكء وتحريك السكين القديم... كل هذا يأتي فجأة حراك مدني ليقفز فوقه. ما يولد في وجهه صعوبة أولى.
ثاني الصعوبات، أن محيطنا في حرب. وهي سلسلة من الحروب أهلية. لا مكان فيها لحراك أهلي سلمي مدني. وأسوأ ما فيها أنها حروب أهلية باسم الدين. فيما لبنان، البلد المأزوم بأديانه وطوائفه وحروبه السابقة وحراكه الأهلي الراهن، على تماس مع تلك الحروب. لا بل هي في قلبه. من الحدود إلى كل منطقة طائفية الهوى والولاء في لبنان. تماس صار في أفكار الناس وسلوكياتهم والتزاماتهم. لا في مجرد الاقتناعات الفردية الكامنة أو بعض المواقف الشخصية. حرب المنطقة، صارت حربنا. منذ أول رصاصة أطلقت في سوريا، وحتى آخر غارة تشن في اليمن. تصوروا سوريالية المشهد: سنة وشيعة ومسيحيون وعلويون ودروز، جلادون وضحايا في حروب على مدى كل ما حولنا وعندنا، وفجأة، وسط ذاك الحقد والعنف والقتل كله، مجموعة شباب يسيرون عكس السير. بل عكس حركة التاريخ الذي يسير عكس نفسه. في عودة منه إلى الوراء، يقفز قفزاً صوب قرون وسطى، على جثث ورؤوس وأشلاء بشر ودول وأوطان.
ثالث العقبات الألغام المزروعة أمام الحراك المدني، أن في لبنان مسؤولين كباراً في الدولة، هم بالفعل والواقع، إقطاعيوها. لا بالمعنى المجازي. بل حرفياً. كل مسؤول منهم، يتعامل مع الدولة منذ ربع قرن على الأقل، على أنه «شريك مرابعجي» فيها. يقتطع منها بعض أرضها وبعض ناسها وبعض مقدراتها. مقابل أن يعطيها ولاءه وبالتالي ولاء أقنانه ومقاطعجييه لها. والمفارقة أن مجموع هؤلاء يشكل غالبية لبنانية ساحقة. غالبية تقبل نيرها ومستبدّها وقهرها وبؤسها، لقاء نظام الحماية والانتفاع. هكذا يصير هدف الحراك الشعبي في مكان ما، مواجهة لا مع طبقة سياسية، بل مع مجموعة قطاعات شعبية أيضاً، لها شعبيتها وشعبويتها وشِعَبها العميقة داخل الدولة والنظام ومواقع النفوذ والقمع والعنف والتغطية.
رابع صعوبات «مدنيي بيروت»، أن هناك فعلاً، شيئاً من المؤامرة في أجواء بلدنا ومنطقتنا والعالم. سوء حظ «المدنيين» أن حراكهم انطلق في لحظة لا تزال تزكم الأنوف بروائح الثورات الملونة، كما بروائح النفايات الوسخة. مصادفة ليست لصالحهم، أن وضع المواطنة عندنا انفجر، وبات لا يحتمل، وبلغ حد طفحان كل كيل، في شكل متزامن مع حراك آخر ملازم لحراكهم. هو حراك المصالح الدولية، وحسابات تغيير الأنظمة والدول. فمع رفض «نظريات المؤامرة» كذريعة، ومع ضرورة إسقاط معزوفات التخوين، يظل واقعاً هاجس البعض حيال أي تزامن بالصدفة، يصير ريبة في الواقع.
إزاء هذه الصعوبات المطبات، وإزاء ضرورة أن يستمر هذا الحراك وأن يزهر وأن يثمر تغييراً، تصير مسؤوليته ومسؤولية أهله كبيرة جداً. أولى واجباتها الخروج من لعبة الطبقة السياسية اللبنانية نفسها. أي عدم الوقوع في منطق الحصرية والإلغائية والإقصائية والتعميم، وخصوصاً التغلب على منطق الحقد في الفعل أو رد الفعل. بعض الخطابات والكتابات واللهجات وحتى السحنات... لا يوحي بإدراك تلك المسؤوليات. فالبلد متخم بالطوائف ـ الجماعات. ليس يحتاج طائفة جديدة باسم علماني ومضمون أصولي. تكفيه أصولياته وأصوليات من حوله. أسوأ ما قد يصيب الشارع المطلبي الآن أن يتحول إلى أصولية مدنية.

تقرير

تسوية التعيينات إلى الواجهة وبري متحمس

لم تنته بعد، فرص الوصول إلى تسوية في أزمة التعيينات الأمنية، على الرغم من العقبات التي تعترض طريقها، من اعتراض قائد الجيش العماد جان قهوجي والرئيس السابق ميشال سليمان، إلى الحاجة لاتفاق «سلة واحدة» يعيد العمل إلى مجلس النواب والفعالية إلى مجلس الوزراء. إذ إن فرض التمديد لقائد الجيش لن يمرّ مرور الكرام عند رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون، الذي لمّح جديّاً إلى نيته تعطيل الحكومة، مدعوماً من حزب الله، الأمر الذي لا يمكن تيار المستقبل وباقي الفرقاء تجاهله، في ظلّ اعتبار حزب الله إقصاء عون حالياً إقصاءً له في المرحلة المقبلة. ومع أن حزب الله لم يشر إلى نيته تعطيل الحكومة، بل أكد دائماً الحرص عليها، إلّا أن كلام «الصالونات» لا يغفل ما يعنيه عون بالنسبة إلى حزب الله، ومعه سوريا وإيران من قيمة معنوية، خصوصاً

> **يعتبر حزب الله إقصاء عون حالياً إقصاءً له في المرحلة المقبلة**

ما عبّر عنه المعاون السياسي للأمين العام للحزب حسين الخليل، ومسؤول التنسيق والارتباط وفيق صفا، في زيارتهما الأخيرة لجنبلاط من دعم أعمى لعون.
وفي اليومين الماضيين، أعاد وزير الصحة وائل أبو فاعور تحريك مبادرة النائب وليد جنبلاط لحلّ أزمة التعيينات الأمنية، من بوابة ترفيع ثلاثة عمداء إلى رتبة لواء، من بينهم العميد شامل روكز، وتثبيت أعضاء المجلس العسكري، ما يمنح التمديد لقهوجي الشرعية التي يحتاجها من الجميع. إلّا أن الجديد في إعادة تشغيل الاتصالات السياسية، هو اندفاع الرئيس نبيه بري للوصول إلى خاتمة سعيدة، تكفل بقاء روكز ضمن نادي المرشّحين لقيادة الجيش، ما يدفع رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون إلى العودة إلى طاولة مجلس الوزراء، وفتح باب مجلس النواب. وبحسب المعلومات، فإن زيارة وزير التربية الياس بو صعب لعين التينة يوم الجمعة الماضي، فتحت باب الحماسة عند برّي للعب دور في الوصول إلى التسوية. وعلى مدى اليومين الماضيين، عقد بو صعب اجتماعين مع أبو فاعور للغاية عينها، في ظلّ الأجواء الايجابية التي عبّر عنها ممثلو الرئيس سعد الحريري نادر الحريري ونهاد المشنوق في طاولة الحوار التي تجمع حزب الله وتيار المستقبل في عين التينة، لجهة عدم ممانعة المستقبل الوصول إلى التسوية في حال موافقة القوى السياسية.
وليس مستبعداً، في حال التوصّل إلى الاتفاق، أن يبذل بري جهداً في إقناع قهوجي بالسير في حلّ الأزمة، تحت عنوان الاتفاق السياسي، على الرغم من أن قهوجي يستند بمعارضته إلى اعتراضات الضباط على آلية انتقاء الضباط الذين سيجري ترفيعهم وانعكاس الأمر على الجيش، فيما تبقى عقدة سليمان والوزراء الذي يدورون بفلكه من مهمة تيار المستقبل.
ولم تتضح بعد معالم الاتفاق على آلية العمل الحكومي، التي مرّت على مدى الأشهر الماضية بأكثر من اختبار. وبحسب المعلومات، فإنه يجري البحث عن صيغة تضمن استمرار العمل الحكومي وتراعي اعتراضات المكوّنات وصلاحيات رئاسة الجمهورية التي ورثها مجلس الوزراء.

(الأخبار)

في الواجهة

سلام إلى نيويورك: الرئيس أولاً

للسنة الثانية يذهب الرئيس تمام سلام الى نيويورك ويتكلم من منصتها عوض رئيس الجمهورية. لم تكن لأي من اسلافه لحظة نادرة كهذه. لعل المفارقة انه ذاهب بشرعية دستورية اضحت حبرا على ورق مع شلل اعطب المؤسسات كلها تقريبا

نقولا ناصيف

ثاني ايلول يذهب رئيس الحكومة تمام سلام الى نيويورك رئيسا للدولة تقريباً، لا رئيسا فحسب. ويُستقبل على نحو كهذا. الا انه ليس اول رئيس للحكومة يتحدث من منبر الامم المتحدة. سبقه في التسعينات الرئيس رفيق الحريري، وقبل عقد الرئيس رشيد كرامي. كلاهما كان في ظل رئيس للجمهورية، وذهب بانتداب من الرئيس. على ان سلام يتوجه الى قاعة المنظمة الدولية تبعا لمنطق مغاير: ان لا يكون مقعد لبنان، ودوره خصوصا، شاغرا في مناسبة دورية تنتظرها الدول كي لا تتخاطب فحسب، وانما تؤكد حضور كيان الدولة.

في ايلول 2014 خطب سلام في الامم المتحدة، ولم يكن انقضى على خلو الرئاسة اربعة اشهر. بعد غد يذهب مجددا للوقوف في المكان نفسه، بعد سنة واربعة اشهر على استحقاق لا يزال مؤجلا الى امد غير معروف.

يقول مطلعون على موقف رئيس الحكومة انه كان يفضّل الجلوس الى جانب رئيس الجمهورية في مكان كهذا او لحظة مماثلة، لا في محله. بيد انه بات اليوم، على رأس مجلس الوزراء، يمثل الشرعية الدستورية منذ انتقلت صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء. بين منتصف آذار ونهاية ايار، اقل من شهرين بعد تأليف الحكومة، ارتاح سلام الى تعاونه مع الرئيس ميشال سليمان في ما تبقى من ولايته، في اعمال مجلس الوزراء وادارة الحكم، من غير ان يتنكب احدهما وزر الآخر وصلاحياته. بعد الشغور ضاعت وحدة الحكم وتشتت الصلاحيات.

بالتأكيد يبدو اليوم احسن حالا من ثلاثة من اسلافه واجهوا تشكيكا في شرعيتهم ابان شغور الرئاسة . الرئيسان ميشال عون وسليم الحص على رأسي حكومتين تقاسمتا عامي 1988 و1989 الشرعية الدستورية، وكان كل منهما بل يطعن في الآخر. بدوره الرئيس فؤاد السنيورة بعد شغور عامي 2007 و2008، كان على رأس حكومة طُعن في شرعيتها بعد استقالة الوزراء الشيعة.

على طرف نقيض من هؤلاء، يتصرف سلام على انه رأس شرعية دستورية غير مشوبة بأدنى عيب. يترأس حكومة يصفها دائما بائتلافية، وهو في قرارة نفسه يعرف انها ليست كذلك، ويدير اوسع شبكة من نزاعاتها غير القابلة للحل، من دون ان يشعر بما يمكن ان يتهدّدها، وهي تحظى بدعم غربي وعربي يكادان يكونان غير مسبوقين. بل خلافا للشغورين السابقين، ترأس سلام حكومة نُظر اليها، منذ ما قبل تأليفها، على انها ستملأ بعد شهرين فقط شغورا حتميا سيقع في رئاسة الجمهورية.

سلام يتوخى «الحلول الواقعية» لانتخاب الرئيس

ماذا يتوقع سلام من مشاركته الثانية في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة؟

الى القائه كلمة لبنان، يتحدث المحيطون به عن سلسلة اجتماعات يشارك فيها ابرزها، ظهر 30 ايلول، انعقاد مجموعة الدعم الدولية للبنان، للمرة الثالثة في نيويورك بعد لقائها التأسيسي في ايلول 2013. كانت قد توالت اجتماعاتها بعد ذاك بين باريس في آذار 2014، وروما في حزيران 2014، ونيويورك في ايلول 2014، وصولا الى اجتماعها الاخير الخامس في المانيا في تشرين الاول 2014. وبحسب ما يعتزم مناقشته في الاجتماع السادس، يضع سلام في اولوية البنود الاستحقاق الرئاسي متقدما عما عداه من بنود طغت على الاجتماعات السابقة، واخصها ازمة النزوح السوري الى لبنان والمساعدات.

ما يلمسه رئيس الحكومة، بالتزامن مع اجتماعات نيويورك، ارتفاع منسوب قلق لفته في اتصالاته ولقاءاته بالديبلوماسية الغربية حيال لبنان، والخطورة التي بلغتها الحال تحت وطأة عاملين:

اولهما، تدهور الوضع السياسي الناجم عن الشغور الرئاسي وما راكمته الملفات والخلافات على انها من عواقب استمراره طوال هذا الوقت بلا اي حلول جدية، بدءا بانتخاب الرئيس.

ثانيهما، تداعيات استمرار الحرب السورية وتجاوز النزوح واللجوء الدول المجاورة الى الغرب، وما بدأت تتوجس منه القارة الاوروبية وتتخوّف من تأثيره عليها في مناخ مختلفة.

في الكلمة التي سيلقيها سلام امام مجموعة الدعم اصرار على اضطلاعها بدور اكثر فاعلية لاجراء الاستحقاق بعدما طال الشغور اكثر مما في وسع لبنان تحمّله، وضرورة بذل الدول المشاركة جهودا استثنائية لمساعدة اللبنانيين على انتخاب رئيسهم. يتوخى سلام التركيز على ما يسميه «الحلول الواقعية» لانجاز الاستحقاق الرئاسي.

يبدو رئيس الحكومة مطمئنا الى المستوى الرفيع للمشاركين في اجتماع مجموعة الدعم على مستوى وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا وايطاليا، ناهيك بالاتحاد الاوروبي: الاميركي جون كيري سيحضر، كذلك الروسي سيرغي لافروف، والفرنسي لوران فابيوس، بينما ابلغ رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون ابان زيارته بيروت نظيره اللبناني ان وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند قد لا يحضر، الا ان بلاده ستتمثل في الاجتماع بوزير حرصا على اضفاء جدية عالية على مداولاته، الى حضور الوزيرين الالماني والايطالي.

على ان امام سلام ايضا المشاركة في مؤتمرين آخرين: احدهما يتناول التنمية المستدامة وله فيه كلمة، والآخر على مستوى رؤساء الوفود عن مكافحة الارهاب والتطرف دعا اليه الرئيس الاميركي باراك اوباما.

تقرير

الجنرالات الموارنة: موسم الأوهام والمواجهات

بين قيادة الجيش وقصر بعبدا، تخرج إلى الواجهة كل يوم أسماء ضباط وجنرالات. ومع كل استحقاق يضاف اسم جديد إلى لائحة الذين أصبحت لهم حيثياتهم في الجيش وخارجه

هيام القصيفي

بدأ أمس مدير المخابرات العميد إدمون فاضل ولاية جديدة في المديرية لستة أشهر جديدة، بعد استدعائه من الاحتياط.

والخبر الذي كان متوقعاً، بفضل الطلب الأميركي المباشر، جعل «المدير» القديم ـ الجديد يستكمل عمله أمس من دون أي تغيير. وهو الذي كان متيقناً منذ أشهر أنه باق في موقعه إلى أن تنجلي أوضاع كثيرَة، وأن قرار استمراره في مركزه يحمل الكثير من الأوجه والاحتمالات السياسية. مجموعة من العمداء خرجت من الجيش في الأعوام الأخيرة، ومثلها أيضاً مجموعة من عمداء خرجوا من المخابرات، لكن فاضل بقي في منصبه، كما بقي قائد الجيش العماد جان قهوجي لمرتين أيضاً تمديداً في منصبه، وإن اختلفت ظروف بقائهما وأسبابه، ليصبح فاضل واحداً من الضباط الثوابت في المؤسسة العسكرية.

من المفارقات أن يُستدعى فاضل، كما مُدِّد لقهوجي، على يد وزير الدفاع سمير مقبل، فيما لا تزال مشكلة العميد شامل روكز تصطدم برفض شبه شامل، رغم التصريحات المعلنة والمؤيدة من أكثر من طرف لترفيعه إلى رتبة لواء مع مجموعة من الضباط. والمفارقة أيضاً أنّ جزءاً أساسياً من المشكلة أن القرار في يد جنرال أيضاً، أي الرئيس السابق ميشال سليمان. فما صحّ على قهوجي وفاضل ولم يصحّ على روكز، يسلط الضوء على واقع يأخذ تدريجاً أشكالاً مختلفة، من خلال ما كان يسمى، ولا يزال، صراع الجنرالات الموارنة، في ظل الهاجس الذي أصبح «تقليدياً» بوصول قائد الجيش إلى بعبدا.

حين هدّد سليمان بالاستقالة أكثر من مرة من قيادة الجيش، إحداها في النصف الثاني من كانون الثاني عام 2007 على خلفية التظاهرات وقطع الطرق في كسروان وجبيل، كانت المواجهة السياسية والخسارة قد لحقت بثلاثة جنرالات: إميل لحود وميشال عون وسليمان، نظراً إلى التداعيات التي تركت أثرها في الوضع الداخلي آنذاك. ذهب لحود، وصار سليمان رئيساً، وقهوجي قائداً للجيش، واتخذت «المنافسة» أشكالاً مختلفة. واستمر الصراع بين سليمان وعون، بخلفيتين: الأولى منافسة بين عمادين أحدهما ترك في المؤسسة إرثاً يشبه الإرث الذي تركه اللواء فؤاد شهاب، واعتبر دوماً أنّ ما له على الجيش يسمح له بأن يبقى «عماداً فخرياً له». حتى مهرجان تسليم وتسلم رئاسة التيار الوطني الحر يوم الأحد، حرص على أن يكون للجيش حصة وافرة فيه.

والثانية سياسية وشعبية بامتياز. سليمان أراد بناء شعبية مسيحية حيث يكبر نفوذ عون، من دون أن ينسى أن الأخير وقف ضده في الدوحة وما بعدها. وبدوره لم يوفر عون مناسبة إلا ذكّر سليمان بغلطته لأنه تنازل له عن المقعد الرئاسي. الود المفقود بين الرجلين ينعكس اليوم في الملفات التي يقف سليمان ضد عون فيها. هل أخطأ عون حين وافق على إعطاء سليمان ثلاثة وزراء في حكومة الرئيس تمام سلام، فانقلب عليه مع وزرائه. فالرئيس السابق للجمهورية يحصل من مجلس الوزراء على ما لم يحصل عليه إبان رئاسته، ويضع شروطاً عبر وزير الدفاع، ويمارس دالّته على مجلس الوزراء وعلى الجيش، فيضع مقبل شروطاً داخل المؤسسة وخارجها، يرفع سقف مطالبه ومطالب سليمان في ملفات دقيقة. يقترح سليمان أسماء مرشحين ضباطاً للغرفة العسكرية، للمخابرات، لقيادة الجيش. وهو بذلك يتقدم على عون الذي حصر منذ البدء مطالبته بتعيين قائد للجيش وبإعادة تشكيل المجلس العسكري.

أما العلاقة بين عون وقهوجي، فلم ينكشف توترها إلا مع التمديد الأول، وانفجر أكثر حدة مع التمديد الثاني، ومع اقتراب انتهاء ولاية العميد شامل روكز.

لن يعطي أحد عون ما يريد. لا أفق لحل مشكلة روكز، لا بل باتت شبه محسومة في اتجاه تقاعد قائد

تجربة الانتقال من اليرزة إلى بعبدا صارت مثالاً يُحتذى (مروان طحطح)

المغاوير، ولا سيما أن المطلوب بالنسبة إلى قيادة الجيش تحديد المعايير من أجل الترفيع إلى رتبة لواء، سواء أكان عدد المرشحين ثلاثة أم 24 ضابطاً. وفي المعلومات الأخيرة المستقاة من مصادر مطلعة على مسار المفاوضات، أن «كل عميد تنتهي خدمته، سيذهب إلى منزله، وهناك أربعة سيحالون قريباً على التقاعد وسيستقبلهم قائد الجيش قريباً مودعاً وشاكراً لهم خدماتهم في المؤسسة العسكرية».

لكن حدود اللعبة «العسكرية» لا تقف هنا، لا عند تسريح روكز ولا عند ترفيعه. فمنذ فترة طويلة لم يشهد الوسط السياسي، والمسيحي تحديداً، تسليط الضوء على الضباط الموارنة، كما يحصل الآن. منذ أشهر وأسماء الجنرالات تتردد على كل شفة ولسان. بات قادة الوحدات والأفواج، أو حتى المرشحون لهذه المناصب، معروفين بالأسماء والانتماءات، سواء أكانوا حاليين أم متقاعدين. الفورة الإعلامية والسياسية والعسكرية جعلت هؤلاء في مقدم الحدث السياسي: عمداء متقاعدون ومرشحون محتملون للنيابة أو للسياسة بكل وجوهها، ضباط مرشحون لتولي مناصب الخارجين من الخدمة، ليصبح السؤال اليوم كما لم يحصل سابقاً: من هو المرشح لخلافة روكز في فوج المغاوير، وهل سيستنسخ تجربة روكز الطويلة في العسكر وفي الإعلام؟

يسمي سليمان ومقبل العميد وديع الغفري لكل المواقع التي تشغر، وتسمي 14 آذار العميد مارون حتي لقيادة الجيش، ويقترح قهوجي العميد كميل ضاهر لمديرية المخابرات، ويسمي آخرون العميد ألبير كرم. حتى حين طرحت ترقية عمداء إلى الوية، بدأت أسماء الضباط الموارنة ترمى في أسلوب تنافسي لم نشهد له مثيلاً. كيف يمكن أن يرقى روكز ويترك كرم أو فاضل أو حتي، أو غيرهم من الذين يتولون مناصب متقدمة. تجربة الانتقال من اليرزة إلى بعبدا صارت مثالاً يحتذى، وتحول الضباط تارة بفعل الإعلام وتارة بفعل طموحات شخصية طبقة جديدة أسماؤها قيد التداول.

وسط كل ذلك يقول عون ورئيس التيار الوطني جبران باسيل، إن التظاهرة المقبلة ستكون وجهتها قصر بعبدا. من يحمي القصر؟ الجيش أم الحرس الجمهوري الذي من صلب مهماته حماية مقر القصر ومحيطه؟ ومن هو صاحب القرار بالحماية ويعطي الأوامر؟ قهوجي أم الغفري؟ وأين تقف حدود الأخير المتمتع بدعم مطلق من سليمان ومقبل، في زمن تصفية الحسابات؟

هو موسم أحلام الجنرالات وأوهامهم ومواجهاتهم المكتومة والمعلنة.

قضاء

قصر العدل ساحة من ساحات المواجهة
إرجاء استجواب زبيب إلى 1 تشرين الأول

ساحة مواجهة جديدة فُتحت أمس في قصر العدل في بيروت، عنوانها الدفاع عن استقلالية القضاء وحقّ التعبير والنشر وحرّية الصحافة. إذ مثل الزميل محمد زبيب أمام النيابة العامة مسلّحاً بحملة تضامن واسعة في الشارع أمام مدخل العدلية وفي داخلها، حيث واكب عدد كبير من المحامين مجريات ما يحصل بوصفهم معنيين بالإجراءات والنتائج

إيفا الشوفي

لبى رئيس قسم المجتمع والاقتصاد في «الأخبار» الزميل محمد زبيب دعوة النيابة العامّة التمييزية للمثول أمامها عند العاشرة من قبل ظهر أمس. هذا الاستدعاء ظل «مشوشاً» حتى لحظة وصوله إلى قصر العدل، وهو ما دفع الكثيرين إلى وصفه بأنه استدعاء ذات طابع «تأديبي»، على خلفية نشر صورة شيك من شيكات محررة في عام 2002 من بنك المدينة إلى (وزير الداخلية الحالي) نهاد المشنوق على «الفايسبوك».

ففي 16 أيلول، فيما كانت قوى الأمن الداخلي تتولى تنفيذ القرار السياسي بقمع الحركة الاحتجاجية في الشارع، نشر زبيب صورة الشيك مرفقة بدعوة إلى العودة للمطالبة باستقالة المشنوق، متهماً إياه بتقاضي الرشى. سرعان ما جرى تداول هذه الصورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ما دفع الوزير المشنوق، في اليوم التالي، إلى إصدار بيان يؤكد صحة هذا الشيك، قائلاً إنه «يمثل جزءاً» من ثمن مبيع منزله في ضهور الشوير آنذاك»، وهدد باتخاذ «الإجراءات والتدابير القضائية اللازمة، ولا سيما ملاحقة كل من أقدم أو شارك أو تدخل في خرق السرية المصرفية المصونة قانوناً». بعد يوم واحد فقط، أي في 18 أيلول، تلقى الزميل زبيب اتصالاً هاتفياً من المباحث المركزية يبلغه بوجوب المثول أمام المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان في 21 أيلول من دون تقديم أي إيضاحات، ثم تلقى اتصالاً في وقت متأخر من اليوم نفسه يطلب منه المثول في 19 أيلول، إلا أنه رفض ذلك.

يومها، أي عندما تبلّغ الاستدعاء، جرى الاتصال بالقاضي قبلان للاستفسار، فأعلن أن زبيب لا يمثل بصفته مُدَّعىً عليه ولا بصفته شاهداً! وتبين لاحقاً أنه لم يكن هناك أي شكوى ضده من قبل الوزير المشنوق، بل «ورقة معلومات» وضعها مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية بناءً على إخبار من الوزير المشنوق الذي يتبع له المكتب إدارياً. في ضوء هذه المعلومات، ازداد الاستدعاء «تشوشاً»، إذ بموجب القوانين المرعية الإجراء يُفترض أن يتحرّك القضاء في قضايا السرية المصرفية والقدح والذم بناءً على شكاوى شخصية لا على «ورقة معلومات».

أثار ذلك ردود فعل واسعة خوفاً من زج القضاء في حملة القمع الجارية للحركة الاحتجاجية، وهو خوف مبرر في ضوء تزايد التهديدات بملاحقة المتظاهرين والمتظاهرات الذين يشتمون المسؤولين في الدولة ويشهّرون بفسادهم. انطلاقاً من ذلك، تجمّع عشرات الناشطين والصحافيين والإعلاميين والمحامين وأصدقاء الزميل زبيب وأهله ابتداءً من التاسعة من قبل ظهر أمس أمام قصر العدل، لإعلان رفضهم للاستدعاء وإصرارهم على دور القضاء في حماية حرية الصحافي وواجبه في نشر المعلومات لا حماية المسؤولين من المساءلة. وصل زبيب في الموعد المحدد ودخل إلى قصر العدل برفقة رئيس تحرير «الأخبار» إبراهيم الأمين والمحامي نزار صاغية وعدد كبير من المحامين الذين تجمّعوا في صالون مكاتب النيابة العامة التمييزية في انتظار خروجه.

عند مثول الزميل زبيب أمام القاضي قبلان، تبيّن أن الوزير المشنوق تقدّم بشكوى ضد الزميل زبيب صباح أمس أمام النيابة العامّة التمييزية بواسطة وكيله المحامي كارلوس أبو جودة تتهمه بالقدح والذم والتحقير، وهو ما عدّ تطوراً مفاجئاً. فالشكوى لا تتضمن اتهاماً بخرق السرية المصرفية، وهي مسجّلة أمس، فيما استدعاء زبيب حصل قبل تسجيلها بثلاثة أيام على قاعدة أنه غير مدّعى عليه، ما استدعى من المحامي صاغية طلب الاطلاع على مضمون الشكوى والاستمهال للرد عليه بحسب ما تقتضيه الأصول، فقرر القاضي قبلان تحديد موعد آخر عند العاشرة من قبل ظهر الخميس في 1 تشرين الأول المقبل.

> **ضمن أساليب التهويل وقمع الحريات الصحافية لجأ المشنوق إلى رفع الدعوى**

اللافت في المشهد أمام قصر العدل أمس، أن المتضامنين مع زبيب لم يكونوا وحدهم، إذ سبقتهم قوة كبيرة من عناصر مكافحة الشغب لحماية قصر العدل. وقف هؤلاء على طول مدخل القصر مدججين بهراواتهم والقنابل المسيلة للدموع! حتّى أنّه استُقدمت سيارة إطفاء بهدف رش المتضامنين بالمياه. كانت السلطة أمس خائفة وجاهزة في الوقت نفسه للاستشراس، وهو ما بدا واضحاً عبر التعزيزات التي استقدمتها. وجود هذا العدد الكبير من عناصر مكافحة الشغب أثار ريبة المتضامنين الذين اعتبروا أنّ هذا الأمر لا يبشّر بالخير، متوقعين أن يكون سببه الاتجاه إلى اعتقال زبيب تعسّفاً، وهو ما كان المشنوق يرمي إليه.

استغل المتضامنون وجود العناصر الأمنيين ليطلعوهم على قصة الشيك الذي تلقاه المسؤول المباشر عنهم. حملوا صورة الشيك وأخبروهم أنه جزء من مبلغ تلقاه المشنوق من بنك المدينة لقاء بيعه لمنزل كان يملكه في منطقة ضهور الشوير. «قديه المبلغ؟»، يهمس أحد العناصر فتجيبه إحدى الحاضرات: «مليون دولار، وهذا ليس المبلغ كاملاً». ينظر العنصر إلى الشيك بتركيز من دون أن يشكّك بصحته، يمازح زميله سائلاً: «كم معاش بيعملولنا؟».

بعد انضمامه إلى المتضامنين في الشارع، قال زبيب إن هناك وقائع في القضية المرفوعة ضده ستعرض على القضاء وهو عليه أن يقوم بواجبه.

وشكر المحامي نزار صاغية المتضامنين، معتبراً أن ذلك «يعد أكبر ضمانة لحرية الصحافة»، وأوضح أنّه «تم استدعاؤنا على أساس كتاب يتضمن معلومات بعبارات مطاطة، ولكن اكتشفنا أن هناك شكوى تقدمت اليوم (صباح أمس) من قبل وزير الداخلية نفسه، وبالتالي اطلعنا على الشكوى ومن الطبيعي أن يكون لدينا مهلة للرد عليها. وقد أعطينا مهلة لما بعد الأعياد حيث سنقوم بتقديم الجواب الصحيح في 1 تشرين الأول». هكذا إذاً تمّ «تأجيل الاستجواب على اعتبار أن الدعوى للاستجواب صارت قبل أن تتقدم الشكوى بناءً على كتاب معلومات». يوضح صاغية أنّ «الجلسة المقبلة ستخصص للإجابة عن الحجج المقدمة في الشكوى دفاعاً عن موقف زبيب وحرية الصحافة، كذلك سنعمل على نقل الدعوى إلى محكمة المطبوعات». فمن ضمن أساليب التهويل وقمع الحريات الصحافية لجأ المشنوق إلى رفع الدعوى وفقاً لقانون العقوبات بهدف توقيف زبيب، فيما يؤكد صاغية أنّ «هناك اجتهاداً ثابتاً وراسخاً لدى محكمة المطبوعات في بيروت باعتبار الفايسبوك خاضعاً لقانون المطبوعات، خاصة إذا كان الشخص المدعى عليه صحافياً».

من جهته، «طمأن» محامي المشنوق كارلوس أبو جودة الصحافيين المجتمعين خارج قصر العدل إلى أنّ «القضية ليس لها أي طابع إعلامي»، مؤكداً أن «لا أحد يريد التعرض لحرية الإعلام، وهذا الأمر مقدس». وقال أبو جودة: «الشيك صحيح، وليس شيك رشوة، بل هو ثمن عقار باعه الوزير آنذاك وقبض ثمنه. وهدف دعوى الوزير على زبيب هو معرفة كيفية وصول الشيك إليه»، علماً بأن الشكوى حادت عن هذه القضية وانحسرت بتهمة القدح والذم والتحقير.

وعلّق المحامي علي زبيب، وهو أحد الذين رافقوا الزميل زبيب إلى قصر العدل، معتبراً أن محكمة المطبوعات هي المحكمة المختصة بمحاكمة الصحافيين، وعليه كان من الأجدر أن تكون هذه الشكوى مقدمة إلى هذه المحكمة. وقال: «إن القدح والذم له طابع جزائي لكن الطريقة التي قدمت بها الدعوى عبرت عن ضعف الحجة القانونية... والهدف هو إرباك الصحافي زبيب وموكليه القانونيين، وهذا موضوع رائج بالقانون، لكنه غير محبذ».

هناك اجتهاد ثابت وراسخ باعتبار الفايسبوك خاضعاً لقانون المطبوعات (مروان طحطح)

مصارف

قرّرت جمعية المصارف أن تتحرك تجاه قوى السلطة، إذ طلبت من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أثناء اللقاء الشهري معه، «توعية» المسؤولين حيال مخاطر خفض التصنيف السيادي. إلا أن سلامة بدا مطمئناً رغم توقعاته للنمو بصفر في المئة!

المصارف تتحرك: يجب توعية المسؤولين على

مصرف لبنان سيستمر خلال عام 2016 بحزمات تحفيز التسليف (مروان طحطح)

محمد وهبة

لم يكن مفاجئاً أن يطلب مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تنفيذ حملة توعية لإطلاع المسؤولين على المخاطر المحدقة في لبنان، ومنها احتمال خفض التصنيف السيادي. فهذا التوقيت بالذات ينسجم مع بدء حملة القمع والسحل التي تنفذها القوى السياسية بأدوات أمنية، وهو يكمل الحملة التي أطلقتها غرفة التجارة في بيروت وجمعية التجار قبل أيام دفاعاً عن «سوليدير»، حيث «لن يُسمح بأن يكون الوسط أبو رخوصة»، على حدّ تعبير نقولا شمّاس. فهل انضمّت المصارف ومصرف لبنان إلى حملة التهويل؟

انعقد الخميس الماضي اللقاء الشهري بين حاكمية مصرف لبنان ومجلس إدارة جمعية المصارف. محضر اللقاء الصادر عن الأمين العام لجمعية المصارف مكرم صادر تحت الرقم 299 يشير إلى أنه «تم

> سلامة بدا مطمئناً بشأن تغطية إصدار الدين بالعملات الأجنبية

التوافق بين الجمعية ومصرف لبنان على ضرورة توعية المسؤولين على خطورة استمرار التردي في الأوضاع السياسية والامنية وانعكاسها على تصنيف مخاطر لبنان السيادية، وما قد يترتب عليها من آثار على أداء القطاع المصرفي والمالي وكلفة تمويل البلد».

وبحسب المطلعين على أجواء اللقاء، فإن هذه الخطوة جاءت بطلب من رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية المصارف وأن الحاكم وعد «خيراً»، ونفى هؤلاء أن تكون الدعوة في إطار الحملة على الحراك الشعبي.

لكن ما يثير الاستغراب هو أن سلامة سبق له في بداية الجلسة أن تحدّث عن «أن الأوضاع النقدية مستقرّة رغم الأحداث القائمة»، واستدلّ على هذا الأمر بالإشارة إلى أن «أسعار الفوائد مستقرة وتوفّر السيولة في السوق». لا بل إن سلامة توقّع «نمواً للودائع والتسليفات المصرفية تباعاً بحدود 6% و5% على أساس سنوي، على عكس النمو الاقتصادي الذي توقعه متدنياً، بل صفراً في المئة».

النموّ بمعدل صفر في المئة لم يخلق لدى سلامة حافزاً لـ«توعية» المسؤولين ضمن حملة ممنهجة كما اقترحها مجلس إدارة جمعية المصارف. وأبعد من ذلك، فإن المداولات في اللقاء الشهري تشير إلى أن سلامة بدا مطمئناً بشأن تغطية إصدار الدين بالعملات الأجنبية (يوروبوندز) بقيمة تزيد على ملياري دولار. لا بل إن سلامة شجّع المصارف على «التعاون لإنجاح الاصدار الجديد الذي تعدّه وزارة المال. ففي ذلك إيجابية للبلد والقطاع المصرفي. ورأى أن الطاقة التمويلية متوافرة لدى المصارف ولدى البنك المركزي».

وبحسب محضر اللقاء، فإن سلامة أكد «كما سبق وكرر مراراً، أن مصرف لبنان سيستمر خلال عام 2016 بحزمات تحفيز التسليف». فكما بات معروفاً، إن مصرف لبنان يمنح المصارف تسليفات بفائدة 1% وهي تعيد إقراضها في السوق بفائدة لا تتجاوز 5%. والإحصاءات المتوافرة عن هذه العمليات تشير إلى أن مجموع المبالغ التي ضخّها المصرف المركزي في الأسواق ارتفعت إلى نحو 2,8 مليار دولار، من ضمنها المبالغ التي لا تزال متاحة للإقراض حتى نهاية 2015. كذلك، حسم سلامة قراره بتخصيص مبلغ مليار دولار في عام 2016 لتعزيز هذه الهندسة وتحفيز الاقتصاد والتسليف، أي إن المصارف تكون قد استفادت من مبلغ 3,8 مليارات دولار خلال السنوات الأربع الماضية لتحقق أرباحاً تتجاوز 125 مليون دولار، وذلك على اعتبار أن كلفة إدارة هذه المبلغ توازي 0,5% تضاف إلى الكلفة الأساسية (1%)، ما يعني أن الفرق هو ربح صافي للمصارف. ولا يمكن إغفال أن شركات التأمين المملوكة من المصارف قد استفادت من هذه المبالغ بصورة مباشرة، لأن المصارف تفرض على زبائنها شراء بوليصة من هذه الشركات كشرط أساسي لمنح القرض.

رغم كل الحديث الإيجابي الوارد على لسان سلامة في اللقاء الشهري، إلا أن مجلس إدارة جمعية المصارف لم يتحدّث إلا عن الجوانب السلبية، إذ «توقفت الجمعية عند استسهال الدولة لموضوع التمويل بالعملات وعدم الإقدام على أي إصلاح أو تغيير في المقابل». كذلك طلبت المصارف من الحاكم القيام بحملة توعية للمسؤولين عن مخاطر انخفاض التصنيف... ثم ذهبت الجمعية لتلمّح إلى ضرورة غض النظر عن مخالفات التسديد المسبق للديون، وخصوصاً أن هذه المخالفة توجب على الزبون دفع غرامة. الأغرب من ذلك أن بعض المصارف كان يطلب من سلامة منع الغرامات في حالة التسديد المسبق، علماً بأن الزبون مصنّف متعثّراً أو متخلفاً عن السداد، ما يثير تساؤلاً أساسياً: كيف يمكن المصرف قبول التسديد المسبق رغم أن الزبون متعثّر؟ من أين يأتي الزبون بالمبلغ الذي سيسدّده رغم أنه متعثّر؟ ألا ينطوي الأمر على احتيال أو أكثر؟

جواب سلامة ولجنة الرقابة على المصارف كان واضحاً، فإذا رغب الزبون في التسديد المسبق لقرضه المدعوم، عليه أن «يتحمل فوارق الفوائد المدعومة مع الفوائد الرائجة في السوق». وتمنى الحاكم على المصارف «دراسة أفضل للملفات منذ البداية، فلا تمنح تسليفات متوسطة وطويلة ومدعومة إذا انتفت الحاجة اليها».

في الواقع، يقول مصدر مطّلع، إن اصحاب المصارف كانوا يتغنون في اللقاء الشهري بأن أرباحهم زادت في النصف الأول من السنة الجارية

تقرير

سياسيون يمثلون أمام القضاء في قضية فواتير الك

رضوان مرتضى

شوهد الفنّان ملحم بركات ببنطاله الأبيض خارجاً من عدلية بيروت. صافح عناصر وضباط قوى الأمن بودّ ثم انصرف. كان بركات في حضرة النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم قبل مغادرته. فالرجل متخلّف عن دفع مبلغ قدره سبعة ملايين ليرة عن فواتير مستحقّة لمؤسسة كهرباء لبنان، لكن الفنّان المذكور يأتي في أسفل لائحة الشخصيات المستدعاة قضائياً من حيث المبلغ المتواضع مقارنة بالمبالغ المتراكمة على باقي الشخصيات، وأبرزهم النائب السابق عاصم قانصوه المدين لمؤسسة الكهرباء بمبلغ ضخم قدره 671 مليون و464 ألف ليرة، بحسب ما نقلت مصادر قضائية لـ«الأخبار». لكن قانصوه أبلغ إبراهيم أنّ مؤسسة كهرباء لبنان ليس لها قرش واحد في ذمّته، كاشفاً أنه سبق أن أقام دعوى اعتراض على أوامر التحصيل أمام محكمة البداية في البقاع. وقد حضرت أيضاً النائبة نائلة معوض المدينة لمؤسسة الكهرباء بمبلغ 79 مليوناً و698 ألف ليرة تقريباً، مستحق عليها بدل صرف كهرباء في «مؤسسة معوض». هكذا توافدت الشخصيات السياسية والفنية المتخلّفة عن دفع فواتير الكهرباء المستحقة عليها إلى قصر عدل بيروت منذ الصباح الباكر أمس. مثلت 13 شخصية تم استدعاؤها أمام النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم ليقدّم بعضها أعذاره. غير أن القاضي إبراهيم أعطى الماثلين أمامه إيصالات للدفع في مؤسسة كهرباء لبنان بشرط التسديد في مهلة أقصاها عشرة أيام. وكشفت المعلومات القضائية

> أعطى النائب العام المالي إيصالات للدفع للممتنعين بشرط التسديد خلال 10 أيام

أن يوم الأربعاء المقبل هو آخر مهلة للدفع، وفي حال التأخّر عن السداد، فإن إجراءات أُخرى ستُتّخذ بحق المتخلّفين.

وبحسب اللائحة التي سرّبتها مصادر قضائية، فإن أسماء المتخلّفين عن الدفع المتبقية، بالتدريج من المبلغ الأكبر إلى الأصغر هي: فندق البالميرا مكسور عليه مبلغ 81 مليوناً و609 آلاف ليرة لبنانية، ثم السيدة نجلا سعد 72 مليوناً و587 ألف ليرة لبنانية، ثم المبلغ المترتب على النائب السابق عن مقعد الروم الأرثوذكس في دائرة قضاء عكار كريم عبدالله الراسي 50 مليوناً و196 ألف ليرة، ثم النائب السابق ميشال ساسين المستحق عليه مبلغ 50 مليوناً و196

المخاطر

لتزيد على 870 مليون دولار مقارنة مع 840 مليوناً في النصف الأول من السنة الماضية «لكن رغبة كبار المصرفيين في إجراء سلسلة زيارات للمسؤولين، حيث بإمكانهم تقديم أوراق اعتمادهم لدى قوى السلطة وتجديد ولائهم لها، إضافة إلى إجراء جلسات تصوير إعلامية... كل ذلك يعبّر عن المخاطر التي يتحدّث عنها هؤلاء».

تقرير

السلطة تواجه الحراك بجدران العار

حسين مهدي

الجلسة الثالثة للحوار تمرّ اليوم دون دعوة مجموعات الحراك إلى أي تحرك معلن. إلا أن إيحاءات ظهرت أمس عن احتمال قيام مجموعات بتحركات «غير معلنة».

في مواجهة احتمالات استمرار زخم التحركات، قررت السلطة أن تواجه ببناء المزيد من جدران "العار" حول وسط بيروت. إذ شهدت مداخل "البلد" ورشاً متفرقة لبناء سدود تمنع المتظاهرين والمتظاهرات من الوصول إلى ساحات أو مواقع معينة، ولا سيما بعد تسجيل التظاهرة الأخيرة (أول من أمس) تقدّماً رمزياً باقترابها إلى الطريق المؤدية إلى ساحة النجمة (البرلمان). هذه الجدران التي تعبّر عن خوف السلطة من الناس وتحرّكاتهم لم تستدع أي موقف مما يسمى الهيئات الاقتصادية.

حملة «طلعت ريحتكم» التي تواجه انسحابات بعض أعضائها، عقدت أمس مؤتمراً صحافياً لـ «مصارحة الشعب وتقويم الحراك» الذي انطلق منذ أكثر من شهرين. أشارت الكلمات التي تليت في المؤتمر إلى مسيرة الحملة، وتوسعها، والإنجازات التي قامت بها بالتشارك مع باقي المجموعات، مثل فضّ عروض المناقصات وإنزال عشرات الآلاف إلى الشارع وغيرها، كذلك استنكرت الحملة الاتهامات وحملات التخوين التي يتعرض لها أفرادها، عبر بثّ شائعات متناقضة، كأن يكون أعضاء الحملة «عملاء سفارات خارجية وأعضاء سرايا مقاومة في الوقت عينه».

المؤتمر الصحافي لم يقدم أي جديد، سوى تلخيص لما حصل خلال الشهرين الفائتين، الرد على بعض الاتهامات وتوضيح وجهة نظر المجموعة من مسائل عدة. لكن الجديد في مجموعة طلعت ريحتكم، معلومات تفيد بانسحاب مروان معلوف وخطار طربيه من المجموعة، وعودتهما لتفعيل مجموعة «من أجل الجمهورية» (التي تأسست بعد التمديد للمجلس النيابي)، فيما لم يكن هناك أي تعليق رسمي من المجموعة على هذه المعلومات.

في هذا الوقت، سيطرت الأخبار القانونية ـ القضائية أمس على مشهد الحراك العام، ففيما تقدّم المحامي هاني مراد بشكوى قضائية ضد العناصر (التابعين لحركة أمل) الذين اعتدوا على المتظاهرين في تظاهرة الأول من أمس، تقدم رئيس حركة أمل نبيه بري، بواسطة وكيله القانوني، بشكوى أمام النيابة العامة التمييزية ضد صلاح مهدي نور الدين بتهمة القدح والذم ونشر

> بناء المزيد من جدران «العار» حول وسط بيروت

معلومات مغلوطة ومضللة، وضد كل من يظهره التحقيق فاعلاً أو شريكاً أو محرضاً.

نور الدين، هو الرجل الحاضر في كافة التظاهرات، يحمل مكبراً للصوت ويهتف دائماً لإسقاط رموز النظام الفاسد «حريري، بري، جنبلاط»، وقد رفع لافتتان في التحرك الأخير، الأولى حملت صور هؤلاء الثلاثة مرفقة بعبارة «رؤوس الإجرام والفساد والسرقة» مذيّلة بتوقيعه، ولافتة صغيرة ثانية حملت صورة من اعتبرهم وحدهم يستحقون الاحترام: «السيدان حسن نصرالله وموسى الصدر». اللافتة الثانية لم تجنّب نور الدين اعتداء عناصر يدعون أنهم من حركة أمل، إذ اعتدوا عليه بالضرب أول من أمس في ساحة الشهداء، مستخدمين مكبّر الصوت الذي بحوزته لإيذاء رأسه.

كذلك، تقدّم المخرج والناشط لوسيان بو رجيلي بشكوى جزائية أمام النيابة العامة التمييزية، بواسطة المحامية نادين موسى، ضد العناصر الأمنيين الذين اعتدوا على المتظاهرين في وزارة البيئة في الأول من أيلول. وشرح بو رجيلي من خلال صفحته على موقع فايسبوك أن سبب تقدمه بهذه الشكوى تعرضه والمتظاهرين «لأبشع وأفظع أنواع وأساليب القمع والعنف والوحشية غير المسبوقة، والتي لامست حدّ القتل خلافاً للقوانين والأنظمة والدستور اللبناني والمواثيق الدولية التي التزمها لبنان، والتي أصبحت من القانون اللبناني الداخلي»، مطالباً بمحاسبة كل من أعطى الأوامر، وصولاً إلى وزير الداخلية.

في موازاة ذلك، يمثل اليوم الشاب أشرف الرشيني أمام مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية بسبب دعوى مقدمة ضده من الجامعة الأنطونية، على خلفية رفعه نسخة مكبرة عن شهادته الجامعية خلال التظاهرات، مرفقة بعبارة «حتى الشهادة بهل بلد صارت زبالة»، تعبيراً منه عن استيائه من غياب فرص العمل.

على صعيد آخر، تقوم المجموعات في هذه الفترة بدرس الخطوات التي يمكن أن تتخذها لحماية الحراك من أي اعتداء إضافي من قبل عناصر يدعون أنهم من «أمل» (أو غيرهم)، خاصة بعدما بدأت هؤلاء العناصر بتداول أسماء العديد من الناشطين بهدف استهدافهم. والعمل يجري حالياً على توثيق كافة هذه الانتهاكات، على غرار توثيق الانتهاكات التي قامت بها القوى الأمنية بحق المتظاهرين.

متفرقات

انتخابات الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين

حدد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين موعد إجراء الانتخابات العامة للاتحاد بتاريخ 11 تشرين الأول 2015 عند الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الاتحاد. يقفل باب الترشيح قبل ثلاثة أيام من موعد الانتخابات، وعلى من يرغب في ترشيح نفسه أن يتقدم بطلب ترشيح مرفق بسجل عدلي وصورة عن الهوية إلى أمانة السر العامة للاتحاد.

حرب يتقدم بإخبار عن هدر أموال مشروع شبكة المياه في البترون

تقدم وزير الاتصالات بطرس حرب بإخبار إلى النيابة العامة التمييزية حول هدر الأموال في مشروع تلزيم جرّ شبكة مياه الشفة في منطقة البترون، الذي ظهرت عيوبه في الأسابيع الأخيرة حين ضُخَّت المياه في الشبكة الجديدة، فانفجرت الأنابيب كاشفة عن فضيحة في التنفيذ وسوء في الرقابة. وتكرر الأمر مرة ثانية بعد إصلاح العطل الأول، ما كلف الخزينة العامة هدراً لحفر الأوتوستراد وإعادة تزفيته. وأعلن حرب أنه جرى تلزيم جر شبكة مياه الشفة في قضاء البترون من قبل مجلس الإنماء والإعمار سنة 2011 لشركة COPRI، لصاحبها المتعهد محمد دنش. وفي الأسبوع الأخير من آب 2015 ضُخَّت المياه في الشبكة التي نفذتها الشركة، فتبين أن هناك نقصاً في التمديدات والأنابيب (القساطل) المطمورة تحت الأوتوستراد لمسافة تقارب عشرين متراً في محلة بسبينا في أعالي مدينة البترون، وتحديداً تحت محطة كهرباء لبنان، فجرى حفر الأوتوستراد لإصلاح العطل واستكمال مد شبكة الأنابيب. وفي 7 أيلول الجاري استؤنف ضخ المياه في القساطل بعد أعمال توصيلها، فانفجر القسطل مجدداً على بعد أمتار من العطل الأول، وأعيد حفر الأوتوستراد مجدداً للكشف على العطل وتحديده وإصلاحه، علماً بأن المياه لم تصل بعد إلى المواطنين، وقد حضر مسؤولون من مؤسسة مياه لبنان الشمالي وكشفوا على العطل ميدانياً.

هرباء

ألف ليرة، والسيد إبراهيم كزنجيان مترتّب عليه مبلغ 37 مليوناً و928 ألف ليرة، والنائب السابق عن بيروت جميل شماس مستحق عليه مبلغ 26 مليوناً و119 ألف ليرة، وعضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب كامل الرفاعي الذي يترتب عليه مبلغ 16 مليوناً و62 ألف ليرة، ووزير العمل سجعان القزي المترتّب عليه مبلغ 6 ملايين و181 ألف ليرة، والمحامي منير الحاج 6 ملايين و273 ألف ليرة لبنانية، والنائب السابق جبران طوق المستحق عليه مبلغ 5 ملايين و485 ألف ليرة.

تقرير

إخلاء سبيل موقوفي تظاهرات آب

> وافق مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، أمس، على طلبات إخلاء سبيل جميع المتظاهرين الموقوفين منذ تظاهرات آب الماضي، البالغ عددهم 11 شخصاً من بينهم 4 قاصرين. وأطلق سراح غالبيتهم فيما بقي موقوفان. من المتوقع أن يخرجا اليوم بعد استكمال الإجراءات القانونية.

هديل فرفور

تقول عضو لجنة المحامين للدفاع عن المتظاهرين غيدا فرنجية، أن هذه الخطوة ايجابية، «إذ توقعنا إخلاء مجموعة من الموقوفين والإبقاء على آخرين، بعدما تبلّغنا أن هناك قراراً بإخلائهم على دفعات». ليست المرّة الأولى التي يتقدّم فيها المحامون بطلبات إخلاء سبيل، «إلا أنه كان هناك قرار بالإبقاء على توقيفهم»، وفق ما تشير بعض المصادر المتابعة، ملمّحة إلى «استنسابية معينة في كيفية إطلاق الموقوفين على دفعات». تشير فرنجية في هذا الصدد إلى أن الجواب الذي كان يلقاه المحامون حول سبب إخلاء شخص دون آخر هو «حجم الإثباتات التي تدين شخصاً دون آخر، إذ ثمة صور تبيّن أن الدفعة الأخيرة كانت الأقرب إلى الأسلاك الشائكة».

تصرّ المصادر على القول بأنه كانت هناك نية لإبقائهم فترة أكثر، كنوع من «التربية». «قالولنا إنو خلص كفاها هلقد، وإنو اليوم رح يطلعوهن»، يقول والد حسين دلّول، القاصر الذي احتجز خلال تظاهرة 29 آب، لافتاً إلى أنهم «وُعدوا بإخلاء سبيلهم اليوم (أمس)». إلا أن قضية هؤلاء لم تُقفل نهائياً، «سيُنتظَر صدور القرارات الظنية، على أن يتابعوا محاكماتهم وهم خارج التوقيف»، وفق ما تصرّح فرنجية. تقول المحامية نرمين سباعي في هذا الصدد إن «هذه الجنح حدّها الأقصى 3 سنوات، وإنه جرت العادة أن تقتصر محاكماتهم إما على الاكتفاء بمدة التوقيف وإما على دفع غرامة مالية».

أمام المحكمة العسكرية في بيروت، تجلس إحدى أمهات الموقوفين القاصرين، منتظرة حكم إخلاء السبيل. «إلي 22 يوم مش عم نام، بلوموا لأنو نزل ع التظاهرة، يمكن كان لازم يضل ساكت»، فيما يقول أحد الآباء: «ناطر ليطلع ابني، وبدي انزل انا بدالو، اكثر من هيك ذل ما بقى فيه». وكان قاضي التحقيق العسكري قد باشر باستجواب الموقوفين في 3 أيلول الماضي، بعدما ادّعى صقر على أكثر من 25 شخصاً، من ضمنهم 7 قاصرين، بعدة

> مفهوم الاندساس في التظاهرات السلمية غير وارد في القوانين اللبنانية

جرائم وأهمها: الاندساس في تظاهرات سلمية وتشكيل مجموعات شغب رشقت القوى الأمنية بالمولوتوف والأدوات الحادة ومعاملتهم بشدة وشتم الإدارات العامة والمسّ بسمعة المؤسسة العسكرية وتخريب المنشآت العامة والخاصة، وذلك سنداً للمواد 381 و386 و733 من قانون العقوبات والمادة 157 من قانون القضاء العسكري.

وكانت اللجنة قد لفتت إلى بعض الملاحظات اللافتة في هذا المجال، أبرزها إدانتها محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري «ما ينتهك مبدأ التقاضي الطبيعي وهو القضاء العدلي للمدنيين»، لافتة إلى «أن المحاكمات أمام القضاء العسكري لا تؤمن شروط المحاكمة العادلة، ولا سيما لجهة استقلالية القضاة وضمان حق الادعاء الشخصي ومبدأ الوجاهية وتأمين حقوق الدفاع، والحد من التقاضي على درجتين وفقدان التعليل في الأحكام الصادرة عنه».

واستنكرت اللجنة، مفهوم «الاندساس في تظاهرات سلمية» في الادعاء على المتظاهرين، لعدم وروده في أيٍّ من القوانين، كذلك أدانت الادعاء بحقهم بجرائم شتم الإدارات العامة لما يمسّ ذلك بحرية بالتعبير، خاصة أن جميع المتظاهرين رفعوا شعارات تشتم الإدارات العامة وتندد بتفشي الفساد فيها وتخليها عن مسؤولياتها في ضمان حقوق المواطنين. كذلك شجبت احتجاز القاصرين مع الراشدين خلافاً لقانون حماية الأحداث الذي يلزم بتوقيفهم في الأماكن المحددة لتوقيف الأحداث.

الفساد البنيوي في السلطة الفلسطينية

طارق دعنا*

أشار التقرير السنوي الذي أصدره أخيراً الائتلاف الفلسطيني من أجل المساءلة والنزاهة (أمان) الى اعتقاد 85% من الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية. لا يقتصر الفساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية على مسألة تجاوزات إدارية ومالية بحتة يرتكبها أفرادٌ غيرُ مسؤولين بدافع المصالح الشخصية بل هو فساد مزمن متأصل في هيكل السلطة الأساسي في النظام السياسي الفلسطيني المتجذر في منظمة التحرير الفلسطينية مِن قَبل عملية أوسلو. ورغم كل ما يقال عن الجهودُ المبذولة لمكافحة الفساد في السنوات الأخيرة، والتي تتسم بطابعها السطحي «الفني» الغالب، وركزت في مسائل من قبيل صياغة مدونات قواعد السلوك، وتحسين إجراءات التوظيف، ووضع تدابير وقائية للتعامل مع مخالفات محددة، إلا أن مثل هذه التدابير يترتب عليها نتائج عكسية لأنها تساهم بإعادة انتاج الفساد بأشكال جديدة أكثر حرفية, وأيضاً تؤدي الى مواراة المسببات السياسية الجذرية للفساد.

مما لا شك فيه ان الفساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية ونخبها السياسية هو سياق لنظامٌ متجدد. ولعلّ العامل الأساسي في إعادة إنتاج فساد نظام الحكم الفلسطيني واستدامته هو نظام التنفيع القائم على الشبكات الزبائنية التي تحكم طبيعة العلاقات في مؤسسات وادارات السلطة الفلسطينية، حيث يتجذر التنفيع في القيم الاجتماعية المتمثلة في القرابة والروابط الأسرية والتي أثرت إلى حد كبير على أنماط السياسة الحزبية القائمة. هذه الروابط الاجتماعية والسياسية غالباً ما تمنح النخبةَ الحاكمةَ أداةً استراتيجيةً للسيطرة على القواعد الشعبية وتوسيع شبكة مؤيديها من خلال إعادة توزيع الموارد العامة وذلك بهدف شراء الولاءات السياسية. وهذا بدوره ساعد النخبة الحاكمة في المحافظة على الوضع الراهن والهيمنة على الأصول السياسية والاقتصادية.

لطالما كان التنفيع السمة المميزة للعلاقات الداخلية بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين المؤسسات الوطنية والمكونات السياسية. فقد استخدمت الدائرة المقربة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية شبكات أرباب المنفع-المتنفعين بانتظام لأغراض متعددة كبسط النفوذ على المكونات السياسية، إقصاء القوى السياسية الأخرى، وتنفيذ أجندتها السياسية من دون معارضة فاعلة. وبعد توقيع اتفاقات أوسلو، ورثت السلطة الفلسطينية سياسة «التنفيع» وصارت الشبكات الزبائنية العمودَ الفقري لقاعدتها المؤسسية. وبدلاً من المضي في بناء المؤسسات على أساس الجدارة، أصبحت علاقة التنفيع سمةً مميزة للهيكل المؤسسي للسلطة الفلسطينية وأداةً قويةً للإقصاء والاستيعاب حيث ارتبط التنفيع بأسلوب الحكم المشخصن وغير الخاضع للمساءلة الذي انتهجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الراحل ياسر عرفات والقيادة السياسية الفلسطينية. فالسلطةُ الفلسطينية تنتهج اسلوب كسب ولاءَ الجماهير بتوفير فرص الحصول على الموارد الاقتصادية إلى حدٍ كبير، وليس من خلال إقناعهم ببرامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فالقطاع العام الضخم في السلطة الفلسطينية ظل أداةً حيوية لخلق التبعية واكتساب الولاءات. وقد ساهم ذلك في مأسسة الفساد في القطاع العام التابع للسلطة الفلسطينية والذي يوظف حالياً ما يزيد على165،000 موظف عمومي يعتمدون كلياً على الرواتب التي تكفلها المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية. فيستأثر قطاع الأمن بالنصيب الأكبر من الموظفين بنسبة 44% من مجموع العاملين في السلطة الفلسطينية، ويستحوذ على 30% إلى 35% من الميزانية السنوية للسلطة الفلسطينية، وهو بالتالي يفوق المخصص لقطاعات حيوية أخرى مثل التعليم (16%) والصحة (9%) والزراعة (1%). كما ساهم تعطل المجلس التشريعي الفلسطيني والغياب التام للرقابة التشريعية على الميزانية الحكومية في تحرير الرئاسة والسلطة التنفيذية من الضوابط والموازين المؤسسية والمساءلة العامة الامر الذي عزز سيطرة السلطة التنفيذية على الإنفاق العام.

كما سعت السلطة الفلسطينية لاستيعاب العائلات الكبيرة لكسب ولائها، فأسست وزارة الحكم المحلي وضمَّنتها قسماً خاصاً معنياً بشؤون العشائر تحت منصب «المختار». وبما ان قسماً كبيراً من المجتمع الفلسطيني قائمٌ على العلاقات الاجتماعية العشائرية والقبلية والعائلية، قامت السلطة الفلسطينية بتعيين ممثلين لعائلات كبيرة في مناصب في عقد التسعينيات واصبحت تلك الوزارات لاحقاً تزخر بالموظفين من أقرباء الوزير وأصدقائه. وبعد الإصلاحات التي شهدتها السنوات الأخيرة على صعيد بناء الدولة، قلَّ التوظيف على أساس الاعتبارات العائلية غير أن بعض الوزراء استعاضوا عن ذلك وأحاطوا أنفسهم برفاق مقربين من خارج عائلاتهم.

نظام التنفيع استُخدم أيضاً لاحتواء المعارضة السياسية وتحييدها، فأُدمِجَ العديد من القادة السياسيين – مستقلين ويساريين وإسلاميين – في مشروع السلطة الفلسطينية الذي ادعوا رفضه في بادئ الأمر، حيث مُنحوا امتيازات وفرصةً لتولي مناصب مرموقة في القطاع العام مقابل ولائهم السياسي، بل إنّ مِن هؤلاء الذين جرى احتواؤهم مَن أمسى لاعباً رئيسياً في الحياة السياسية للسلطة الفلسطينية.

استغلالُ المنصب الرسمي لتحقيق مكاسبَ شخصية هو وجه آخر من اوجه الفساد. وتشمل الحالات التي تخرج إلى العلن الاستخدامَ غير المشروع للموارد العامة لأغراض شخصية، وإبرامَ صفقات غير قانونية بين القطاعين العام والخاص، وسرقة الممتلكات العامة. وكانت هذه الممارسات تحدث بوتيرة منتظمة في التسعينيات، وأثرت سلباً في النظرة المحلية والدولية تجاه السلطة الفلسطينية، حيث وجدت أول عملية تدقيق ورقابة فلسطينية أجريت في 1997 أن قرابةَ 40% من ميزانية السلطة الفلسطينية قد أُسيء استعمالها. وبحسب تقرير مؤسسة (أمان) لعام 2008، يتجلى استغلال المنصب العمومي بهدف اختلاس المال العام وإهداره في عملية تخصيص أراضي الدولة للأفراد أو الشركات. وكشف تقرير المنظمة ذاتها لعام 2011 عن استمرار هذا النهج، كما اشار تقريرها الاخير الى تقاضي بعض مسؤولي القطاع العام راتباً شهرياً يفوق 10،000 دولار أميركي بالإضافة إلى امتيازات أخرى، وعلى النقيض من ذلك، يتقاضى ثلثا موظفي القطاع العام ما بين 515 و640 دولار شهرياً. في حين، اشار مؤشرُ جيني العالمي الذي صدر في عام 2013 الى التفاوت الهائل في مستويات الدخل بين كبار المسؤولين

قرابة 40٪ من ميزانية السلطة الفلسطينية قد أسيء استعمالها (أيه بي أيه)

نقولا شمّاس... بكاء فوق مزبلة

أياد المقداد*

أن تقف لترثي مزبلة أمر غير معتاد، لكن في هذا المكان الموبوء من الأرض وعلى هذا الكوكب المتوحش الساقط بين براثن إله إسرائيل المتجدّد ـ المال بمفهوم كارل ماركس في حلّ المسألة اليهودية ـ لا شيء يشير إلى الغرابة. فالحالة البهيمية المستشرية، وقد أوجدتها النيوليبرالية في نسختها التاتشرية، قد أوجدت من يعتلي أكوام أكياس النايلون الأسود في وطن صيّره مزبلة ليقصّ علينا اندثار أنطونيو غرامشي وأرنست بلوخ ووالتر بنجامين وجان بول سارتر وفرديريك جيمسون، وليضيف كلّ نظرياتهم في تحليل الأشكال الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية القديمة والراهنة في إطار علاقتها بالإنتاج، إلى بقايا النفايات الصلبة والسائلة التي تضجّ بها مزبلته. إنّه نقولا شمّاس وهو يتحدث بثقة عن بقايا الشيوعية التي تهدّد بتصحّر «سوليدير»، مؤسسة الأملاك المنهوبة والمال المغتصب في أكبر عملية نصب واحتيال لرأسمال متوحّش جعل من المواطنين أشياء ومن الوطن مزبلة كبيرة على شاطئ المتوسط.

(مروان طحطح)

> يتحدث شمّاس بثقة عن بقايا شيوعية التجأت إلى عاصمته الليبرالية

يتحدث نقولا شمّاس بثقة عن بقايا شيوعية التجأت إلى عاصمته الليبرالية التي بناها على أكتافه من دون أن يشرح لنا ما تعنيه الليبرالية في تناطح الزرائب المذهبية وفي انهيار القيم الإنسانية وفي العتمة والبرد والجوع والعطش والضياع، وهل هذه هي فعلاً الليبرالية؟ وإذا كانت هي الليبرالية، فماذا يمكن أن يكون النظام الاجتماعي الاقتصادي الذي يحكم سويسرا والسويد والنرويج؟ ألم يكن حريّ بالمفكّر الكبير وهو يقف على رأس المزبلة أن يشرح لنا بإسهاب عن طرق تحويل وطن بأكمله إلى كومة نفايات ورمي شعب بكليته في آتون الفقر

الأخبار al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب
■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريّم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500
01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع شركة الوانك 15ـ 01/ 666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

هيئةَ مكافحة الفساد الفلسطينية لجملة أسباب منها الاستجابة للاستياء الشعبي. كلفتُ هذه الهيئة باستقبال شكاوى الجمهور وضمان التعامل مع قضايا الفساد بسرعة وفاعلية. ورغم أن الهيئة توصف بأنها مستقلة، مالياً وإدارياً، فإن رئيسها معينٌ بموجب مرسوم رئاسي، والعديدُ من أعضاء مجلسها الاستشاري سبقَ أن شغلوا مناصبَ رسميةً كوزراء وسفراء ومستشارين للرئيس. ورغم أن بعض قضايا الفساد أُحيلت على القضاء، فإن التحقيقات اتسمت بالانتقائية. وعلاوةً على ذلك، تشير الاستطلاعات إلى أن الرأي العام أخذَ يفقد الثقة في الهيئة بوتيرة متنامية، ويعتقد بأن الرئاسة والأجهزة الأمنية والأحزاب السياسية تتدخل في عملها بانتظام.

إن القضاء على الفساد بفاعلية يتطلب استجابةً هيكلية تطاول النظام السياسي برمته، تنطوي على إيجاد نظام رقابي تشريعي ومؤسسي تمثيلي ووطنيٍ فعال، وضبطٍ وموازين مؤسسيةٍ، وقضاءٍ مستقل وفاعل حيث تُسحب حصانةُ أي شخصٍ يتورط تورطاً مباشراً أو غير مباشر في سوء استخدام السلطة السياسية والموارد العامة، بغض النظر عن منصبه. الامر الذي يتطلب ان يضطلع ممثلو المجتمع الأهلي بدورٍ فعال في ممارسة الرقابة على المؤسسات والموارد العامة. ولأن صناعة المعونة الدولية تُعتبر أرضاً خصبةً للفساد وتنقصها المساءلة، سيحتاج نظام المعونة القائم إلى إصلاحٍ جذري يضمن ألا يساهمَ في تعزيز الفساد.

سوف يظل الفسادُ مستحكماً في الجسم السياسي الفلسطيني ما تقاعسَ الفلسطينيون عن إعادة هيكلة مؤسساتهم الوطنية بأنفسهم وفقًا لمبادئ الديمقراطية، والإصرار على المساءلة، بالتزامن مع العمل من أجل تقرير المصير ونيل الحرية والعدالة. فثمة حاجة ملحة لتأكيد إرساء مبدأ المساءلة في النظام السياسي الفلسطيني باعتباره جزءاً رئيسياً في جهود استنهاضه. فالفساد عاملٌ رئيسي في عجز الحركة الوطنية الفلسطينية عن تحقيق أهدافها وهو الآن يخدم أهداف الاحتلال الإسرائيلي وسيظل مستشرياً داخل السلطة الفلسطينية ما لم يشرع الفلسطينيون أنفسهم في إعادة هيكلة مؤسساتهم الوطنية وفق المبادئ الديمقراطية والمساءلة، ضمن استراتيجيةٍ أوسع نطاقاً تسعى لتقرير المصير وإعمال الحقوق الوطنية الفلسطينية، بما فيها التحرر من الاحتلال. (تستند هذه المقالة إلى الورقة السياساتية للشبكة بعنوان «الفساد في فلسطين: نظامٌ متجدد»)

* مستشار سياساتي
لـ«شبكة السياسات الفلسطينية»

وبقية موظفي السلطة الفلسطينية.

تساهم إسرائيل أيضاً في تعزيز فساد السلطة الفلسطينية وتستغله وغالباً ما تلقي باللائمة على مشاكل الفسطينيين الاقتصادية وذلك لكي تصرف الانتباه عن الأثر المدمر الذي تلحقه سياساتها الاستعمارية بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية الفلسطينية. كما انها تضطلع بدور أساسي في تعزيز الفساد وحماية الفاسدين بطرق ووسائل عديدة، كعلاقتها المباشرة «بالحسابات السرية» التي فتحها بعض المسؤولين الفلسطينيين في عقد التسعينيات حول العالم، بما في ذلك في بنك لئومي الإسرائيلي. فالكثير من أموال تلك الحسابات جاء من الضرائب التي جبتها إسرائيل على الواردات الفلسطينية، ومن ثم حوَّلتها مباشرةً إلى تلك الحسابات. أسَّست السلطة الفلسطينية في عام 2010

عن سردية حزب الله الطائفي

عبد الله بن عمارة *

في سياق الحرب الإعلامية والنفسية التي تِشن على «حزب الله» منذ ظهور فعاليته كحركة مقاومة في مواجهة المشاريع الاستعمارية الغربية والصهيونية، من المشروع الأميركي، وأدواته الوظيفية في المنطقة، الصهيونية منها والخليجية، اعتمدت هذه الحرب على سرديات للنيل من صورته باختزالها إلى أداة في يد «المشروع الإيراني» (لم يكن يُذكر اسم حزب الله في الإعلام العالمي، وأغلب العربي، في الثمانينيات وحتى بداية التسعينيات، إلا مقروناً بعبارة «المُوالي لإيران»)، أو لحركة متعصبة دينياً، لا همّ لها سوى التضييق على حريات الأفراد الاجتماعية، أو إلى مجموعة من الأصوليين المجانين (مجانين الله كما كان يحلو للإعلام الفرنسي نعتهم).

إلا أنّ أبرز هذه السرديات التي عملت عليها مراكز إدارة الصراع الفكري، هو تصوير حزب الله كحزب يُحرّكه عقل طائفي، يقوده إلى أداء سياسي في لبنان والمنطقة، وفق ما تقتضيه مصلحة طائفته بالدرجة الأولى. اعتمدت هذه السردية للتأثير في الوعي، في مواقف الحزب من أحداث معينة داخل الدائرة اللبنانية، أو في المشرق، تجلّت بصورة واضحة في حرب احتلال العراق، لتصل ذروتها مع دخول الحزب إلى سوريا، كطرف فاعل في مواجهة المشروع التكفيري.

كانت الساحة العراقية، منذ البداية، مسرحاً لسردية تضليلية رسّخها الإعلام الخليجي، وكرّس لها «جيشاً» من الإعلاميين و«المثقفين» من التيار المعادي للمقاومة (سقط في فخها أيضاً البعض من مؤيدي المقاومة) قوامها شيعة مع الاحتلال، يقف معهم «حزب الله»، أو في الحد الأدنى يُهادنهم من باب «التضامن الطائفي»، ومقاومة سنية يعاديها لنفس الأسباب.

نسف أسس هذه السردية يتطلب منا أن ننطلق من توصيف للعقل الطائفي المتحكّم غالباً في كل «جماعة طائفية»، فهو عقل انطوائي، لا يحلل الواقع إلا ضمن حدود طائفته، ووفق خطاب غرائزي، هاجسه الرئيس هو تكريس «وعي جمعي» بالهوية الجزئية، بعيد من المنطق والمعرفة، فيتشكل سلوك قطيعي، يجسّد الطاعة المطلقة لزعيم الطائفة بوصفه الأقدر على حماية مصالحها، وهذا ما يتناقض بُنيوياً مع الخطاب السياسي والفكري لـ«حزب الله» الذي نقرأه من خلال أدبياته (الرسالة المفتوحة 1985، الوثيقة السياسية 2009)، أو من خلال خطابات قادته، وبالخصوص السيد حسن نصر الله، فلم يُسجّل على هذا الحزب أي نزوع نحو الخطاب الطائفي، بكل ما يعنيه من استعمال للمفردات الطائفية التحقيرية لوصف «الآخر» (خصومه، وأعداءه)، أو من خلال التعبير عن نفسه، فالـ«نحن» في خطاب الحزب ليست تعبيراً عن هوية جزئية، وإنما بلغ من التطوّر، في مساره الفكري والسياسي، إلى ضمّ كل المعادين للهيمنة والاستعمار إليها، وفق مفاهيم «الاستضعاف» و«الاستكبار» التي شكلت منذ البداية أسساً ناظمة لبنيته المعرفية، وليست عبارة «نحن شيعة علي لن نترك فلسطين» التي وردت في خطاب يوم القدس، في 2013، على لسان السيد حسن نصر الله، استثناءً، ذلك أن مضمونها بالأصل جاء ليكرس ربط البيئة الحاضنة للحزب بالمشروع الأكبر، الذي يتجاوز «أهداف» أي هوية ضيقة من جهة، ولمواجهة ما تحاوله نفس الدوائر التي تروّج لسردية «طائفية الحزب» من اختراقات - قد تكون مدعومة من جهات استخبارية غربية - لجذب البيئة الشعبية للحزب نحو مسار آخر (تيار معروف في لندن، يُنظِر لإسقاط القدسية عن القدس في التراث الشيعي، ولعدم أولوية الصراع مع إسرائيل).

من هنا جاءت مقاربة «حزب الله» لحدث تاريخي بحجم احتلال بلد مهم في المشرق كالعراق، منطلقة من تأثير حدث كهذا على فلسطين، كقضية محورية، وعلى الأمة ككل، فالسيد نصر الله، وفي ذروة التحضيرات لاحتلال العراق، عبّر عن معرفة دقيقة بماهية المشروع الأميركي، ودعا إلى رفضه ومقاومته، بل وطرح، في شباط 2003، أي قبل أسابيع من وقوع الحرب، (لمناسبة الذكرى 24 لقيام الثورة في إيران) مشروعاً لمصالحة وطنية لسحب الذريعة من يد المشروع الأميركي، أسماه «طائف عراقي».

نوّه السيد، في خطابه آنذاك، أنه «لا يتحدث بحسابات طائفية، ولا بحسابات حزبية... أنا أتحدث عن أمة، ومصير أمة»، ولم يفته أن ينبّه أنه «لا يوصي العراقيين بنظام طائفي على الطريقة اللبنانية»، وإنما «عن مصالحة عراقية حقيقية، تنقذ شعب العراق ومقدرات العراق، ومن ورائه الأمة بكاملها»، لم يكن هذا الموقف شكلاً من «رفع العتب» بل جسّده باتصالات مع المعنيين، وفق ما شرح السيد بعد ذلك. حضور مصطلح «الأمة» في حديثه عن أخطار احتلال العراق يُبيّن مدى وعيه، الذي يعطي الأولوية للمصالح الكبرى، وللهوية الجامعة، مقابل تهافت أصحاب المقاربة الطائفية، الذين يرون في مثل هذا الخطاب تهديداً وجودياً لمشروعهم، الذي تقاطع، كأي مشروع طائفي، مع المشاريع الاستعمارية (وجّه بعضهم نقداً لاذعاً آنذاك للسيد).

هنا نُذكِر بأن النظام، الذي دعا السيد إلى المصالحة معه، كان معاد لـ«حزب الله» ليس من خلال شنّه حرباً شرسة على حليفته إيران فحسب، بل من خلال دعمه ميليشيات تعاونت مع إسرائيل في لبنان، وربّما لحق أذى هذا النظام بشخص السيد نفسه، وبعد فاجعة سقوط بغداد، وفي عيد التحرير، في 25 أيار 2003، يخطب بلا أيّ لبس: «وفي العراق لن يكون هناك خيار، ولا سبيل أمام الشعب العراقي، سوى خيار المقاومة... يمكنكم اليوم أن تسألوا الكثيرين ممن علقوا آمالاً على الإدارة الأميركية... أين هي الوعود، وأين هي الآمال؟».

هل نحتاج إلى تذكير البعض بأن هناك ممن علقوا الآمال من يقف على نفس «الأرضية العقائدية» التي لا يوليها «حزب الله» أيّ اعتبار عندما يتعلق الأمر بمواجهة المشاريع الاستعمارية؟

لقد كانت رؤية الحزب جلية من طبيعة المشروع الأميركي في المنطقة، قبل احتلال العراق وبعده، وأظهر وعياً بأبعاده، وكان رافضاً لمشاريع التقسيم، ولحل الجيش، وانحاز، منذ اليوم الأول، لخيار المقاومة المسلحة. هذا الانحياز أخذ مساراً تصاعدياً، من خطاب «مسيرة الأكفان» في 21 أيار 2004، إلى الانخراط غير المباشر في قتال الاحتلال، بنقل التجربة لبعض فصائل المقاومة، والذي لم تكن تخفى مؤشراته على أيّ متابع (خصوصاً مرحلة ما بعد حرب 2006، لغاية خروج المحتل في 2011) وصولاً إلى الإقرار العلني به، لأوّل مرة، في حوار السيد المنشور في (الأخبار . 15 آب 2014)، وكان موقفه من «العملية السياسية « حاسماً عندما وصل الأمر إلى «استحقاق الاتفاقية الأمنية»، ففي خطاب لمناسبة عيد التحرير، في 2008، قال: «قد أخذ مؤيدو العملية السياسية وقتهم، والآن وصلوا إلى الامتحان العسير... الموقف من الاتفاقيات التي تريد أميركا أن تفرضها على العراق وشعبه... وهنا يصبح المؤمنون بالعملية السياسية في العراق، سواء كانوا إسلاميين شيعة أو سنة، أم وطنيين، أم قوميين، أمام الامتحان، هل تسلمون العراق للأميركي إلى أبد الآبدين؟ أم تتخذون الموقف الذي يمليه عليكم دينكم وعروبتكم ووطنيتكم؟». بعد هذا الدور الفعال لـ«حزب الله» في تحرير العراق يتبدى لنا كم هي ضعيفة حجّة من يُسوّق لرسالة التعزية التي قدمها السيد بوفاة عبد العزيز الحكيم، كدليل لتدعيم سردية «طائفية حزب الله».

إن الحزب الذي دعا إلى مؤتمر تأسيسي في لبنان، من أجل بناء الدولة القوية والعادلة على أسس غير طائفية، ويخوض صراعاً مع المشروع التكفيري في سوريا، بكل ما يحمله من تهديد وجودي، لا يمكن أن يُحرّكه عقل طائفي، فالعقل الطائفي يتقاطع حتماً مع المشاريع الاستعمارية، التي لا ترى في شعوب المشرق سوى طوائف، وعصبيات لا ترقى لتشكيل أمم حديثة، ومع كونه ينطلق من بنية فكرية دينية، لم يسقط بالضرورة في فخ الفكر الطائفي، الذي حوّل حزباً «علمانياً» كان ينشد الوحدة والحرية والاشتراكية لملحق تافه لحركة تكفيرية إجرامية كـ«داعش».

* كاتب جزائري

والبطالة والمديونية وفضائل 800 ألف من القروض الخاضعة لشروط النهب المقونن، وأن يستكمل براعته في إثبات جدوى فشل نظامه الاقتصادي العملاق في الصحة والتعليم وفشله في الكهرباء ومكافحة التلوّث والانحطاط البيئي والأخلاقي؟ هل يفهم نقولا شمّاس فعلاً ما تعنيه الليبرالية حتى يتبرّع بمهاجمة بقايا الشيوعية؟

لقد حوّلنا ما يسميه نظاماً ليبرالياً إلى أشياء. أصبحنا جماجم حائرة وأجساداً تجرجر ذاتها في زحمة الطرقات وعتمة الأدراج، نتنشق الدخان والغبار ونشرب مجاري الصرف الصحي، وجزء كبير من شعبنا يأوي إلى فرش إسفنجية في زوايا غرف رطبة معتمة، بينما نمَت كالفطر طبقة مترفة، مترفة جداً، تعيش على الفساد والتجهيل وتجييش القطعان وتقتاتها، في نزاعات لا تمت بصلة إلى مصالح البؤساء. كم نحن نشبه لندن القرن الثامن عشر في المخطوطات الماركسية وفي توصيف كارل ماركس ذاته لأحيائها. ولأنّ الفقر لا يصنع ثورة، ولأنّ وعي الفقير هو من يصنع الثورة، ولأنّ الثورة تطيح كل مقدّس وتدنّسه، ولأنها تصهر كل صلب وتحيله غباراً، فإنّ نقولا شمّاس ليس خائفاً من بقايا الشيوعية بل من وعي الفقير لذاته ومن حركة التاريخ بالذات. وهي حركة حتمية مرتبطة بالتحوّل الذي أنتجه هو بالذات وأنتج معه هذا الشكل من البنى المشوّهة غير القابلة للحياة. فالماركسية التي منها يخاف ويدعو إلى تجنبها ليست إلاّ نهاية التاريخ، وما يجري في أوروبا الليبرالية من جنوح نحو راديكالية اليسار دفعت فوكوياما ذاته إلى مراجعة نظرياته حول نهاية التاريخ كما كان يراه.

ما يشهده وسط بيروت ليس إلّا إرهاصات للفعل القادم، للدينامية الديالكتيكية التي ستحطّم كلّ قديم مهما كان «جديداً»، لتعاود بثّ الحياة في المدينة الباهتة وفي الإسمنت المتحجّر الميت. إنّه انتقال لبثّ الروح في مدينة صارت أسهماً في بورصة وانتهى فيها الإنسان. «فبغير حب لا يكون العالم هو العالم ولا تكون روما هي روما»، ولئن كان الألماني غوته قد أورد ذلك في شاعرية خالدة، فإنّ إنغلز قد أبدع في وصف روحانية العلاقة بين الإنسان ونظيره الإنسان، وهو شيء لا يعرفه من لا يعرف من صيرورة المجتمعات إلاّ الأرقام. شتّان ما بين الحلم والمزبلة، وليبكِ النواحون على أسوار مزابلهم.

* كاتب لبناني

تحقيق يحاول المهاجرون السوريون الوصول من السواحل التركية إلى الجزر اليونانية غير مرة. وهناك من ينجح بالوصول في المحاولة الأولى. ليست الرحلة بتلك السهولة، إذ يجب أن تقطع مسافة ثمانية كيلومترات في بحر إيجه لتصبح في بلد الإغريق... الأرض الحلم كمحطة إلى دول أوروبا بالنسبة إلى الكثيرين

«رحلة» بحرية إلى اليونان:
الأمن التركي يتاجر بالسوريين... قبل الهروب وبعده

جزيرة كيوس ـ **فراس الهكار**

يتجمع المهاجرون غير الشرعيين في إحدى نقاط التهريب حيث لكل مهرّب تركي نقطته الخاصة. يقضون ليلتهم في الأحراج حتى شروق الشمس، حين يبدأ الشباب بتجهيز «البلم» المطاطي بالتعاون مع عمال المهرب. يرتدي المهاجرون سترات النجاة ويملأون الدواليب المطاطية بالهواء ويصعدون «البلم».
ينطلق في عرض البحر نحو خمسين شخصاً يحلمون بالوصول إلى القارة العجوز، ويقود «البلم» أحد المهاجرين. لا يأخذ المهرب من السائق أجرة تهريبه إلى اليونان، لذلك يندفع أغلب الشباب للحصول على فرصة القيادة، حتى وإن لم يكن لديهم أي فكرة مسبقة عن قيادته، وهذا يزيد خطورة الرحلة، إضافة إلى العدد الزائد، حيث لا يجب أن تزيد الحمولة على أربعين شخصاً، لكن طمع المهرب يزيد العدد إلى خمسين وأكثر أحياناً.
يقول الشاب عبد الرحمن السيد، وهو شاب سوري من ريف حلب: «لا أملك المال الكافي للوصول إلى أوروبا، معرفتي بأحد سماسرة التهريب ساعدتني في أن أكون سائقاً في الرحلة، ليست لدي فكرة كاملة عن قيادة البلم، لكن تابعت بعض الفيديوات والنصائح عبر اليوتيوب، وسأحاول أن أوصل الناس بأمان».

محاولة فاشلة

تشخص العيون نحو الجزيرة اليونانية. تبدأ الألسن بالتضرع للسماء، الكل يدعو الله طالباً النجاة والسلامة. تتشابك الأيدي بعيداً عن الجنسية والعرق والطائفة والموقف السياسي. لا تسمع نقاشات سياسية كنت تسمعها بين المهاجرين حين كانوا فوق اليابسة. لكل إنسان حكاية دفعته إلى اختيار هذا الطريق، وليس البحر مكاناً مناسباً لسرد تفاصيل الحكايات في هذه الرحلة التي تستغرق ما بين ساعة وعشر ساعات تتحكم بذلك مهارة السائق.
لحقت سفينة تابعة لخفر السواحل التركي «بلماً» يحمل خمسة وأربعين مهاجراً كلهم سوريون. رفض السائق التوقف. يضرب الأتراك «البلم» بمقدمة سفينتهم العملاقة... يريدون أن يقلبوه بمن فيه. يناور السائق فيطلقون الرصاص الحي في الهواء لإثارة الرعب أكثر ويرشون المهاجرين بالمياه، لم يعد هناك أي خيار غير الاستسلام والصعود إلى ظهر سفينة خفر السواحل عبر الحبال. صراخ الأطفال أربك الجميع وزاد إصرار الأتراك على منع الرحلة من الوصول.
تقول أم إبراهيم، وهي مهاجرة سورية: «الله لا يوفقهم الأتراك، خربوا رحلتنا كنا رح نوصل اليونان ونخلص من مخيماتهم، هم شركاء بالتهريب ويرجعون الناس حتى يزيد ربح تجارتهم».
يجلس المهاجرون على سطح السفينة ويبدأ الخفر التركي بترقيمهم، ووضع الملصقات على صدورهم والقيام بتصويرهم وتسجيل الأسماء.
يهمس أحد الشباب ممن خبروا هذه الأمور لرفاقه: «لا تعطوهم أسماءكم الحقيقية ولا بطاقاتكم الشخصية... أعطوهم أسماءً وهمية». تتجه سفينة الخفر نحو الميناء، يبدو البوليس التركي فرحاً بما أنجزه.
يجلس المهاجرون القرفصاء على الأرض وتحت أشعة الشمس في الميناء. البنادق مصوبة نحوهم، أي حركة تقابلها شتيمة باللغة التركية، ويقضون أكثر من ساعة تحت أشعة الشمس بانتظار وصول الجندرمة لتنقلهم إلى المخفر حيث لا طعام ولا ماء. فقط ماء مقطر من المكيف قدمها عناصر الجندرما للموقوفين. بعد ساعات من التوقيف وطباعة أوراق كثيرة يُطلب من كل موقوف التوقيع على ثلاثة أوراق مكتوبة باللغة التركية. لا يعرف أحد ما هي للوهلة الأولى، ليتضح لاحقاً أن إحداها طلب لجوء، والثانية تعهد بعدم تكرار المحاولة.
يقول تميم، وهو شاب سوري قبض عليه الخفر التركي: «الأتراك يسيرون خلف مصالحهم، هم يروجون لتجارة البشر وأسواقهم هي مراكز لها، يسمحون لك بالمرور ثم يلاحقونك في عرض البحر ليوقفوك، حين كنا قرب الشاطئ دفع المهرب لدورية أرادت إيقاف السيارات فسمحوا لنا بالمرور إلى الشاطئ، باختصار هم شركاء بالعملية من أولها حتى آخرها».

شركاء الموت

يسحب الخفر التركي «البلم» المطاطي ومحركه، ويأخذونه إلى الميناء ثم يعيد الضباط بيعه للمهرب بنحو خمسة آلاف يورو... وهذا أقل من ثمنه في السوق بكثير. وهي فائدة إضافية تجعل الأتراك يحاولون إلقاء القبض على العديد من «البلمات».
يُسجل كل سوري يُقبض عليه محاولاً التسلل إلى اليونان كلاجئ في تركيا، ويتم نقله إلى المخيمات قرب الحدود أو إطلاق سراحه ليكرر المحاولة ثانية. هذا يؤكد أن الأرقام المسجلة في تركيا غير حقيقية. الأتراك يهمهم ملء السجلات بالأسماء، لا يهمهم إن كانت حقيقية أو لا. أخبرتهم إحدى الفتيات أن اسمها سعاد حسني... هم يريدون زيادة الأعداد في سجلات اللاجئين، أما غير السوري فيُرحَّل إلى بلده على الفور في حال إلقاء القبض عليه محاولاً التسلل إلى اليونان... لذلك معظم المهاجرين العرب يقولون: «نحن سوريون».
أما عناصر مخفر الجندرما في منطقة «الششمة» فقد اعتادوا الأمر وتعملوا كيف يستفيدوا منه، بعد انتهاء الإجراءات يقولون للموقوفين: «إن كنتم ترغبون في الخروج من هنا فعليكم أن تدفعوا عشرة دولارات عن كل شخص كي نستأجر لكم باصاً يوصلكم إلى أزمير... وإلا فستبقون في ضيافتنا».
لا تتجاوز أجرة الطريق إلى أزمير ثلاثة دولارات، إذاً الأتراك يستغلون الأمر مرة أخرى ولا سبيل للموقوفين سوى الدفع فلا ماء ولا طعام في المخفر.
يقول عبد الباري أحد المهاجرين: «لا يسألنا عناصر الخفر أو

ليس البحر مكاناً مناسباً لسرد تفاصيل الحكايات في هذه الرحلة (أ ف ب)

النزوح الداخلي بالأرقام منذ بداية 2015

نشر «مكتب التنسيق للشؤون الإنسانية» التابع للأمم المتحدة OCHA خريطة لسوريا رصدت المناطق الأكثر نشاطاً من حيث حركة النزوح الداخلي. النتائج استندت الى معلومات جمعتها الأمم المتحدة لحوالى مليون و200 ألف من النازحين داخل المناطق السورية بين شهري كانون الثاني وتموز 2015. وتشير الأرقام المنشورة الى أن محافظة إدلب هي المنطقة التي سجّلت حركة النزوح الأكثر كثافة خلال الفترة المذكورة، إذ بلغ عدد النازحين الجدد 358,666 ألفاً، تلتها الحسكة بـ222,481 ألفاً ودرعا بـ199,990 ألفاً ثم الرقّة التي سجّلت 155,075 ألفاً وحمص 104,205 آلاف وحلب 60,295 ألف نازح. وتظهر خريطة الأمم المتحدة أن 90 ألف نازح عادوا الى محافظة إدلب خلال الأشهر الستّة المحددة، و67,500 ألفاً عادوا الى الحسكة، كذلك عاد 62 ألف نازح الى حلب، وسجّلت درعا حوالى 20 ألف عائد.
(الأخبار)

العراق

أوستن للمرة الخامسة في بغداد: لانكفاء

لم يخل لقاء اوستن بالعبادي من الحديث عن الدور الاميركي في الانبار (الاناضول)

لا تُعَدّ زيارة لويد أوستن للعراق مهمة لأنها الخامسة هذا العام فحسب، ولكنها تأتي أيضاً في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن الدور الأميركي المتصاعد في الأنبار، إضافة إلى ما أفادت به مصادر عن أن أوستن أبلغ العبادي ضرورة انكفاء «الحشد الشعبي» في مناطق القتال، ليصبح في الخطوط الخلفية

بغداد ـ **محمد شفيق**

هي المرة الخامسة خلال هذا العام، التي يزور فيها قائد القيادة الوسطى للقوات الأميركية الجنرال لويد أوستن العراق، ويلتقي رئيس الوزراء حيدر العبادي وكبار المسؤولين السياسيين والقادة العسكريين ووزير الدفاع خالد العتيبي، من دون أن تعلن الحكومة أو حتى الجيش الأميركي طبيعة تلك اللقاءات والمباحثات، مكتفية ببيانات رسمية وبروتوكولية، بشأن ضرورة دعم القوات العراقية وإدامة زخم المعركة ضد «داعش»، والتذكير بما تحققه القوات العراقية المشتركة على جبهات القتال.
وجاء اللقاء الأخير لأوستن مع العبادي والعبيدي، في وقت يجري فيه حديث عن الدور الأميركي المتصاعد في الأنبار، إضافة إلى ما يُشاع عن تجميد عمل «الحشد الشعبي» في بعض مناطق المحافظة، والمحاولات التي تبذلها السفارة الأميركية في بغداد لعقد اجتماع لشيوخ عشائر الأنبار بعنوان مقاتلة «داعش».
ولم يخل لقاء أوستن بالعبادي، مساء أول من أمس، من الحديث عن الدور الأميركي في الأنبار والانتشار الكثيف، الذي بدأ يحرج الحكومة العراقية أمام شركائها في «التحالف الوطني» وتشكيلات وفصائل «الحشد الشعبي».
وبحسب ما أفاد به مصدر مطلع «الأخبار»، فقد أبلغ أوستن العبادي ضرورة «انكفاء الحشد الشعبي والفصائل الشيعية في مناطق القتال، والمحافظة على نفوذهم والأراضي التي يمسكون بها». ويضيف المصدر أن «أوستن اقترح، كذلك، أن يكون الحشد في الخطوط الخلفية».
أما العبادي، الذي لا يريد أن يثير حفيظة واشنطن وشركائه في «التحالف الوطني»، فقد دعا للوصول إلى «حلول وسطية» في ما يتعلق بموضوع «الحشد الشعبي»، ولا سيما في الأنبار، مؤكداً أن حكومته في غنى عن فتح جبهة مع «الحشد» أو «الفصائل الشيعية»، وخصوصاً إذا جرى الأخذ بعين الاعتبار قدرة تلك الفصائل والحركات على إثارة الشارع وتحريكه في أي وقت.

الجندرما عن اسم المهرب، أو كم أخذ منا، ولا أين مركز عمله، هم فقط يهتمون بتصويرنا وبث الفيديو على قنواتها أنها أنقذت مجموعة

«الله لا يوفقهم الأتراك، خربوا رحلتنا كنا رح نوصل اليونان»

من المهاجرين غير الشرعيين من الغرق، وتحقيق الفائدة المادية من جيوبنا».

معتقلات لا مخيمات

لم يكن سامر من المحظوظين الذين أُفرج عنهم، بل اقتادوه لأسباب يجهلها إلى مخيم ديريك قرب الحدود التركية السورية عند محافظة الحسكة. استغرقت رحلته يوماً وليلة بالباص حتى وصل إلى المخيم الصحراوي، أو المعتقل... وهذا هو التعبير الأصح.

يقع المخيم في منطقة وعرة، لا يوجد فيها سوى التراب والغبار والصخور. دبابة ومدرعة على باب المخيم، وعناصر من الجندرما التركية يمنعون أي شخص من الخروج والدخول إلى المخيم. اعتاد السوريون المحتجزون في المخيم الغازات المسيلة للدموع والعيارات النارية في الهواء لتفريق أي تظاهرة احتجاجية على الوضع المزري في المخيم.

يقول سامر وهو شاب من ريف حلب: «لم أكن أتخيل وجود مثل هذا المكان في تركيا وأنه معتقل للسوريين، عند الباب يجردونك من كل شيء سوى الملابس التي عليك، وبعد التفتيش الدقيق يُدخلونك إلى قطاعك. المخيم مقسم إلى قطاعات، القطاع الثامن أسوأ القطاعات، هو بمثابة زنزانة منفردة في المخيم».

لا يقبل الشباب بواقع الحال، فيقررون التظاهر مطالبين بحقوقهم من ماء نظيف وطعام جيد، أو الإفراج عنهم. يبدأ عناصر الأمن بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي في الهواء، لتنتهي التظاهرة بتحويل بعض الشباب إلى القطاع الثامن حيث الجحيم حسب ما يصف معتقلون هناك.

بعد الخروج من المعتقل التركي تتكرر المحاولة للهجرة. تبدو الأجواء مواتية أكثر، إذ أعاد المهرب شراء «البلم» من خفر السواحل وهذا يجعلهم يغضون النظر عن مهاجريه. وهدوء البحر ساعد «البلم» بالوصول إلى جزيرة كيوس اليونانية... وتنفس المهاجرون الصعداء.

تقرير

مؤتمر «الاتحاد الديمقراطي» الكردي: نحو واجهة سورية... والتجديد لصالح مسلم

بعد اثني عشر عاماً على تأسيسه، يتّجه «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي إلى تكريس نفسه كزعيم للأحزاب الكردية السورية، بالتزامن مع سعيه لتوسيع نشاطاته في سوريا، وتقديم نفسه كقوة معارضة بارزة

الحسكة ـ **أيهم مرعي**

لم يكن افتتاح مؤتمر «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي، هذا العام، كما كان عليه في عام 2013، لا من حيث المكان أو التنظيم أو الوفود المشاركة. فبعد أن عُقِدَ المؤتمر الماضي في صالة صغيرة في مدينة القامشلي وبحضور أعضاء الحزب، تقاطرت هذا العام الوفود الإعلامية والسياسية إلى المسرح الثقافي في مدينة رميلان. سلك المشاركون معبر سيمالكا الحدودي بين الحسكة وشمال العراق، ما يدل على اعتراف الأحزاب الكردية بحزب «الاتحاد» كزعيم للأحزاب الكردية السورية.

ونجح «الاتحاد» في حياكة علاقات دبلوماسية وسياسية مع أبرز الأحزاب الكردية، وهو ما تمثّل، ولأوّل مرّة، في حضور وفد ممثل عن رئيس «إقليم شمال العراق»، وممثلة عن «حزب الشعوب الديموقراطي الكردي» التركي، وعن حزب «ملا بختيار» في شمال العراق، وممثلين عن «حزب العمال الكردستاني»، وعن حزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي» (جلال طالباني). الحضور الكردي الكثيف عكس محاولات الحزب تكريس نفسه كأكثر الأحزاب الكردية السورية تنظيماً وحضوراً، ما أكسبه اهتماماً كردياً، نتيجة قيادته الفعلية لـ«وحدات حماية الشعب»، و«الإدارة الذاتية» المعلنة في «الجزيرة (الحسكة)، وعفرين، وكوباني (عين العرب)»، وتحقيقه نجاحات في محاربة الإرهاب. وللمرة الأولى، أيضاً، نقلت قناة «روناهي» الكردية فعاليات المؤتمر على الهواء مباشرة، إذ ناقش المشاركون النظام الداخلي، وراجعوا التجربة الشاملة لـ«الإدارة الذاتية»، كذلك وضعوا خطوطاً عريضة لبرنامج عمل الحزب للعامين القادمين.

وعلى الرغم من قراءة التقرير السياسي للحزب باللغة الكردية من دون أن يُترجم إلى العربيّة، رغم وجود عدد كبير من الشخصيات العربيّة، عزا مصدر مقرّب من قيادة الحزب ذلك إلى أن «تعديلات كبيرة ستطرأ على النظام الداخلي للحزب، وترتبط في جزء منها بإيديولوجيته». وأضاف أن «الحزب سيعمل على تكريس الخط السوري، ليكون حزباً سورياً أكثر ممّا هو كردي»، مع العمل على تكريس نفسه كـ«حزب سوري يقود جبهة المعارضة»، بعيداً عن هيئة التنسيق التي «اتسعت مؤخراً الهوة بينهما».

وبحسب مصادر قيادية في الحزب، فإن الحزب «سيعمل على افتتاح مكاتب له في المحافظات السورية»، مؤكداً أنه «يعمل على تشكيل جبهة أو تحالف مع عدد من الأحزاب والقوى لقيادة جبهة المعارضة الداخلية»، استعداداً للمشاركة في أي عملية تفاوضية مع الحكومة السورية.

من جهته، أكد رئيس «الاتحاد» صالح مسلم الذي جُدّدت رئاسته المشتركة وآسيا عبدالله للحزب، في نهاية المؤتمر، أن «المؤتمر يعقد في ظرف تاريخي مهم للشعبين الكردي والسوري، وسيكون مهماً في القرارات والنتائج». وأشار إلى «أن الحزب سيركز في نهجه على أخوة الشعوب ووحدة الأراضي السورية، والمطالبة بنظام ديموقراطي لامركزي للحكم».

وسيقدم «الاتحاد» في الفترة القادمة «مشروعاً متكاملاً للحل الديموقراطي في سوريا»، بحسب أحد أعضاء «حركة المجتمع الديموقراطي»، ألدار خليل، مضيفاً أن «الحزب ستتسع رقعة عمله في الفترة المقبلة من المناطق الكردية إلى المحافظات السوريّة». وبذلك يبدو واضحاً أن الحزب سيسعى لاستثمار المناخ السياسي العام، ليحاول تكريس نفسه كـ«حزب سوري»، سيشهد ربما انضماماً لمنتسبين عرب ومن بقية مكوّنات المجتمع السوري، ليبعد عن نفسه تهمة الانفصال، ويقدّم نفسه كحزب سوري معارض مؤهل للمشاركة في أي عملية سياسية قادمة.

«الحشد» وبقائه في الخطوط الخلفية

سيستغل العبادي زيارته واشنطن للقاء مسؤولين أميركيين على رأسهم أوباما

وذكر بيان رسمي صدر عن مكتب العبادي أن الأخير «بحث مع أوستن التطورات الميدانية في المعارك، التي تخوضها قواتنا البطلة ضد عصابات داعش الإرهابية وتدريب وتسليح القوات الأمنية والمتطوعين وتقييم سير العمليات العسكرية في جميع القواطع، إضافة إلى أهمية استمرار الدعم الدولي للعراق في حربه ضد الإرهاب»، فيما أشار أوستن إلى «استمرار دعم الولايات المتحدة، وبقوة، للعراق في حربه ضد العصابات الإرهابية»، بحسب البيان.

وكان أوستن قد بحث، قبل ذلك، مع وزير الدفاع خالد متعب العبيدي «آخر التطورات في قواطع العمليات، وخصوصاً قاطع عمليات الأنبار والموصل واستعدادات القوات المسلّحة، ولاسيما وزارة الدفاع، للمعركة الحاسمة لتطهير مركز مدينة الرمادي»، بحضور كبار الضباط في الوزارة والسفير الأميركي في بغداد، بحسب ما ذكر بيان لوزارة الدفاع نُشر على موقعها الإلكتروني.

بموازاة ذلك، علمت «الأخبار» أن العبادي ووزير الخارجية ابراهيم الجعفري سيزوران الولايات المتحدة، بعد عيد الأضحى. ووفق مصدر مطلع، فإن زيارة الجعفري سوف تسبق زيارة العبادي، ذلك أنه من المقرر أن يحضر اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وسيستغل العبادي زيارته إلى واشنطن للقاء عدد من المسؤولين الأميركيين، على رأسهم الرئيس باراك أوباما، للحديث عن «داعش» والأزمة المالية والدعم الأميركي لعشائر المنطقة الغربية، والعمل على عدم حدوث مواجهة مع «الحشد الشعبي»، بحسب ما يشير رئيس «مركز التفكير السياسي العراقي» إحسان الشمري.

ويضيف الشمري، في حديث لـ«الاخبار»، أن «موضوع الحشد الشعبي ومصيره في المعارك المقبلة في الأنبار وبيجي والموصل، سيكون حاضراً بقوة في المباحثات الأميركية والعراقية»، لافتاً إلى أن «واشنطن تسعى إلى تقويض دور الحشد الشعبي قدر المستطاع، مقابل تعزيز دور العشائر».

وفي السياق، كشفت النائب عن «ائتلاف دولة القانون» عواطف نعمة عن اتفاق جرى بين محافظ الأنبار صهيب الراوي، الذي يزور واشنطن وبين الجانب الأميركي، على مشاركة المدفعية الأميركية وطائرات الأباتشي في تحرير المحافظة، مشيرة الى أن «ذلك الاتفاق مشؤوم ويرمي إلى ضرب الحشد الشعبي».

ميدانياً، ردّ «الحشد الشعبي»، بشكل غير مباشر، على تلك التحركات معلناً إنهاء كافة الاستعدادات والتحضيرات لبدء المرحلة الأخيرة لمعركة تحرير مدينة الفلوجة، التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» منذ نحو عامين. وأفادت «سرايا الجهاد» (إحدى تشكيلات الحشد الشعبي) بأن «داعش»، ونتيجة الحصار المطبق الذي فرض عليه وهروب عناصره، بثّ أنباء عن انسحاب «الحشد الشعبي» أو تجميد عمله بتدخل أميركي. وأكدت «السرايا» أنها «بانتظار الساعة الصفر من قيادة العمليات لاقتحام الفلوجة وتطهيرها من الزمر الإرهابية».

اليمن

العدوان يواصل مجازره بحق المدنيين
«أنصار الله» في «مجمع الدفاع السعودي»

يستمر الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» في تحقيق الإنجازات في المعارك الدائرة في الداخل السعودي، وسيطروا أمس على مجمع الدفاع السعودي في الخوبة، فيما لا يجد العدوان أمامه سوى بيوت وأسواف المدنيين ليفرغ حقده أمام تخبطه في معركة مأرب

جيزان ـ **يحيى الشامي**
صنعاء ـ **علي جاحز**

تتوالى الانتصارات التي يحققها الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» في المعارك الدائرة مع الجيش السعودي وإحراق عشرات الآليات السعودية في مختلف المواقع العسكرية، أبرزها في جيزان ونجران. أما في الداخل، فلا تزال القوات الغازية تتلقى الضربة تلو الأخرى وتحديداً في مأرب.

> **30 مواطناً قضوا بين شهيد وجريح إثر الغارات التي استهدفت منطقة الشغادرة**

وسيطر الجيش و«اللجان» أمس على مجمع الدفاع السعودي في الخوبة، وأحكمت السيطرة على موقع «قرن» وتدمير مخزن أسلحة إضافة إلى آليتين.
وكان الجيش و«اللجان» قد واصلوا تقدمهم في محيط مدينة الخوبة أمس مقابل إخفاق سعودي متكرر في محاولاته لاستعادة السيطرة على مواقع آخرها كانت في موقع قمر حيث أحرقت ثلاث آليات مدرعة من بينها دبابة «إبرامز» أميركية وكاسحة ألغام، و«قمر» هو آخر موقع سيطر عليه المقاتلون اليمنيون.
كذلك تمكنت قوة خاصة من الجيش و«اللجان» من قتل ستة جنود سعوديين في موقع «الرديف» في جيزان وقبلها ثلاثة جنود في موقع «جلاح».
وفي نجران، استهدف المقاتلون اليمنيون موقع المخروق بعدد من الصواريخ المحلية الصنع والمطورة، كذلك قصفت القوة الصاروخية للجيش و«اللجان» البوابة الغربية لمدينة نجران.
وانتقاماً من الانتكاسات المتكررة للجيش السعودي، يستمر طيرانه بشن غارات هي الأعنف على محافظة صعدة منذ بدء العدوان تجاوز شهدائها خلال الأربعة أيام الأخيرة المئة والثلاثون، في ظل غياب كلي للمنظمات الإنسانية وصمت دولي يشجع العدوان على ارتكاب المزيد من الجرائم في المحافظة التي كان قد أعلنها الناطق باسم العدوان منطقة عسكرية بداية العدوان على اليمن.
واستهدفت الطائرات أحياءً سكنية وأسواقاً شعبية كان أبرزها سوق آل مقنع في مديرية منبه الحدودية، حيث وصل عدد الشهداء فيها إلى 80 وأربعة عشر جريحاً.
كذلك استشهد أمس 6 أطفال في غارات على منزل في منطقة غافرة في مديرية الظاهر، واستهدف طيران العدوان منزل المواطن محمد فارس في قرية البقعة في مران وأخرى على منطقة بني بحر في ساقين. كذلك أفاد مصدر محلي عن استشهاد 6 أشخاص و4 جرحى في حصيلة أولية لغارات العدوان على منطقة جمعة بن فاضل في مديرية حيدان.
وقضت عائلة بأكملها في استهداف الطيران حي في مديرية غافرة، واستشهد 8 أفراد في غارة استهدفت منطقة جمعة فاضل. وكانت مديرية باقم قد شهدت قبل يومين مجزرتين راح ضحيتها أسرتان واحدة مكونة من سبعة عشر شهيداً والأخرى ثلاثة عشر شهيداً جلهم أطفال ونساء. وزاد العدوان من استخدامه لأسلحة محرمة دولية كالقنابل الانشطارية والعنقودية، بالإضافة إلى صواريخ سامة سبّبت تلوثاً هوائياً سماً تصل تداعياته إلى حد الوفاة أو التشوهات الخلقية التي تصيب الأجنة.
وفيما يستمر الجيش السعودي في تلقي الهزائم في الداخل، يتلقى جيش التحالف الغازي أيضاً المزيد من الهزائم في تعز ومأرب، ولم يفلح في التقدم خطوة واحدة رغم الغطاء الجوي اليومي.
وبحسب مصادر محلية تستمر المعارك في تعز بشكل متقطع في ظل استمرار قصف طائرات العدوان على مناطق متفرقة في المحافظة. وكشفت المصادر لـ«الأخبار» أن ميليشيات تنظيم «القاعدة» و«الإصلاح» نفذوا جريمة تصفية بحق 6 من أسرة بيت الجنيد في قرية الصراري في منطقة صبر في محافظة تعز.
أما محافظة مأرب، فتشهد اشتباكات متقطعة ومتباعدة بعدما شهدت خلال اليومين الماضيين محاولات للزحف على مدينة مأرب من جهة المصارية، كانت آخرها محاولة للزحف من منطقة ذات الراء أمس أسفرت عن فشل وتراجع وسقوط طائرة «آباتشي».
وكشف مصدر عسكري لـ«الأخبار» مصرع ضابط إماراتي متأثراً بجراح أصيب بها فجر أمس في منطقة ذات الراء في محافظة مأرب. وأكد مصدر محلي لـ«الأخبار» مصرع القيادي في صفوف مرتزقة العدوان من «القاعدة» المدعو «أبو أنس» في اشتباكات مع الجيش و«اللجان»

زاد العدوان من استخدامه لأسلحة محرمة دولية كالقنابل الانشطارية والعنقودية (أ ف ب)

صنعاء تناصر «الأقصى»... وتحتفي بثورة «21 سبتمبر»

صنعاء ـ **علي جاحز**

لبّى اليمنيون أمس دعوة زعيم حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي للخروج في تظاهرات حاشدة دعماً للقضية الفلسطينية وتنديداً بالممارسات الإسرائيلية الراهنة بحق «الأقصى» واحتفاء بالذكرى السنوية الأولى لثورة «21 سبتمبر».
وتحدى أهالي صنعاء طائرات العدوان السعودي التي تقصف العاصمة بشكل عشوائي وخرجوا بالآلاف في احتفالات كرنفالية طوال يوم أمس وعدد من الفعاليات بدأت منذ الصباح واستمرت حتى الليل.
وفي مسيرات كبرى انطلقت من باب اليمن في صنعاء القديمة مروراً بشارع الزيري والتحرير وشارع العدل وانتهاءً بساحة رئاسة الوزراء وخط المطار كان صوت الموسيقى العسكرية يعلو فوق صوت القصف.
وردد المتظاهرون شعارات تدعو إلى الوقف الفوري للعدوان السعودية ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبها النظام السعودي وأعوانه منذ بدء العدوان، كذلك رفع المتظاهرون لافتات تندد بالاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى كما تشجب القرارات السعودية بمنع الحجاج اليمنيين من زيارة بيت الله الحرام خلال موسم الحج هذا العام.

> **جرت عملية تبادل للأسرى بين الجيش و«اللجان» والمؤيدين لهادي**

ووجه المتظاهرون التحية والعرفان والشكر لأبطال الجيش و«اللجان الشعبية» على التضحيات والإنجازات الذين يحققونها في وجه قوات العدوان ومرتزقته، رافعين صور الشهداء على لافتات ضخمة إضافة إلى رفع أعلام حزب الله اللبناني.
وأكد المتظاهرون أن تظاهرة أمس «تؤكد للعالم أجمع أن الشعب يقف إلى جانب زعماء الثورة».
وأصدر المجلس السياسي لحركة «أنصار الله» بياناً حمل فيه التبريكات للشعب اليمني بمناسبة الذكرى الاولى لثورة «21 سبتمبر»، ورأى البيان أن «الثورة مثلت خطوة متينة إلى الأمام وانتصاراً مهماً للشعب باعتبارها تجاوزت كل ما نصبته منظومة الاستبداد والطغيان والإجرام من فخاخ وألغام».
وأضاف البيان أن «الشعب وقف بعزم وإصرار في مواجهة المؤامرات التي كان آخرها الانقلاب على أهم عملية سياسية جرت في البلد متمثلة في عملية الحوار الوطني ومخرجاته»، لافتاً إلى أنّ «الثورة ترفعت عن تصفية الخصوم واتجهت إلى مد يد المحبة والإخاء وذلك من خلال توقيع اتفاق السلم والشراكة الوطنية الذي كان منصفاً حتى مع تلك القوى المتآمرة التي سعت من جديد إلى الانقلاب على هذا الاتفاق وكُلّ مطالب وآمال وأهداف الشعب معتمدة في ذلك على النفوذ».
وحيّا البيان «الصمود الأسطوري بعد عام من الثورة وستة أشهر من الصبر والكفاح والنضال والجهاد دفاعاً عن الوطن والثورة في مواجهة أخطر عدوان يتعرض له اليمن في تاريخه الحديث والمعاصر»، مجدداً تأكيد «عزم أنصار الله على الوقوف إلى جانب الشعب في معركة التحرر الوطني حتى طرد الغزاة والمحتلين، ونيل كامل الاستقلال، وتحقق الاستقرار».
كذلك ثمن بيان المجلس السياسي لـ«أنصار الله» للشعب «مواقفه المشرفة تجاه قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية»، موجهاً «التحية إلى حماة الوطن والثورة والشعب، أبطال الجيش واللجان الشعبية، ونهنئهم على بطولاتهم التي يسطرونها في مختلف الجبهات في مواجهة العدوان السعودي الأميركي ومرتزقته، ونقف إعظاماً وإجلالاً وتقديساً لدماء شهداء وجرحى هذا الوطن المعطاء».
ووجه المجلس رسالة إلى شعوب الأمة العربية والإسلامية وكل العالم أن «تعلي من القيم الإنسانية، الكفيلة وحدها بصون الأمن والسلم الدوليين وأن تواصل درب الأحرار في مواجهة الاستكبار العالمي وهيمنته التي تهدد الإرث الإنساني والحضارة البشرية».
إلى ذلك (الأخبار)، جرت مساء أمس، في محافظة الضالع جنوبي اليمن، عملية تبادل للأسرى بين الجيش و«اللجان الشعبية» من جهة والمرتزقة المؤيدين للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي من جهة أخرى، برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وحضور مندوبين عنها.
وقال مصدر محلي مطلع لوكالة «الأناضول»، إن عملية التبادل جرت بين الجانبين، بعد مفاوضات ووساطة حثيثة، برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وعدد من المنظمات الإنسانية العاملة في المحافظة، بالإضافة إلى مشاركة عدد من الشخصيات السياسية من مختلف التوجهات.
وأضاف المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه، أن المؤيدين لهادي تسلموا من الحوثيين 150 أسيراً من أبناء محافظات الضالع ولحج وأبين وعدن وعدد قليل من بقية المحافظات الأخرى، مشيراً إلى أنهم سلموا الجيش و«اللجان» في المقابل 69 أسيراً، وجثامين عدد من الشهداء.

وجه المتظاهرون التحية والعرفان والشكر لأبطال الجيش و«اللجان» عبدالكريم المؤيد)

أمس في مأرب.
أما في عدن، فأكد مصدر محلي لـ«الأخبار» أن ثمة استعدادات أمنية جارية تمهد لعودة الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي. وبحسب المصدر فقد تعرض نجل هادي، ناصر لمحاولة اغتيال أمس، في كمين نصبه مسلحون مجهولون. يذكر أن ناصر موجود في عدن للإشراف على ترتيبات عودة الرئيس الفار، في وقت تشهد عدن فيه انفلاتاً أمنياً، في ظل سيطرة «الإصلاح» و«القاعدة» على معظم المدينة.
واستمرت طائرات العدوان في استهداف صنعاء في قصف عنيف، واستشهد 25 مواطناً وأصيب العشرات من أسرة «بيت مفرح»، أمس، ودُمِّرت خمسة منازل بشكل كامل في حصيلة أولية جراء استهداف الطيران للمنازل السكنية في حي الحصبة.
كذلك استهدف الطيران المنازل في حي سعوان في العاصمة أدى إلى إصابة 4 مواطنين وتهدم وتضرر عدد من المنازل والممتلكات العامة والخاصة، فيما كان الطيران قد استهدف صباح أمس بغارتين ملعب الثورة الرياضي.
إلى ذلك، نالت حجة أيضاً نصيباً وافراً من غارات طائرات العدوان. واستهدفت مدرسة في مستبا ومركز شرطة في منطقة ضعن في الشغادرة. وأكد مصدر محلي لـ«الأخبار» في حجة أن 30 مواطناً قضوا بين شهيد وجريح إثر الغارات التي استهدفت منطقة ضعن أبو طير في الشغادرة. وشن طيران العدوان أمس، 5 غارات على مصنع إسمنت «تهامة»، الأمر الذي اعتبره المواطنون استهدافاً للحياة ولمصادر دخل المواطنين الذين يعتمدون بشكل كبير على نشاط المصنع.

تقرير

نتنياهو «يفتح النار» على المقدسيين

في محاولة لإبراز إسرائيل نفسها على أنها «دولة ديموقراطية»، في ما تختفي تقديرات أمنية وراء الجدل القانوني الأخير. فإن الخلاف مستمر بين السياسيين والقانونيين، حول طرق التعامل (القاسية أصلاً) مع المتظاهرين الفلسطينيين

سعت طوال الأيام الماضية، الطبقة السياسية في إسرائيل، وخاصة رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، إلى التشديد على أنه يجب «تشديد العقوبة ضدّ راشقي الحجارة وعائلاتهم، وتسهيل أوامر إطلاق النار للجنود ورجال الشرطة الإسرائيليين»، في حين أن القيادة القضائية، خاصة المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشطاين، ترى أنّه لا ينبغي اتخاذ هذه الخطوات. فاينشطاين، الذي أبدى معارضته اقتراح الوزيرين جلعاد أردان وأييلت شاكيد تشديد أوامر إطلاق النار بالإضافة إلى تحديد «عقوبات حدّ أدنى» لمن يقبض عليه، قال إنّه يعتقد أنّ «لدى القوى الأمنية ما يكفي من الأدوات القانونية لمواجهة هذه الظاهرة دون تغيير تشريعي».
لكن نتنياهو عاد وقال، إنّ الحكومة هي «الجهة السيادية وهي التي تقرر فرض غرامات ثقيلة، وتحدد عقوبات حد أدنى وتشديد أوامر إطلاق النار»، مضيفاً: «سيضطر القانونيون إلى العثور على وسيلة لتحقيق ذلك... أنا عاقد العزم على إمراره لأنّه يجب أن نغيّر الوضع في القدس».
الأمر نفسه ذهبت إليه وزيرة القضاء، أييلت شاكيد، التي قالت في مقابلة مع إذاعة جيش العدو أمس، إنّه برغم أنّ المستشار القضائي قد قال رأيه، فإنّ للحكومة «الحق بأن تعتمد قانوناً ضدّ راشقي الحجارة... يبدو أن أحداً ما هنا لا يفهم كيف تعمل الحكومة، وما دام القانون ليس مخالفاً للدستور، فالحكومة ستقدّمه».
في هذا السياق، نقلت صحيفة «هآرتس» أن شرطة العدو ستوسع استخدام نيران القناصة بواسطة بنادق «روغر»، ضد راشقي الحجارة في القرى البدوية في جنوب فلسطين المحتلة. وتقول إسرائيل إن هذه البندقية قطرها 0,22 ملم، وهي أقل قتلاً من إطلاق النيران الحية، لكنها عملياً أكثر ضرراً من الرصاص المطاطي، كذلك فإنها سبّبت مقتل عدد من الفلسطينيين.
وعملياً، فإن جنود العدو يستخدمون «روغر» ضد المتظاهرين في الضفة المحتلة منذ بداية الانتفاضة حينما كانت تستخدم لتفجير الإضاءة في الشوارع، ثم توسع استخدامها في الأيام الماضية في القدس المحتلة، والآن يدور الحديث عن استخدامها في الأراضي المحتلة عام 1948.
ويرى فاينشطاين أنه لا داعي إلى تخفيف القيود المفروضة على فتح النيران، باعتبار أن التصديق على استخدام بنادق «روغر» يكفي و«ثبتت نجاعته»، وهي التصديق التي جرت بطلب من نتنياهو، علماً بأنه في عام 2001 قال النائب العام الإسرائيلي آنذاك، مناحيم فنكلشتاين، إنه يجب اعتبار «روغر» سلاحاً قاتلاً بكل ما يعنيه الأمر.
ويعارض المستشار القضائي للحكومة، أيضاً، تحديد «حد أدنى» من العقوبة على المعتقلين، مقترحاً تحديد أمر طارئ يسمح بذلك لمدة سنة فقط، لأن ذلك «يمكنه أن يسمح بمدة اختبار يفحص خلالها مدى الحاجة إلى فرض حد أدنى من العقوبات الرادعة». هذه النقطة ردت عليها أيضاً الوزيرة شاكيد، التي قالت إن الأمر الطارئ لسنة لا يكفي، بل يجب «تحديد الأمر لثلاث سنوات على الأقل»، لكنها تركت الأمر معلقاً إلى «جلسة التلخيص التي سيعقدها نتنياهو يوم الخميس المقبل».
برغم ذلك، جعلت معارضة فاينشطاين نتنياهو يتراجع عن التصريح الذي أدلى به أمام الصحافة، ودعم فيه الانتقاد الذي وجهه الوزير أردان إلى المحاكم في كل ما يتعلق بالعقوبات الخفيفة التي يفرضها القضاة على المتظاهرين الفلسطينيين. وأضاف: «من حقنا وواجبنا تحديد هذا المعيار كما فعلنا بالنسبة إلى مخالفات الجنس... سنحدد حداً أدنى من العقوبات على راشقي الحجارة».
ويدور هذا النقاش فيما لا تزال المواجهات في مدينة القدس وبعض القرى دائرة، ويستخدم فيها المتظاهرون الفلسطينيون الحجارة بصورة أساسية، فيما يواجههم جنود العدو بإطلاق النار والغاز المسيل للدموع.
في غضون ذلك، نقل عن رئيس جهاز «الشاباك» الأسبق يوفال ديسكين، تحذيره الحكومة الإسرائيلية من أن تتخذ قراراً بتسهيل أوامر إطلاق النار، بما يسمح للجنود بإصابة وقتل الفلسطينيين بكل سهولة. وقال في صفحته على «فايسبوك»، إن «من يظن أن اليد الأخف على الزناد بصورة أوامر إطلاق النار المسهّلة، ستؤدي إلى وقف إرهاب الحجارة، فهو مخطئ».
ويرى ديسكين، الذي كان رئيساً لـ«الشاباك» بين 2005 ـ 2011، أنّ هذه الخطوة «ستزيد عدد القتلى في أوساط راشقي الحجارة الفلسطينيين، وستدهور الوضع في القدس والضفة نحو انتفاضة ثالثة». وأضاف: «إلقاء الحجارة، الزجاجات الحارقة، عمليات الدهس، الطعن وغيرها، تدل عموماً على أجواء شعبية قاسية تنبع من أسباب مختلفة ومعقّدة... وبشكل أساسي من غياب الأمل، لذلك لا يوجد خطأ أكبر من سفك المزيد من الدماء وخصوصاً دماء المواطنين».
كذلك فإنه ذكّر بأنه في بداية الانتفاضة الثانية عام 2000، «كان عدد الفلسطينيين القتلى أكثر بـ15 ضعفاً من عدد القتلى الإسرائيليين، كنتيجة لسياسات إطلاق النار الإسرائيلية (المفتوحة)، وهو ما دفع الغضب الفلسطيني إلى الازدياد ثم تصعيد الوضع نحو العمليات الانتحارية». وتابع: «القاعدة في الشرق الأوسط هي أن الدم لا يتحول إلى ماء»، ناصحاً «جميع السياسيين الشعبويين الذين يبيعون للشعب الشعارات الرخيصة من أوامر إطلاق النار بسهولة واليد الحديدية، أن يعيدوا النظر في سياستهم، لأنها ستكلّفنا غالياً».
(الأخبار)

تطالب شرطة العدو بتوسيع استخدام قناصة روغر (آي بي ايه)

تقرير

إشكالات بين «الشعبية» و«فتح» وراء هتاف «ارحل يا عباس»

رام الله ـ **بكر عبد الحق**

شهدت مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة المحتلة، في اليومين الماضيين، مسيرات ليلية غاضبة تندد بقمع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية لمسيرات مناصرة للمسجد الأقصى كانت قد خرجت في المدينة أول من أمس، وسط هتاف الغاضبين، في أمر يندر حدوثه، وهم يطالبون برحيل رئيس السلطة محمود عباس، وإقالة مدير شرطة المحافظة. ورغم أن قائد قوات الأمن الوطني اللواء نضال أبو دخان أصدر مجموعة من العقوبات بحق عدد من الضباط والعناصر الذين شاركوا في الاعتداء على شابين من مخيم العزة، لم يكف ذلك لإخماد غضب أهالي بيت لحم.
مصادر محلية في المدينة أكدت لـ«الأخبار» أن مسيرة أمس كانت في الأصل للتضامن مع الأسرى في سجون العدو الإسرائيلي، قبل أن تتحول إلى مسيرة تطالب عباس بالرحيل، وخاصة بعدما توجهت الحشود الغاضبة صوب مقر قيادة الأجهزة الأمنية في المقاطعة وباشرت شتم قوى الأمن ورشقها بالحجارة حتى فرقتهم الأخيرة بإطلاق الأعيرة النارية في الهواء. وكشفت تلك المصادر أن خلافات بين «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وحركة «فتح» في مخيم الدهيشة، جنوب شرق بيت لحم، تقف خلف تزايد حدة التوتر في المدينة، الأمر الذي أكده خروج عناصر محسوبة على «كتائب شهداء الأقصى» ـ «فتح» في المخيم للمرة الأولى منذ عام 2005، وهي تطلق الأعيرة النارية في الهواء، وقد حذرت في بيانها من المساس بالمؤسسة الأمنية. أمين السر لـ«فتح» في بيت لحم، محمد المصري، نفى أن تكون الخلافات بين «فتح» و«الشعبية» سياسية، قائلاً إنها ليست إلا «مناكفات بين أفراد التنظيمين يجري تطويقها... الفصيلان منذ بداية الأحداث أكدا أنه لا أزمة بينهما، وهذه المناكفات لا يمكن أن تؤثر في العلاقة التاريخية بينهما».
وأضاف المصري أن «الأحداث في بيت لحم انتهت مساء اليوم (أمس) بالتوافق على رؤية وطنية عامة في المحافظة تشارك فيها كل فصائل منظمة التحرير ومؤسسات السلطة، بما يكفل الاتفاق الحق في التظاهر في الوقت الذي يجرم فيه الاعتداء على المقرات الأمنية ورجال الأمن ومخالفة القانون والسلم العام».
وعموماً، فإن خروج المظاهرات بمطالبات «ارحل ارحل يا عباس» يعتبر تطوراً لافتاً في الضفة، خاصة أن قمع المسيرة جاء في الوقت الذي تظاهر فيه أهالي المدينة نصرة للأقصى، وفي ظل ذلك جاءت الاستجابة سريعة من السلطة. يتابع المصري أنه تم الاتفاق أيضاً على إنهاء «مظاهر التوتر بإشراف فتح والجبهة الشعبية، والتأكيد على أن لا شرعية إلا لسلاح السلطة، وأخيراً إنهاء ما ترتب على الأحداث السابقة، كقضية المعتقلين والملاحقات». في الوقت نفسه، عمد آخرون إلى إخراج مسيرات في بيت لحم، ومدينة جنين أيضاً (شمال)، ظهر أمس، مؤيدة لعباس، فيما عمد شبان مقرّبون من «حماس» إلى استغلال الموقف وتنظيم وقفات احتجاجية في قطاع غزة ومظاهرة مناوئة لـ«أبو مازن» تطالبه بالرحيل.
يرد المتحدث باسم الأجهزة الأمنية، اللواء عدنان الضميري، بأن «هناك من يحاول استغلال واقعة الاعتداء على الشابين لإحداث حالة من الفوضى، رغم رفض المؤسسة الأمنية وإدانتها ما جرى من انتهاك القانون بحق الفتى الذي تعرض للضرب والاستخدام المفرط للقوة». وأضاف: «قمنا بما هو واجب أخلاقي وقانوني ووطني، وتمت محاسبة من فعل هذا العمل إلى مستوى المحكمة العسكرية... أعتقد أن الموضوع إلى هذا الحد قد انتهى».
ورفض الضميري أن يشير بإصبع الاتهام إلى أي جهة يمكن أن تكون وراء أحداث بيت لحم أو كونها احتجاجات شعبية فعلاً، لكنه شدد على أن «القوى الوطنية رفعت الغطاء التنظيمي عن كل من يحاول الاعتداء على الأمن... كما طبّق القانون على الضابط الذي أساء استعمال صلاحيته، سيطبق أيضاً على المواطن الذي يسيء إلى مواطنته وإلى حقه في التعبير السلمي». وقلل في نهاية حديث من إمكانية تضخم القضية، بالقول: «من نفذوا الاعتداء على قوى الأمن بالحجارة والشتائم لم يتجاوز عددهم عشرين شخصاً».

ماقل ودل

اعلنت الممثلة الخاصة للامين العام للامم المتحدة المعنية بالاطفال والصراعات المسلحة، ليلي زروقي (الصورة) مقتل ما يقرب من 300 طفل يمني خلال 3 اشهر (من آذار الى تموز الماضيين) في الغارات الجوية لقوات التحالف.
ووصفت زروقي الوضع الراهن

في اليمن بانه «اكثر من ماسوي»، وناشدت مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي «العمل على تعزيز الحوار السياسي الهادف إلى إنهاء الانتهاكات ضد الأطفال».
زروقي كانت تتحدث امام مجموعة عمل مجلس الامن الدولي المعنية بالاطفال والصراعات المسلحة في مقر المنظمة الاممية بنيويورك.
(الاناضول)

مصر

التقارير الأمنية أطاحت حكومة محلب

رغم أن تغيير الحكومة المصرية لم يكن مفهوماً بالنسبة إلى كثيرين، فإنه لم يكن مفاجئاً لمن يدرك الآلية التي تعمل بها السياسة المصرية داخلياً

القاهرة ـ **مصطفى شحاتة**

«تغيير الحكومة جاء بناءً على التقارير الأمنية، الأمر كله تتحكم فيه أوراق الأجهزة الأمنية، التي رفعت إلى الرئيس معلومات مفادها أن الشارع غاضب من حكومة (إبراهيم) محلب، ويجب تغييرها بسرعة، لأن الشكوك حولها ستزداد بعد قضية فساد وزير الزراعة، ولا ينبغي أن تكون هناك مثل هذه الشكوك والبلد مقبل على انتخابات برلمانية»، هكذا لخّص مصدر في مجلس الوزراء المصري مسألة تغيير الحكومة المصرية، بأخرى، سيكون عمرها أشهراً معدودة في حال تمت الانتخابات.

توقع بعض المتحمسين أن يثور

> السيسي يضع في اعتباره الأول فكرة «غضب الشارع» واحتوائه

الرئيس عبد الفتاح السيسي على حكومة محلب بالكامل، ويأتي بوجوه أخرى جديدة تكمل الشهور القليلة المقبلة حتى تشكيل البرلمان قبل نهاية العام الجاري. لكن السيسي فعل «نصف ثورة» أو أقل. فهو أبقى على 17 من وجوه الحكومة السابقة، وأتى بـ16 وزيراً جديداً، منهم اثنان كانا وزيرين من قبل، هما وزير التنمية المحلية أحمد زكي بدر، ووزير السياحة هشام زعزوع.

من هنا صار يُسأل عن سبب التغيير. المصدر الذي شدد على إخفاء اسمه، قال إن الرئيس يستمع جيداً إلى الأجهزة الأمنية والرقابية في مصر، وأضاف: «المهم بالنسبة إلى الرئيس هو ألا يمس شيء سمعته السياسية قبل الانتخابات التي ستفرز برلماناً من المقرر أن يشاركه السلطة وفق الدستور»، علماً بأن وسائل الإعلام وحملتها على الحكومة كانت أحد المعايير التي تحكم محتوى تلك التقارير.

اللافت هو أنه لم تغير الحكومة كلها، بل استبعد كل من ثبت تورطه في الفساد أو حتى من تدور حوله شبهة بأنه لا يعمل. مثلاً، جرى استبعاد وزيرين لم يكونا فاسدين في الظاهر، هما وزير الآثار ممدوح الدماطي الذي تمتلئ وزارته بالمشكلات، وخالد حنفي (التموين) الذي تسبب من قبل في أن يؤجل السيسي مشروع «المركز اللوجيستي للحبوب» إلى الأبد، بسبب أخطاء في فكرة المشروع نفسه، كما تسبب في جعل الرئيس يحكي أرقاماً غير صحيحة عن مخزون القمح في أحد خطاباته.

أيضاً، فإن تعيين إبراهيم محلب في منصب آخر (مساعد الرئيس لشؤون المشروعات القومية) لا يعني أن الغضب على محلب ذاته، ولكن تغييره كان مهماً حتى يقتنع الناس بأنه جرى تغيير حقيقي. ولكن الاختيارات التي ظهرت في أسماء الحكومة الجديدة تؤكد أن الأمن يتحكم في الأمر برمته؛ فوزير التنمية المحلية الجديد، هو ابن وزير الداخلية الأسبق في التسعينيات زكي بدر، ومعروف عنه شدته وتعامله بطريقة أمنية بحتة مع كل المشكلات التي تقابله منذ عمل وزيراً للتعليم في حكومة أحمد نظيف (كانون الثاني 2010 حتى شباط 2011)، وهو ما قد ينطبق على وزير التعليم الذي ثارت الانتقادات على مستواه.

الغريب أنه، رغم التقارير الأمنية، جرى اختيار عصام فايد لوزارة الزراعة، وهو ابن عم اللواء عدلي فايد الذي كان رئيس قطاع الأمن العام وتمت تبرئته من قتل المتظاهرين في «محاكمة القرن» مع الرئيس الأسبق حسني مبارك.

هذا بشأن الأسماء، أما في البحث عن المضمون، فإن الحكومة الجديدة، كما تتحدث الرئاسة، عليها العمل في ثلاث قضايا رئيسية، هي: معالجة عجز الموازنة، وإنهاء (إتمام) المشروعات الكبرى، وتطوير الخدمات المقدمة إلى المواطنين.

هي توجهات تؤكد أن السيسي يضع في اعتباره الأول فكرة «غضب الشارع التي ركزت عليها التقارير الأمنية الأخيرة». حتى إن مصادر أخرى تؤكد أن السيسي لم يطلب من الحكومة خططاً جديدة، بل ركز على أن تنفذ توجيهاته وخططه أولاً، وهو ما جعل رئيس الحكومة نفسه يبدأ تصريحاته بالجملة التي سئم المصريون منها «بناءً على تعليمات الرئيس»، ما يوضح أن «المهمة الأساسية لهذه الحكومة هي تهيئة البلاد وتهدئة الشارع حتى الانتخابات».

على الصعيد الخارجي، هذه الحكومة تطرح توجهاً جديداً من السيسي في نظرته إلى الخارج. ففضلاً عن استحداث وزارة لشؤون المصريين في الخارج (نحو ثمانية ملايين مواطن)، جرى تعيين امرأة في وزارة التعاون الدولي وهي سحر نصار، من البنك الدولي، ووزير الاتصالات ياسر القاضي من شركة «اتش بي»، ووزير الصناعة والتجارة طارق قابيل من شركة «بيبسي» العالمية. يبدو أن هذا توجه تتعلق أسبابه بأن مصر، مثلاً، حصلت على قرض من البنك الدولي قدره 500 مليون دولار لتوصيل الغاز إلى المنازل قد تكون نصار ساهمت في الحصول عليه.

كذلك، فإن جولة السيسي الخارجية الأخيرة على كل من الصين وروسيا وسنغافورة، أوحت له بأن تطوير الصناعة أحد أهم أساساته في

بجانب وزارة الخارجية في القاهرة حيث وقع انفجار صغير أول من أمس (آي بي ايه)

شكوكٌ حيال توافق أوروبي بشأن اللاجئين

يدل العديد من المؤشرات على صعوبة توصّل دول الاتحاد الأوروبي إلى توافق حول مشروع الحصص الإلزامية لاستقبال اللاجئين، الذي تقدمت به المفوضية الأوروبية، بدفع من ألمانيا وفرنسا

عشية اجتماع وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي، تمهيداً لقمة تجمع قادة دول الاتحاد يوم غد الأربعاء، أبدى رئيس البرلمان الأوروبي، مارتن شولتز، توقعه أن يتفق الوزراء على «خطة طوعية» لإعادة توزيع 160 ألف مهاجر، وليس الاتفاق على مشروع «الحصص الإلزامية» لاستقبال اللاجئين في الدول الأوروبية كافة، والذي تدعمه ألمانيا وفرنسا على نحو خاص، وتؤيده غالبية دول الاتحاد، وسط معارضة شديدة من دول شرق أوروبا خاصة، وأبرزها المجر وبولندا وسلوفاكيا وتشيكيا.

وبعد لقاء مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، أمس، إن على القمة الأوروبية في باريس أن تخصص «الحد الأقصى من المال لمساعدة الأردن ولبنان وتركيا»، وذلك لتحفيز اللاجئين على البقاء في تلك البلدان.

وحتى يوم أمس، كانت دول شرق الاتحاد الأوروبي، التي تقود حكومة المجر معارضتها لطرح المفوضية الأوروبية، تتباحث في ما بينها بشأن سبل مقاومة الطرح المذكور، فيما توالت تصريحات لمختلف المسؤولين في تلك الدول تقترح سبلاً للحدّ من الهجرة. الواضح أن الانقسام الأوروبي حول مسألة الهجرة حقيقي وعميق، وهذا ما دفع برلين إلى أن تلوح في نهاية الأسبوع الماضي باللجوء إلى اتخاذ التصويت على مشروعها في إطار مؤسسات الاتحاد، حسماً للخلاف، علماً بأن مسؤولين ألماناً وأوروبيين وصلوا إلى حد التلويح بخفض «المساعدات الهيكلية» التي يقدمها الاتحاد للدول التي «لا تبدي تضامناً» مع دول الاتحاد في تقاسم عبء اللاجئين.

لا يمكن لأي بلد أوروبي «أن يعفي نفسه» من استقبال «لاجئين في إطار حق اللجوء»، قال هولاند يوم أول من أمس، من مدينة طنجة المغربية. ورأى هولاند أن على القمة الأوروبية الطارئة، التي تُعقد يوم الأربعاء المقبل، أن تتخذ قراراً حاسماً بشأن تقاسم عبء اللاجئين بين الدول الأعضاء، «وإلا فإننا لم نعد ننتمي الى مجموعة واحدة»، مضيفاً أنه يتشارك والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الأمل «بأن تكون آلية (تقاسم اللاجئين) إلزامية»، رغم رفض بعض دول الاتحاد لذلك. وأوضح هولاند أنه طلب من وزير داخليته، برنار كازنوف، الدفاع عن هذه الآلية خلال اجتماعه مع نظرائه الاوروبيين اليوم، معرباً عن أمله «بأن تتم تسوية هذه القضية قدر الامكان من جانب مجلس وزراء (الداخلية)، وألا تتم إحالة كل شيء على المجلس الاوروبي».

وأمس، جدد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، دعوته الدول الأوروبية إلى ضرورة «الوفاء بالتزاماتها، بما في ذلك (تأمين) الحق في طلب اللجوء، وحظر الإعادة القسرية (للمهاجرين)، واستقبال جميع المهاجرين بكرامة واحترام حقوقهم الإنسانية»، مناشداً الدول تلك «إظهار الرحمة وصياغة نهج مشترك، يتفق مع التزاماتها الدولية، ومع نص وروح ميثاق الأمم المتحدة». وقال المتحدث الرسمي باسم بان، استيفان دوغريك، إن الأمين العام «يشعر بالقلق جراء إغلاق بعض الدول الأوروبية لحدودها في وجه اللاجئين، وعدم وجود مرافق مناسبة لاستقبالهم، وحالات الاعتقال المتزايد والتجريم للمهاجرين غير الشرعيين وطالبي اللجوء».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)

منعت الشرطة التركية أمس اللاجئين من التقدم باتجاه الحدود اليونانية (أ ف ب)

اختيار الوزراء، إلى جانب أنه يجب إحياء الكثير من المصانع المغلقة منذ ثورة يناير (أغلق أكثر من خمسة آلاف مصنع بعد الثورة، ما أدى إلى زيادة في نسبة الواردات وصلت إلى 27% في 2014).
في كل الأحوال، لا يطمح أكثر المتفائلين بهذه الحكومة سوى بأن تسير وفق أداء حكومة محلب، خصوصاً مع بقاء الوزارات السيادية كما هي بوزرائها، الداخلية والخارجية والدفاع والمالية، وكذلك استمرار وزير الأوقاف في منصبه. وما يعيق الآمال في نجاح «التكتيك» الذي أداه السيسي بتغيير الحكومة، هو أن الاحتجاجات بشأن عدد من القضايا، كقانون الخدمة المدنية ومشكلات امتحانات الثانوية العامة، لا تزال مستمرة.

إيران

روحاني: لا لقاء مع أوباما في نيويورك... وانعدام الثقة بأميركا ما زال قائمًا

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن برنامج زيارته لنيويورك، للمشاركة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، لا يتضمن اللقاء مع نظيره الأميركي باراك أوباما، مشيراً إلى أن انعدام الثقة كان وما زال قائماً بين البلدين.
وفي مقابلة مع برنامج «60 دقيقة» بثتها محطة «سي بي أس» الأميركية، أمس، تطرّق روحاني إلى عدّة قضايا تتعلّق بالاتفاق النووي وما بعده، وتحدث عن الأزمة السورية مشيراً إلى «سيطرة الجماعات الإرهابية على مساحات من الأراضي السورية وتشريد الملايين من أبناء هذا البلد، بسبب ممارسات هذه الجماعات». وتساءل: «هل من الممكن محاربة الإرهابيين من دون وجود دولة ومن دون تقديم الدعم لها؟ وهل من الممكن أن نعمل على إضعاف الدولة ونقول في الوقت ذاته إننا نريد محاربة الإرهاب؟». ورداً على هذا السؤال، أكد روحاني أن «السبيل لحل الأزمة السورية، هو تضافر جميع الجهود في مسار دعم الدولة بمحاربة الإرهاب»، مضيفاً أنه «بعد دحر الإرهاب يمكن البحث في أجواء آمنة حول الدستور والحكومة المقبلة وإجراء الحوار بين الأطياف المؤيدة والمعارضة».
في سياق آخر، تناول روحاني العلاقة بين إيران والولايات المتحدة، وقال إن واشنطن تثير الشك دائماً في بلاده. وفيما رأى أن الاتفاق قد يتيح تحسين العلاقات بين البلدين، أضاف أن «غالبية مواطنينا وحسب الاستطلاعات، ينظرون إلى الاتفاق بطريقة إيجابية»، موضحاً، في هذا المجال، أن «المؤسسات، بشكل عام، مثل مجلس الشورى والمجلس الأعلى للأمن القومي ليست بعيدة عن الرأي العام وهي تسير في هذا الاتجاه».
وأقر روحاني بأن «العدائية القائمة بين الولايات المتحدة وإيران، منذ عقود، والمسافة والخلافات وقلّة الثقة لن تختفي سريعاً».
ولفت إلى أن «المهم هو أن نعرف الاتجاه الذي نريد أن نسلكه. هل سنتجه نحو تصعيد العدائية أو نحو تخفيف هذه العدائية؟ أعتقد أننا قمنا بالخطوات الأولى نحو تخفيف العدائية».
ورأى الرئيس الإيراني أن «نتيجة الاتفاق النووي هي لمصلحة الطرفين والجميع لأننا تمكنّا، في قضية حساسة ومعقدة جداً، من الوصول إلى تفاهم واتفاق بشأن طاولة المفاوضات، ومن تبديد الشكوك ونتخذ الخطوة الأولى في مسار بناء الثقة».
وقال «بالطبع، الوصول إلى الثقة بين أيران وأميركا بحاجة إلى فترة طويلة، إلا أن المهم أن نبدأ من نقطة معيّنة، وفي سياق التنفيذ الدقيق للاتفاق يمكننا اتخاذ خطوات أكثر من أجل بناء الثقة».
ولكنه أضاف في الوقت ذاته أنه «بالرغم من هذا الاتفاق، إلا أن الهوّة والخلافات وانعدام الثقة لن تنتهي قريباً»، موضحاً أن «سياسة أميركا كانت ضد مصالح الشعب الإيراني، ومن المنطقي أن يكون الشعب الإيراني حساساً بشأن هذه المسألة».

خبراء إيرانيون أخذوا عيّنات من بارشين من دون حضور مفتشين دوليين

في غضون ذلك وغداة زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو لإيران، أكد المدير العام للشؤون السياسية والأمن الدولي في الخارجية الإيرانية حميد بعيدي نجاد أن زيارة أمانو لبارشين العسكري، كشفت زيف مزاعم المناوئين لإيران بشأن هذا الموقع.
من جهته، أشار المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، إلى أن إيران سلّمت عيّنات من بارشين للوكالة الدولية للطاقة الذرية، موضحاً أن «خبراء إيرانيين أخذوا عيّنات من نقاط محددة في موقع بارشين، من دون حضور مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسلموها لخبراء الوكالة».
وفي سياق متصل، يتوجه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والفريق النووي الإيراني المفاوض، اليوم، إلى نيويورك، حيث من المقرر أن يعقد اجتماع وزراء خارجية إيران والدول الست، في 28 أيلول في نيويورك، على هامش الاجتماع السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. ويعقد هذا الاجتماع بهدف بحث أحدث التطورات المتعلّقة بالاتفاق النووي.
(الأخبار)

اليونان: تسيبراس يؤدي اليمين الدستورية

وبحصول «سيريزا» على 145 من المقاعد النيابية الثلاثمئة في الانتخابات التشريعية اليونانية التي جرت يوم الأول من أمس، لن يتمكن تسيبراس من الحكم منفرداً، فقرر تجديد الائتلاف مع شريكه في الحكومة السابقة، حزب «اليونانيين المستقلين»، الذي نال 10 مقاعد نيابية في الانتخابات الأخيرة، ما يتيح له الحصول على الغالبية المطلقة، مع 155 نائباً.
ومن المتوقع أن يعلن تسيبراس اليوم تشكيلة حكومته الائتلافية الجديدة، التي ستكون مهمتها الأساس تنفيذ «مذكرة التفاهم» المبرمة في تموز الماضي مع دائني بلاده، الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، والتي وصفها وزير المالية الأسبق، يانيس فاروفاكيس، بوثيقة «الاستسلام»، وذلك لأنها تفرض سياسات «تقشفية» قاسية، يقر تسيبراس نفسه بأنها ستدفع الاقتصاد إلى المزيد من الركود، وذلك في نكوث لجميع الوعود التي كان «سيريزا» قد قطعها لناخبيه مطلع العام الجاري.
ورحب القادة الأوروبيون بعودة تسيبراس إلى السلطة، مذكرين إياه بضرورة التزامه تطبيق شروط برنامج القروض الثالث، وهي أسوأ من تلك التي رفضها اليونانيون في استفتاء شعبي نظمته الحكومة في 5 تموز الماضي.
ومن جهته، أرسل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، برقية تهنئة إلى تسيبراس. وأفاد المكتب الإعلامي للرئاسة الروسية بأن رئيس الدولة أعرب في البرقية عن أمله في مواصلة الحوار البناء والعمل المشترك على تعزيز التعاون الروسي ـ اليوناني في مختلف المجالات، بما في ذلك قطاع الطاقة والعلاقات الاقتصادية والإنسانية. وقال العضو في حزب «اليونانيين المستقلين»، تيرينس كويك، لوكالة «سبوتنيك» الروسية، رداً على سؤال عمّا إذا كانت الحكومة الجديدة تعتزم التعاون مع روسيا في إطار مشروع خط غاز «السيل التركي»، إن الحكومة الائتلافية «على استعداد (للتعاون)، والآن كل شيء يعتمد على روسيا». وكانت روسيا واليونان قد وقعتا في شهر حزيران الماضي مذكرة تفاهم للتعاون في بناء وتشغيل خط أنابيب لنقل الغاز عبر الأراضي اليونانية، يكون امتداداً لخط «السيل التركي» العابر لتركيا.
(الأخبار، أ ف ب)

ماقل ودل

هدّد رئيس الوزراء الإثيوبي، هيلي ماريم ديسالين (الصورة)، بتوجيه «عمليات نوعية وتأديبية» لأريتريا، معتبراً ذلك بمثابة «إنذار» للحكومة الأريتيرية، التي اتهمها بالسعي إلى زعزعة استقرار البلاد.

وقال ديسالين في تصريحات نشرها موقع وزارة الدفاع الإثيوبية، أمس، إن «رسالته هذه للحكومة الأريترية بمثابة إنذار أخير، حتى تكف عن مواصلة محاولاتها في دعم الجماعات الإرهابية، التي توفر لها التدريب والتسليح، وقواعد الانطلاق»، متوعداً بتوجيه «رد إثيوبي قوي ورادع للنظام في أسمرا لن ينساه». وأكد ديسالين سياسة حسن الجوار مع أريتريا.
(الأناضول)

البابا وكاسترو: ودّ بعيد عن الرسميات

من ساحة الثورة في العاصمة الكوبية، هافانا، ترأس أمس البابا فرنسيس قداساً حضره مئات آلاف، دعا فيه المؤمنين إلى «خدمة الضعفاء»، بعيداً عن «الأيديولوجية»، دون أن يتطرق إلى الوضع السياسي في كوبا، أو عملية «التقارب» بين هافانا وواشنطن، التي يُعتبر عرابها. وبعد القداس، توجه البابا إلى منزل قائد الثورة الكوبية، فيدل كاسترو (89 عاماً)، واجتمع معه على مدى 30 إلى 40 دقيقة، «في أجواء ودية وغير رسمية».
وتحدث رئيس أساقفة هافانا، الكاردينال خايمي أورتيغا، عن دور البابا في عملية «المصالحة» بين الولايات المتحدة وكوبا، قائلاً إنه «كان أكثر من وسيط. وفي إمكاننا القول إنه كان عنصراً محركاً» للعملية.
وكان أورتيغا، كبير المحاورين مع واشنطن خلال السنوات الثلاثين الأخيرة، قد ربط في مقابلة مع إذاعة الفاتيكان، مباشرة الولايات المتحدة بتخفيف الحصار الذي تفرضه على كوبا، وخصوصاً إلغاء القيود على التحويلات المالية للكوبيين في الخارج، بزيارة البابا للبلدين.
(أ ف ب)

البابا فرنسيس: «الفقر هو الجدار والأم للحياة الدينية» (أ ف ب)

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
03/662991
من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

◄ وفيات ►

انتقل إلى رحمته تعالى
الفقيد الغالي

المرحوم الحاج أحمد يونس
(أبو حسان)

زوجته: الحاجة السيدة حنيفة السيد عبدالله صفي الدين
أولاده: السيد حسان، العميد علي، الحاج نعمان، محمد ومحمود والحاج حسين يونس
أصهرته: السيد وفيق هاشم، الأستاذ عصام شبلي والأستاذ طعان شبلي
تقبل التعازي طوال نهار الأسبوع في منزل الفقيد للرجال والنساء في بلدته القليلة.
ويقام مجلس عزاء وفاتحة عن روح المرحوم وذلك نهار الجمعة الواقع في 2015/9/25 في حسينية بلدته القليلة الساعة الخامسة بعد الظهر للرجال والنساء.
الآسفون: آل يونس، آل صفي الدين، آل شبلي، آل أبو خليل، آل بندر، آل هاشم، آل فواز وعموم أهالي بلدات (القليلة، شيحين وشمع)

انتقلت إلى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة:
الحاجة سعاد ديب عقيل
(أم خنجر شعيب)

أرملة المرحوم الحاج علي يوسف شعيب.
أبناؤها: حسين، حسن، العقيد يوسف، الدكتور محمد، مهدي، ربيع، بلال، حنان، ريما، الحاج خنجر، حسام وسهاد.
والدتها: المرحومة الحاجة زينب الحاج جواد عبد الله.
أشقاؤها: المهندس غازي، الأستاذ أسعد وعزات عقيل.
تقبل التعازي في منزل العائلة في الخيام طيلة أيام الأسبوع.
تصادف نهار الأحد الواقع فيه 27 أيلول الجاري ذكرى مرور أسبوع على وفاتها في حسينية بلدتها الخيام الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون: حركة أمل، آل شعيب، آل عقيل، آل عبد الله وعموم أهالي الخيام.

إنتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة ماريا عباس الحاج
أرملة الدكتور أمين نصار

أولادها: الدكتور بسام، الدكتور وليد، المهندس الدكتور سعد والمهندس مشاري نصار
إبنتها: امتثال زوجة المفوض المتقاعد أسعد بدرا
يصلى على جثمانها الطاهر في حسينية الشياح الساعة 11 من يوم الاربعاء في 2015/09/23 وتدفن في جبانة الرادوف ـ برج البراجنة.
تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية الشياح وبعده من الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة في حسينية الشياح وايام الخميس والجمعة والسبت ـ 24 و25 و26 أيلول في منزل الفقيدة الكائن في الغبيري ملك الدكتور أمين نصار مقابل أفران قلقاس ويوم الاحد في 27 ايلول من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الساعة الثانية عشرة في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي مستديرة شاتيلا
الآسفون: آل نصار والحاج وكنج وبدرا وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي

المسيح قام، حقاً قام!
الأباتي طنوس نعمه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية وأشقاؤه وشقيقته وعائلاتهم ينعون إليكم برجاء والدتهم المرحومة
إميلي سليم زياده
أرملة المرحوم إلياس طنوس زياده
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء 22 أيلول 2015 في كنيسة مار إسطفان، لحفد، الساعة الرابعة بعد الظهر.
وتقبل التعازي يوم الأربعاء 23 الجاري في قاعة كنيسة مار إسطفان لحفد، ويومي الخميس والجمعة 24 و25 الجاري في دير مار أنطونيوس، غزير، مقر الرئاسة العامة للرهبانية اللبنانية المارونية، من الساعة العاشرة صباحاً لغاية السابعة مساءً.

◄ مبوب ►

للإيجار

شقة دوبلاكس
٣ نوم الصالحية
شرق صيدا للمراجعة
٠٣/٨٢٥٨٥٢

إعلان تلزيم
تقديم تجهيزات مكتبية ومفروشات لزوم بعض معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثاني من شهر تشرين الثاني 2015، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة التربية والتعليم العالي ـ المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ـ مناقصة تلزيم تقديم تجهيزات مكتبية ومفروشات لزوم بعض معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية.
ـ التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ـ الدكوانة.
يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 1792

إعلان
تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لشراء علب وصل وعلب طرف توتر متوسط لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/ 3610 تاريخ 2015/4/2، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/10/16 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /30,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.
بيروت في 2015/9/16
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 1787

إعلان
قرر القاضي العقاري في الجنوب إعادة تكوين الصحيفة العقارية رقم 2228 كفرحتى على اسم كامل فضل حسون بالصورة القضائية وتكليف الخبير ابراهيم الحاج للكشف على موقع العقار يوم الثلاثاء في 2015/10/13 وتعيين يوم الثلاثاء في 2015/11/17 موعداً أمام هذه المحكمة لإعادة التكوين. ومن له علاقة بالعنصر المفقود أن يعترض ضمن المهلة القانونية معززاً بالمستندات المؤيدة.
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب حسين محمد سليمان بوكالته عن رضا أحمد بزيع شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 1058 زبقين.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب هاشم هاشم ابراهيم شهادة قيد بدل ضائع للعقار 524 النميرية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد حسن مصطفى وهبي أحد ورثة سعيده حسن سرحان ومصطفى محمد سعيد وهبي شهادتي قيد بدل ضائع للعقار 2777 الدوير.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب خالد عمر النصار شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 1139 و1140 و579 و1114 و1590 و510 و396 و350 و2524 و2567 و2568 كفررمان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت المحامية نسرين محمد ابراهيم لموكلها عبدالله مصطفى الجويدي سند تمليك بدل عن ضائع عن حصته بالقسم 20 من العقار 5164 مزرعه
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف في بيروت
محمود اللاذقي

اعلان قضائي
تصحيح خطأ مادي
صادر عن محكمة بداية النبطية
إلحاقاً بالإعلان الصادر بتاريخ 2015/9/8 برقم عدد 2686 بالدعوى رقم أساس 2015/810 ورد خطأ لجهة نوع الدعوى، والصواب هو: إلزام بإفراز وتسجيل العقار 2869/حبوش
فاقتضى التصويب
رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان تلزيم
ترميم وتأهيل مباني مجمع بيار الجميل الجامعي ـ الفنار ـ
لزوم كلية العلوم ـ الفرع الثاني ـ في الجامعة اللبنانية
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم ترميم وتأهيل مباني مجمع بيار الجميل الجامعي ـ الفنار ـ لزوم كلية العلوم ـ الفرع الثاني ـ في الجامعة اللبنانية على أساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية ـ المبنى الزجاجي ـ مقابل المتحف.
يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/10/13 الساعة /13,30/ الثالثة عشرة والنصف لصالح الجامعة اللبنانية ـ كلية العلوم ـ الفرع الثاني.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى
العنوان: كلية العلوم ـ الفرع الثاني ـ الفنار
مكتب السيدة: فيرا حسيب سعد
يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة إلى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في رئاسة الجامعة وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المناقصة وذلك أثناء الدوام الرسمي.
بيروت في: 16 أيلول 2015
رئيس الجامعة اللبنانية
عدنان السيد حسين
التكليف 1762

إعلان
صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية بموجب الطلب المقدم من المستدعية جوانا صولانج ابراهيم حرب بوكالة حسين محمود أبو ذيب المؤرخ في 2015/9/14 والذي تطلب فيه شطب قيدها المسجل لدى أمانتنا بالرقم 6000993/ عام تاريخ 2009/8/13 تحت اسم «مكتبة الأوائل» نهائياً من قيود السجل التجاري في النبطية.
وبتاريخ 2015/9/14 تقرر النشر.
الرقم المالي: 2047530
مهلة الاعتراض خلال عشرة أيام تلي النشر
أمين السجل التجاري في النبطية
فاطمة فحص

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية رقم 2014/1906
الرئيس فرنسوا الياس
طالب التنفيذ: احمد قاسم فخرو ورفاقه وكيلهم المحامي حسام شمس الدين
المنفذ عليهم: ناصر وحسن وعلي وحمد وشريفة وفاطمة وبدرية جاسم درويش فخرو
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الاستئنافية الثانية عشرة في بيروت قرار 2014/848 تاريخ 2014/6/11 المتضمن ازالة الشيوع
تاريخ التنفيذ: 2014/9/10
تاريخ تبليغ الانذار: 2014/9/16
تاريخ قرار تنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه: 2014/9/24
تاريخ محضر الوصف: 2014/10/24
تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2014/11/7
بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته:
العقار رقم 170/رأس بيروت: عبارة عن بناء حجر سوسول وأرضي وتسعة طوابق السوسول قطعة كبيرة تحت الإنشاء وصالة كبيرة للسينما وقطعتان ضمنها منافع وقطعة الشوفاج تحت المدخل الارضي جنوباً دكان ثلاثة ابواب مستعملة وستورات ضمنه قطعتان صغيرتان ومطبخ ومنافع ودكان وقطعة تحت الانشاء وغرفة ودار ومطبخ ومنافع للخادم وفي الجهة الغربية الشمالية مخزنان تحت الانشاء وفي الوسط مدخل البناء ضمنه قطعة مكشوفة وفي الجهة الشرقية مدخل كبير للسينما ضمنه قطعة صغيرة ببابين لبيع التذاكر وزاروب وبار ومطبخ وصالون ومنافع وقطعة لماكينات السينما ومدخل وصالة كبيرة للسينما وقطعتان ضمنها منافع، الطابق الاول شقة جنوبية تحت الانشاء وشقة شرقية خمسة مكاتب ومستودع وممشى وحمام وشقتان شماليتان الأولى مدخل وممشى وعشرة مكاتب وقطعة للهاتف ومستودع صغير ومنافع والثانية غرفة انتظار مقطوعة ضمنها قطعة صغيرة للهاتف وخمسة مكاتب وممشى وغرفة صغيرة ومستودع صغير ومغسلة ومنافع والطابق الثاني تحت الانشاء والطابق الثالث شقتان شمالية تحت الانشاء وجنوبية احدى عشرة قطعة وصالة كبيرة ومدخل وممشى وقطعة ضمنها منافع الطابق الرابع شقتان الشمالية صالة كبيرة وثلاث عشرة غرفة ومدخلان كبيران وقطعة ضمنها منافع والجنوبية مدخل وتسعة مكاتب وصالة وقطعة ضمنها منافع والطابق الخامس اربع شقات الاولى خمسة مكاتب وقطعتان صغيرتان وزاروب ومطبخ ومستودع وقطعة ضمنها منافع وفي الثانية مدخل وصالون كبير ومستودع صغير وقطعة للثياب وتسعة مكاتب وبهو ومنافع وفي الثالثة مدخل وغرفتان ومستودع وثلاثة مكاتب مقطوعة وصالة صغيرة ومنافع والرابعة تحت الانشاء وفي السادس شمالاً مستودعان واثنان وعشرون مكتباً ومنافع في الوسط اربعة مكاتب وفي الجهة الجنوبية تسعة مكاتب ومكتبة وقطعة للتدفئة ومستودع وممشيان وقطعتان ضمنها منافع الطابق السابع شمالاً صالة محاضرات وأحد وعشرون مكتباً ومدخل ومستودع صغير وقطعة للتدفئة وقطعتان ضمنها منافع جنوباً خمسة عشر مكتباً ومستودع وقطعة للتدفئة وقطعتان ضمنها منافع الطابق الثامن شمالاً عشرون مكتباً ومدخل وممشى ومنافع جنوباً مستودع صغير واثنتا عشرة غرفة ومدخل مستعمل للانتظار وممشى وقطعة مكشوفة وقطعتان ضمنها منافع الطابق التاسع مدخل ومستودع وقطعة كبيرة لسنترال الهاتف وست قطع أخرى ومنافع في الجهة الشمالية قطعة لمصعد وقطعة للماكينات وفقاً للإفادة العقارية تاريخ 2014/9/9 وهناك مستأجرون قدامى في العقار المذكور. للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.
مساحته: /3392/م.م.
حدود العقار: يحده غرباً العقار رقم 2328 و172 وشرقاً املاك عامة والعقارات 1511 و180 و181 و1510 وشمالاً العقار رقم 3281 وجنوباً املاك عامة.
وإن قيمة التخمين وبدل الطرح المحدد في الحكم تاريخ 2014/6/11:
/57,931,780/ دولار أميركي
موعد المزايدة ومكانها:
يوم الاثنين الواقع في 2015/10/12 تمام الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في دائرة تنفيذ بيروت ـ قصر العدل.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية العقار رقم 170/ رأس بيروت الموصوف اعلاه
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و983 اصول مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ 5% دون حاجة لانذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة. للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.
مأمور تنفيذ بيروت
هلا خليل

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي أياد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2007/34 وارد استنابة.
المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل.
المنفذ عليه: نزيه محمد سعيد فرحات
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ جونيه رقم 2003/820 تاريخ 2007/2/7 وذلك تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البالغ /63486/د.أ. ومبلغ /146293676/ل.ل. اضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف.
تاريخ تبليغ الانذار: 2004/2/28
تاريخ قرار الحجز: 2006/6/29
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2006/9/19
تاريخ محضر الوصف: 2007/3/1
تاريخ تسجيله: 2007/9/19
اولاً: العقار رقم 2328/عنقون:
أ. محتوياته: قطعة ارض بعل سليخ لا بناء عليها
ب ـ مساحته: 4420/م2
ج ـ حدوده: غرباً: املاك عامة طريق ترابي
شرقاً: العقاران 2330 و2329/عنقون
شمالاً: طريق
جنوباً: العقار 2331/عنقون
تخمين العقار: 2400 سهم /44200/د.أ
بدل الطرح: 2400 سهم /26520/د.أ.
ثانياً: العقار رقم 2334/عنقون:
أ ـ محتويات العقار: قطعة ارض بعل سليخ
ب ـ مساحته: 4380/م2
ج ـ حدوده: غرباً: العقار رقم 2331/ عنقون
شرقاً: العقار رقم 2348/عنقون
شمالاً: العقار رقم 2330/عنقون
جنوباً: العقار رقم 2335/عنقون
تخمين العقار: 2400 سهم /26280/د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم /15768/د.أ.
ثالثاً: العقار رقم 2331/عنقون:
أ ـ محتويات العقار: قطعة ارض بعل سليخ
ب ـ مساحته: 7020/م2
ج ـ حدوده: غرباً: العقاران رقم 2332 و2333/عنقون
شرقاً: العقار رقم 2334/عنقون
شمالاً: العقاران رقم 2328 و2330/ عنقون
جنوباً: العقار رقم 2335/عنقون وطريق
تخمين العقار: 2400 سهم /56160/د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم /33696/د.أ.
موعد المزايدة ومكانه: نهار الخميس الواقع في 2015/10/15 الساعة الثانية عشرة ظهراً في دائرة تنفيذ صيدا، على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختار له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.
رئيس القلم
غانم الحجار

إعلان بيع عقاري للمرة السابعة
صادر عن دائرة التنفيذ في بيروت القاضي ميرنا كلاّب
في المعاملة التنفيذية رقم 2000/575
طالب التنفيذ: فرنسبك ش.م.ل. وكيله الاستاذ سليم المعوشي
المنفذ عليه: نديم يوسف الشويري
السند التنفيذي: عقدا فتح اعتماد وكشفا حساب وتأمين عقاري بقيمة /13، 697، 214/د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.
المعاملة التنفيذية: تاريخ التنفيذ 2000/3/15
تاريخ تبلغ الانذار التنفيذي من المنفذ عليه: 2000/4/27
تاريخ قرار اعلان تحول الحجز الاحتياطي رقم 2000/149 الى تنفيذي: 2000/11/9
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2000/11/12
تاريخ محضر وصف العقار: 2008/6/16
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2008/9/3
بيان العقارين المطروحين للبيع ومشتملاتهما:
/2400/ سهم في القسم /2/ من العقار رقم /4524/ من منطقة الاشرفية العقارية ـ مستودع في الطابق السفلي وبالكشف تبين انه مطابق للافادة العقارية ـ مساحته /169/م2.
و/2400/ سهم بالقسم /3/ من العقار رقم /4524/ من منطقة الاشرفية العقارية ـ مستودع في الطابق السفلي وبالكشف تبين بأنه مطابق للافادة العقارية ـ مساحته /466,7/م2.
حدود العقار /4524/ الاشرفية:
الغرب: العقار /4449/واملاك عامة.
الشرق: املاك عامة.
الشمال: املاك عامة.
الجنوب: املاك عامة.
وقد خمّن /2400/ سهم بالقسم /2/ من العقار رقم /4524/ الاشرفية بمبلغ /84,500/د.أ.
وان بدل الطرح للقسم المذكور المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيضه 5% من قيمة الطرح السابق /45,756,75/د.أ.
وقد خمّن /2400/ سهم بالقسم /3/ من العقار رقم /4524/ الاشرفية بمبلغ /396,695/د.أ.
وان بدل الطرح للقسم المذكور المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيضه 5% من قيمة الطرح السابق /214,811,15/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع فيه 2015/10/19 في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل.
وعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و983 اصول محاكمات مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة او في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار او لم يسبق له ان عيّن مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة دون حاجة الى انذار او مطلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة.
مأمور تنفيذ بيروت
جمال الدسوقي

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة التنفيذية رقم 2006/689
المنفذ: الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيله المحامي عادل معكرون
المنفذ عليه: منصور عبد المسيح بيطار، مجهول محل الاقامة ابلغ بالطرق الاستثنائية وكيله المحامي ريمون عازار.
السند التنفيذي: سند دين مستحق الاداء بمبلغ /19700/د.أ. والفوائد واللواحق.
المعاملات: تقرر الحجز بتاريخ 2009/4/15 وسجل بتاريخ 2009/6/24.
المطروح: 1 ـ القسم رقم 5/ A من العقار رقم 394/مزرعة بيت الشعار المشتمل على مدخل وصالون وطعام وغرفتين وغرفة جلوس ومطبخ وحمام وخلاء وشرفات ويقع في الطابق السفلي الاول مساحته 122 م2 تقريباً.
2 ـ القسم رقم 21/ A من العقار رقم 394/مزرعة بيت الشعار المشتمل على ذات محتويات القسم رقم 5/ A اعلاه وله موقف سيارة مغلق في السفلي الثاني ويقع القسم 21/ A في الطابق الرابع مساحته 123 م2 تقريباً.
تاريخ محضر الوصف: 2010/11/5
وسجل بتاريخ 2011/3/22.
قيمة التخمين والطرح: بالنسبة للقسم رقم 5/ A من العقار 394/ مزرعة بيت الشعار مخمن بمبلغ /183000/د.أ.
ومطروح بمبلغ /109800/د.أ.
وبالنسبة للقسم رقم 21/ A من العقار 394/مزرعة بيت الشعار مخمن بمبلغ /209100/د.أ. ومطروح بمبلغ /125460/د.أ.
المزايدة: ستجري المزايدة عند الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه 2015/10/9 امام رئيس دائرة تنفيذ المتن في قاعة المحكمة في جديدة المتن فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الإحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً بزيادة العشر واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد كامل الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
شربل الحلو

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2015/108
المنفذ: ورثة مالك جابر بوكالة المحامية فاطمة بركات
المنفذ عليه: عادل الشامي
السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية بتاريخ 2014/11/25 رقم 2014/106 المنتهي الى إلزام المدعى عليه بدفع 117000 د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية مع الفائدة القانونية ابتداء من 2011/9/1 ولغاية الدفع الفعلي والرسوم.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/4/8
تاريخ تبليغ الانذار: 2015/6/1
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2015/6/4
تاريخ محضر الوصف: 2015/6/27
تاريخ تسجيله: 2015/7/14
العقار المحجوز: 2400 سهم من العقار 590/النميرية عبارة عن ارض سليخ تصل اليه عن طريق فرعي ترابي غير صالح لاستعمال السيارات وهو منحدر ويطل على منحدر تجري فيه مياه آسنة/ صرف صحي.
ملاحظة يوجد اشارة حجز لمصلحة الخزينة والدين العام.
مساحته: 45616 م2
التخمين: 1,368,480 د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية
الطرح: 821,088 د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2015/11/19 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
رئيس القلم
حسن ايوب

إعلان
تدعو شركة جيوفلنت ش.م.ل. الى حضور اجتماع مشاركة للعامة لمشروع اعادة اعمار فندق طانيوس في عاليه وذلك يوم الاثنين 12 تشرين الأول 2015 الساعة 11 صباحاً في مبنى شركة الريان في عاليه.

فقرة حكمية
تدعو محكمة بداية النبطية برئاسة الرئيس المناوب عباس جحا
وعضوية القاضيين المناوبين: رئبال ذبيان ووائل أبو عساف
سنداً لأحكام المادة 3 من القانون 82/16
المستدعي ضدهم: مريم حسن علي أحمد وزينب محمد الحاج حسن ومنيفة محمد شكرون
ومريم رشيد ظاهر ومحمود أمين ظاهر وزينب وداوود وعلي وفاطمة وحسن وسميحة وسعدة محمد علي أحمد وآمنة وليلى وزينب محمد ظاهر/ كفررمان والمجهولي محل الإقامة لاستلام صورة الحكم الصادر بتاريخ 2015/8/4 برقم 2015/83 والقاضي بإعلان عدم قابلية العقار رقم 2366/كفررمان للقسمة العينية وطرحه بالمزاد العلني على أساس سعر طرح البالغ /164000/د. أ. مئة وأربعة وستون ألف دولار أميركي أو ما يوازيها بالليرة اللبنانية بتاريخ الطرح وتوزيع ناتج الثمن في ما بين المستدعي خليل أحمد فرحات بوكالة المحامي سمير فياض والمستدعى ضدهم مريم حسن علي أحمد ورفاقها.
ـ باعتبار تقرير الخبير إبراهيم إبراهيم وملحقه ومرفقاتهما جزءاً لا يتجزأ من الحكم بعد ادخال التعديلات عليهما التي تتوافق والنتيجة التي توصلت إليها المحكمة.
ـ تضمين الفرقاء الرسوم والنفقات كل بحسب حصته.
مهلة الاستئناف 30 يوماً.
رئيس القلم
فاطمة فحص

البطولات الأوروبية الوطنية

مارسيال خليط هجين من هنري وأنيلكا

أخذ مهاجم مانشستر يونايتد الجديد الفرنسي أنطوني مارسيال «البريمير ليغ» بعاصفته. ليخلق صدمة ثانية للكل بأدائه بعد تلك التي أحدثها بانتقاله بمبلغٍ ضخم بالنسبة الى سنّه. مارسيال هو اليوم، وبشكل مستغرب، أبرز نجم في الدوري الإنكليزي

شربل كريّم

وصل مارسيال إلى الشباك في اول مباراتين له مع مانشستر يونايتد (اولي سكارف - اف ب)

لم يعد الأمر مجرد مزحة بالنسبة الى جمهور مانشستر يونايتد الإنكليزي، ولم يعد الرقم الذي دفعه نادي «الشياطين الحمر» لجلب الموهوب الفرنسي أنطوني مارسيال الى ملعب «أولد ترافورد» مجرد ضرب من الجنون. كذلك لم يعد المهاجم الأسمر مجرد اسم غير معروف وصل الى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، فهو أطلق صرخة عالية تشير الى حضوره القوي في ملاعب أكثر البطولات جنوناً وإثارة.

بالتأكيد، قد يكون منطقياً أن تُطرح علامات الاستفهام الكبيرة والكثيرة حول المبلغ الذي دفعه المدرب الهولندي لويس فان غال لجلب مهاجم لا يعرفه أحدٌ الى فريقٍ كبير مثل مانشستر يونايتد. وحتى مارسيال نفسه وعائلته صدموا بالمبلغ الذي رماه يونايتد على الطاولة أمام موناكو في لعبة قمار خطرة تهدف للحصول على خدمات اللاعب الذي لم يتجاوز التاسعة عشرة من العمر.

هي مقامرة فعلاً، وقد ذكر هذه الكلمة أيضاً النجم الفرنسي السابق تييري هنري الذي يعلم أكثر من غيره ماهية المصاعب والتحديات التي تواجه اللاعبين في «البريمير ليغ»، وتحديداً المهاجمين منهم، وهو الذي خبرها لسنوات طويلة مع أرسنال الإنكليزي.

والمفارقة هنا أنه ما إن سجّل مارسيال أول أهدافه في «البريمير ليغ» في مرمى ليفربول، حتى خرجت الصحافة الإنكليزية لتشبيهه بهنري، لا بل إن قناة «كانال بلوس» الفرنسية استعادت مشهد تسجيل الأخير هدفاً مشابهاً في مرمى «الحمر» أيضاً أيام كان لاعباً مع أرسنال.

هذه المقارنة من دون شك تترك حملاً أثقل على مارسيال، ولو أنه فعلاً يحمل صفات كثيرة من هنري، مثل السرعة والتحرك بذكاء من دون كرة، والتصويب بدقّة وبحرفنة، إضافةً الى الاندفاع البدني من دون تردد باتجاه المدافعين، والقيام بردّة فعل سريعة داخل الصندوق. واللافت أيضاً أن الاسمين سلكا الطريق نفسه الى إنكلترا، إذ إنهما نشآ في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس، قبل أن ينتقلا الى موناكو، حيث لمع نجمهما، فكان الخروج الى بطولةٍ أقوى.

> الخبرة التي تنقص مارسيال يعوّضها بالثقة الكبيرة التي يملكها

وربما تنقص مارسيال الخبرة التي اتسم بها هنري عند وصوله الى أرسنال من يوفنتوس حيث بلغ عمره وقتذاك 22 عاماً، لكن مهاجم يونايتد يعوّض هذه المسألة من خلال الثقة التي يتمتع بها، إذ بدا أنه لا يهاب اللعب الى جانب نجم كبير مثل واين روني، ولا يهمّه ما قيل عن أن القميص الرقم 9 كبير عليه، إذ بظهوره القصير حتى الآن بدا بصورةٍ أفضل بكثير من تلك التي طُبعت في أذهان جمهور الفريق عن لاعب آخر ارتدى القميص عينه، وهو الكولومبي راداميل فالكاو الذي وللمفارقة أيضاً قَدِم من موناكو بصيتٍ كبير، لكنه فشل في «أولد ترافورد»، في وقتٍ حلّ فيه مارسيال مكانه في فريق الإمارة ليقدّم أوراق اعتماده الى كبار أوروبا، فكان من نصيب مانشستر يونايتد.

بطبيعة الحال، اعتاد الفرنسيون التألق بالقميص الرقم 9 في ظهورهم الأول مع يونايتد، إذ فعل الأمر عينه لويس ساها عندما سجل في أول مباراتين له مع «الشياطين الحمر» حيث قضى أياماً سعيدة قبل أن تضربه الإصابة وتؤثر على عطاءاته. ورغم ذلك، قد يكون من الأجدر تشبيه مارسيال بلاعب فرنسي آخر برز في سنٍّ صغيرة في «البريمير ليغ» بعدما قَدِم من المجهول أيضاً. وهنا الحديث عن مهاجم يشبه مارسيال فعلاً على صعيد الأسلوب، وهو مواطنه نيكولا أنيلكا، الذي استقدمه أرسين فينغر الى أرسنال عام 1997 مقابل 500 ألف جنيه استرليني فقط، وهو في السابعة عشرة من العمر، فسجل في موسمه الأول عدد أهدافٍ يوازي سنّه.

طبعاً، قد يكون مارسيال قادراً على نسخ «أسطورة» هنري وتألق أنيلكا في الملاعب الإنكليزية، لكن هذا الأمر يتوقف عند المساعدة التي سيقدّمها له من يلعب حوله، إذ لا يمكن نسيان أن الأوّلين لعبا في فريق «المدفعجية» الى جانب مهاجمٍ عبقري وخرافي هو الهولندي دينيس بيرغكامب.

اشادات من الخصوم ايضًا

لم تنحصر الاشادات التي سقطت على انطوني مارسيال بجمهور مانشستر يونايتد ومدربه لويس فان غال وزملائه فقط، اذ يبدو انه يجمع المعجبين اينما حل وحتى لو كانوا من الخصوم. وكان اول هؤلاء مدافع ساوثمبتون الهولندي فيرجيل فان دايك، الذي قال بأن اللعب امام مهاجم مثل مارسيال لا يشبه ابداً ما عاشه في الدوري الاسكوتلندي حيث دافع عن الوان سلتيك. وكان مارسيال قد تخطى فان دايك في طريقه لتسجيل احد هدفيه، ثم اظهر روحاً رياضية بمساعدته الاخير لدى اصابته بشدٍّ عضلي.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 5)

- **الثلاثاء:**
أتلتيكو مدريد - خيتافي (21,00)
إسبانيول - فالنسيا (21,00)
غرناطة - ريال سوسييداد (23,00)

- **الأربعاء:**
سلتا فيغو - برشلونة (21,00)
ليفانتي - إيبار (21,00)
رايو فاييكانو - سبورتينغ خيخون (21,00)
أتلتيك بلباو - ريال مدريد (22,00)
لاس بالماس - إشبيلية (23,00)
ملقة - فياريال (23,00)

- **الخميس:**
ريال بيتيس - ديبورتيفو لا كورونيا (23,00)

إيطاليا (المرحلة 5)

- **الثلاثاء:**
أودينيزي - ميلان (21,45)

- **الأربعاء:**
لاتسيو - جنوى (21,45)
باليرمو - ساسوولو (21,45)
سمبدوريا - روما (21,45)
يوفنتوس - فروسينوني (21,45)
إنتر ميلانو - هيلاس فيرونا (21,45)
كاربي - نابولي (21,45)
كييفو فيرونا - تورينو (21,45)
فيورنتينا - بولونيا (21,45)

- **الخميس:**
إمبولي - أتالانتا (21,45)

المانيا (المرحلة 6)

- **الثلاثاء:**
بايرن ميونيخ - فولسبورغ (21,00)
هيرتا برلين - كولن (21,00)
إنغولشتات - هامبورغ (21,00)
دارمشتات - فيردر بريمن (21,00)

- **الأربعاء:**
شالكه - أينتراخت فرانكفورت (21,00)
باير ليفركوزن - ماينتس (21,00)
بوروسيا مونشنغلادباخ - أوغسبورغ (21,00)
هانوفر - شتوتغارت (21,00)
هوفنهايم - بوروسيا دورتموند (21,00)

فرنسا (المرحلة 7)

- **الثلاثاء:**
أنجيه - ريمس (20,00)
باريس سان جيرمان - غانغان (22,00)

- **الأربعاء:**
تروا - سانت إتيان (20,00)
ليون - باستيا (20,00)
نيس - بوردو (20,00)
لوريان - كاين (20,00)
أجاكسيو - رين (20,00)
تولوز - مرسيليا (22,00)

- **الخميس:**
مونبلييه - موناكو (19,55)

كاس الرابطة الإنكليزية (الدور الثالث)

- **الثلاثاء:**
أستون فيلا - برمنغهام (21,45)
فولام - ستوك سيتي (21,45)
هال سيتي - سوانسي (21,45)
ليستر سيتي - وست هام (21,45)
ميدلسبره - وولفرهامبتون (21,45)
بريستون - بورنموث (21,45)
سندرلاند - مانشستر سيتي (21,45)
ريدينغ - إفرتون (22,00)

- **الأربعاء:**
كريستال بالاس - تشارلتون أثلتيك (21,45)
ميلتون كينز دونز - ساوثمبتون (21,45)
نيوكاسل - شيفيلد ونسداي (21,45)
نوريتش سيتي - وست بروميتش ألبيون (21,45)
توتنهام - أرسنال (21,45)
وولسال - تشلسي (21,45)
ليفربول - كارلايل يونايتد (22,00)
مانشستر يونايتد - إيبسويتش تاون (22,00)

الكرة اللبنانية

إيقاف جعفر سنة والأنصار يضم سي الشيخ

تعرّض فريق النجمة لضربة معنوية قوية مع إيقاف لاعبه محمد جعفر مدة سنة بعد ضربه الحكم علي سلوم خلال مباراة فريقه مع الصفاء في ختام الدور الأول لمسابقة كأس النخبة. قرار جاء بمثابة الصدمة لجمهور النجمة الذي كان يعوّل على عودة جعفر لتدعيم الفريق فنياً قبل أن يرتكب اللاعب «خطيئة» ضرب الحكم من دون مبرر.

ادارة النادي أصدرت بياناً جاء فيه «تبلغنا بكل أسف قرار الاتحاد اللبناني لكرة القدم ايقاف اللاعب محمد جعفر لمدة عام كامل. واننا في نادي النجمة نعتبر ان العقوبة لا تتناسب مطلقا مع التصرف الذي قام به اللاعب والمرفوض من قبلنا اصلا، ولكنه يعتبر ايضا ان سياسة الكيل بمكيالين ستوصل اللعبة الى الهاوية والنادي سيستانف قرار ايقاف اللاعب محمد جعفر واثقا ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم سيعيد النظر بعقوبة الايقاف المجحفة سعيا لانطلاقة مثالية للموسم الجديد».

ولم تكن الادارة بحاجة لهذه المشكلة وهي تواجه مشكلة أكبر على صعيد تصرفات بعض الجمهور والشتائم التي يطلقها بحق أندية أخرى وأعضاء ادارة النجمة. وشهد يوم أمس تحركاً على أكثر من صعيد مع وجود صور للاشخاص الذين يطلقون هذه الهتافات ومعلومات عن الجهات التي تحركهم، وهناك توجه لمنع هؤلاء من دخول الملاعب في المباريات المقبلة.

قرارات لجنة الانضباط لم تقف عند حدود إيقاف جعفر، فقد أوقفت أيضاً لاعب الصفاء علي السعدي ثلاث مباريات وغرمت النجمة والصفاء مبلغ مليون ليرة لكل منهما، كما غرمت الأنصار مبلغ مليون ونصف مليون ليرة. وأوقفت لاعب النبي شيت محمد باقر يونس مباراة واحدة لنيله إنذارين.

من جهتها، حددت لجنة المسابقة موعد مباراتا الدور نصف النهائي من كأس التحدي اللتان تقام اليوم، فيلعب الإجتماعي مع الراسينغ على ملعب العهد عند الساعة 15,30، فيما يلعب الساحل مع السلام زغرتا على ملعب الصفاء في التوقيت عينه.

وتقام غداً مباراتا الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النخبة، فيلعب الأنصار مع الصفاء على ملعب العهد عند الساعة 15,30، والعهد مع النبي شيت على ملعب بحمدون في التوقيت عنيه.

أما مباراة الكأس السوبر فستقام يوم الأربعاء في 30 الجاري بين العهد وطرابلس على ملعب بحمدون عند الساعة 15,30.

من جهة أخرى، أقفل نادي الأنصار ملف لاعبيه الأجانب بتعاقده مع المهاجم السنغالي سي الشيخ.

ووصل جناح النجمة السابق سي الشيخ إلى بيروت الجمعة، وجرى الاتفاق مع ادارة الأنصار أمس.

سي الشيخ مع رئيس الأنصار نبيل بدر (عدنان الحاج علي)

السلة اللبنانية

فوز ثانٍ لسيدات الرياضي في كأس الرئيس جارودي

فازت سيدات الرياضي على باناثينايكوس اليوناني بعد التمديد (80 – 76) ضمن دورة بيروت الدولية للسيدات في كرة السلة – كأس الرئيس هشام جارودي، فيما عوض "اثليت سيلجي" اليوناني خسارته في المباراة الأولى بالفوز على "بادل سكوبجي" المقدوني.

في المباراة الأولى، كانت غاتي ويريما أفضل مسجلة في المباراة برصيد 24 نقطة مع 5 متابعات، وأضافت برتاني دانسون 15 نقطة و11 متابعة، وأدريان روس 14 نقطة مه 8 تمريرات حاسمة وربيكا عقل 10 نقاط.

ومن الفريق اليوناني سجلت ديانا دلفا 20 نقطة مع 12 متابعة و5 تمريرات حاسمة، وكياني البانيز 18 نقطة.

في المباراة الثانية، كانت ايفانا دويكيتش أفضل مسجلة للفريق السلوفيني والمباراة برصيد 22 نقطة مع 5 سرقات للكرة، وأضافت ماريا غاييتش 18 نقطة و8 متابعات و6 تمريرات حاسمة والما بوتوسنيك 17 نقطة وتينا ياكوفينا 15 نقطة. ومن الفريق المقدوني سجلت برانكا لوكوفيتش 12 نقطة مع 10 متابعات ونينا ترايشيفسكا 13 نقطة ودراغانا يولوفيك 12 نقطة. ويلعب اليوم، اثليت سيلجي × باناثينايكوس (15,30)، والرياضي × بادل (17,30).

نتائج اللوتو اللبناني

16 38 30 19 6 4 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1337 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 2 . 4 - 6 - 19 - 30 - 38 الرقم الإضافي: 16

■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 724,244,738 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 49,966,380 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 27 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 1,850,607 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 49,966,380 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 855 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 58,440 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 112,936,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 14,117 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 855,406,486 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 225,841,035 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1337 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابح: 31100

■ **الجائزة الاولى**

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 4
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 18,750,000

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 1100.**

- الجائزة الإفرادية: 900,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 100.**

* الجائزة الإفرادية: 90,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 00.**

- الجائزة الإفرادية: 8,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000

استراحة

كلمات متقاطعة 2104

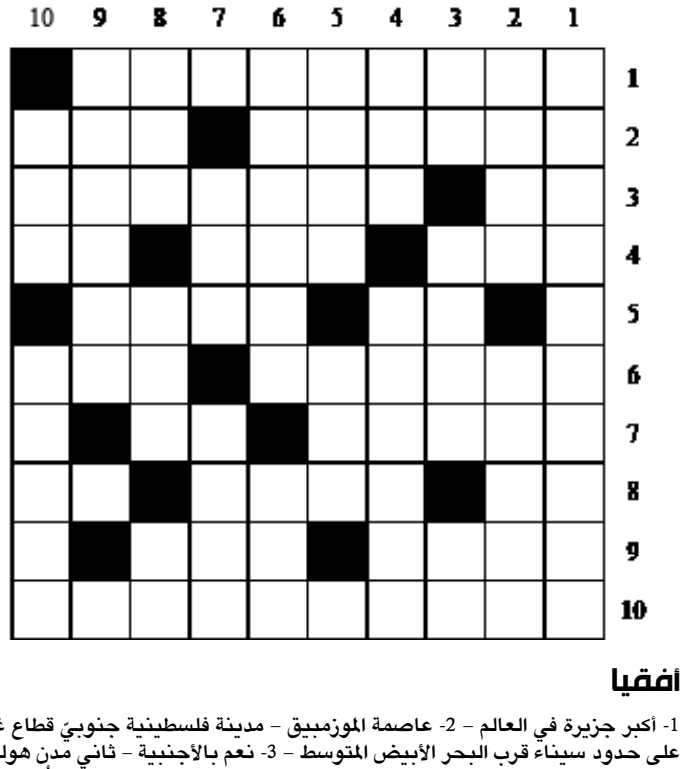

أفقيا

1- أكبر جزيرة في العالم – 2- عاصمة الموزمبيق – مدينة فلسطينية جنوبيّ قطاع غزّة على حدود سيناء قرب البحر الأبيض المتوسط – 3- نعم بالأجنبية – ثاني مدن هولندا وأحد أكبر الموانىء البحرية في العالم – 4- أجل أو جواب القبول – مادة سوداء تُطلى بها السفن تشبه الزفت – شرب الماء بواسطة قشّة مجوّفة – 5- أخو الأب – من الألوان – 6- بحيرة روسية فيها جزر عديدة – مدخل المنزل – 7- زهر الرمّان – للتفسير – 8- رمى الشراب من فمه – شديد ووخيم – هرب من السجن – 9- يصوّت الرعد – طيف وخيال – 10- إذاعة لبنانية تبثّ الأغاني والموسيقى الأجنبية الراقصة عبر الإنترنت

عمودياً

1- رئيس جمهورية لبناني – 2- ضد ضيّق – من الأبراج الفلكية – 3- لعن وشتم – مادة صلبة غير عضوية تكوّنت بشكل تلقائي في الطبيعة لها تركيب كيميائي محددّ وصفات فيزيائية متجانسة – للندبة – 4- مدينة فرنسية على لوار – من أنواع الغناء تردّد مراراً – 5- منعة وعزٌ وشرف – خلاف شرق – 6- عاصمة أميركية – حجر كريم يشبه الزبرجد لكنه اصفى منه – 7- أحرف متشابهة – مدينة في جنوب فرنسا على تارن – 8- يجيب على الهاتف – إمارة عربية – طليق وخارج السجن – 9- مدينة قديمة في سوريا على العاصي – 10- مدينة سورية – عاصمة عربية على المتوسط

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- رم – ان – بيجو – 2- وودي آلن – رد – 3- بر – ورم – ناي – 4- سيول – السبع – 5- بسمير – لا – 6- يافا – كسل – 7- أرض – يوفو – 8- رو – رع – تروا – 9- اسن – يزفّ – 10- حج – المراعي

عمودياً

1- روبسبيار – 2- موريس – رواج – 3- وميض – 4- ايوليا – رنا – 5- نار – رفيع – 6- لما – او – سم – 7- بن – لب – فت – 8- نس – كوريا – 9- جرابلس – وزع – 10- وديع الصافي

sudoku 2104

8	1						4	5
		7		8		3		
			2	4	5			
7			9		8			2
2	3						9	8
9			6		7			4
			3	7	1			
		4		9		2		
6	9						7	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2103

2	5	9	4	7	6	8	3	1
7	3	6	8	5	1	9	2	4
8	1	4	9	3	2	6	7	5
4	2	3	1	6	7	5	9	8
5	6	8	2	9	4	3	1	7
9	7	1	3	8	5	4	6	2
6	8	5	7	2	3	1	4	9
1	9	7	6	4	8	2	5	3
3	4	2	5	1	9	7	8	6

مشاهير 2104

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إعلامي فلسطيني ومقدم أخبار في قناة العربية الفضائية في دبي. يكتب المقالة الأسبوعية على موقع العربية الإلكتروني بمواضيعها المختلفة السياسية والإجتماعية والفنية والأدبية 11+7+3+2+1 = مُرضى عنه ■ 10+4+6+5 = أزلي وسرمدي ■ 9+8+4 = خلاف قرب

حل الشبكة الماضية: **جيروم سالنجر**

إعداد **نعوم مسعود**

موسيقى تغني كلمات تنطق بالتجربة الشخصية، وقصص الواقع، وقصائد المتنبي ومجنون ليلى. ابنة الجزائر نهلت من الروافد الموسيقية الأمازيغية والعربية والأندلسية لتؤسس تجربتها التي جعلتها واحدة من أبرز فنانات جيلها. موعدنا معها الليلة في «ميوزكهول» (الواجهة البحرية)

سعاد ماسي: ديڤا «باب الواد» في بيروت

باريس ــ **محمد الخضيري**

بعد ألف سنة لا يزال الشعر العربي يحفظ أسى قيس بن الملوح وهو «يتذكر ليلى والسنين الخواليا». رجع صوت الشاعر الجاهلي، مجنون وشهيد عشق ليلى، وجد صدى آخر في ألبوم سعاد ماسي الأخير «المتكلمون» (2015). ألبوم يرافق إيقاعُ الموسيقى الحديثة فيه إيقاعَ القصيدة القديمة، فيضاعف هذا الشعور بالاغتراب والحزن.

بهذه الأغنية وأخريات، تعد سعاد ماسي جمهورها البيروتي خلال الأمسية التي تقدمها في «ميوزكهول» (الواجهة البحرية). حفلة تأتي في إطار جولة تحملها إلى السويد والدنمارك وإسبانيا ومصر وبلدان أخرى.

وبين الحفلة والأخرى، تقدم الفنانة الجزائرية تشكيلة من الأغاني تشبه الحديقة، حيث تختار زهرة من كل صنف موسيقي. يلتقي الروك بإيقاعات الموسيقى الشعبية، وبالفلامنكو والفولك بينما تجاور قصائد اليومي، قصائد كبار الشعر العربي التي شكلت مادة ألبوم الفنانة الأخير.

تنحدر سعاد ماسي من تقاليد شمال أفريقيا. خلقت الروافد الموسيقية الأمازيغية والعربية والأندلسية هجانة تنظر دوماً نحو المستقبل. لهذا، تبني أغانيها مادتها الموسيقية على الإيقاعات التقليدية أولاً، تم تحولها إلى موسيقى عصرية. هذا ما جعلها من الفنانات الأكثر تميزاً على الساحة الموسيقية الجديدة وفي مشهد موسيقى العالم. بنت «باب الواد»، كانت حياتها مفتوحة دوماً على

> **ألبومها «المتكلمون» يمنح بعداً جديداً للموسيقى الأندلسية في الجزائر والمغرب**

التيارات والروافد. عنف الحرب الأهلية الجزائرية وسنوات العنف الدموي، جعلت عائلتها تلجأ إلى منطقة «القبايل» التي تتحدر منها، حيث استقرت إلى أن غادرت صوب فرنسا.

درست الهندسة في نهاية الثمانينات. وفي موازاة ذلك، اختارت هندسة أخرى هي للأصوات والقصائد والإيقاعات. ماسي كاتبة كلمات ومؤلفة موسيقية، تفطنت باكراً إلى كيمياء المزج الموسيقي الذي اختبرته منذ بداياتها الموسيقية. بين الانتماء إلى مجموعة «هارد روك» وغناء أغنية تراثية في مسابقة موسيقية وطنية، عرفت كيف تجد الكلمة واللحن المناسبين منذ أول تجربة لها في 1989.

ركزت ماسي في البدايات على الموسيقى الغربية، وأنتجت شريطاً صوتياً في بداية التسعينات، جعلها تشتهر في الأوساط المهتمة بالموسيقى الأنغلو ساكسونية في بلدها الأم. لكن بعد الهجرة إلى فرنسا عام 1999، ستعيد التعرف إلى ذاتها من جديد وإلى ريبرتوار الموسيقى التقليدية الجزائرية. إعادة اكتشاف دفعت بها إلى إنتاج أول ألبوم حقيقي هو «الراوي» (2001) من طرف «آيلاند ميركوري»، التابعة لـ «يونفرسال ميوزيك». تجربة تجددت مع الألبوم الثاني «دب» (2003) لتتوالى التجارب بعدها مع «مسك الليل» (2005) و«الحرية» (2010) و«المتكلمون» (2015) الذي تنطلق فيه بتجربة جديدة تستمد الموسيقى الأندلسية المنتشرة في كل من الجزائر والمغرب، مع منحها بعداً جديداً.

هكذا تتجاور «بما التعلل» للمتنبي وهو يعاتب سيف الدولة الحمداني مع قصيدته عن «الخيل والليل» التي يدرك فيها عظمته، هو الشاعر وخصم الحكام. ما بين التغيرات الشعرية لذكريات مجنون ليلى، والتساؤلات الوجودية لإيليا أبو ماضي، تتغير الإيقاعات الموسيقية أيضاً، بين الأغنية والأخرى. تراوح بين الإيقاع الحزين في الأولى، والسعيد في «سأعيش رغم الداء والأعداء» لأبي القاسم الشابي.

«المتكلمون» تجربة ترنو فيها ماسي كما «جبار» الشابي إلى «أفق يذيب روح الكون في الإنشاء»، فتنشئ بهذا صداقة روحية مع كبار القصيدة العربية، وتنحت لها هي الأخرى طريقاً كواحدة من أبرز المغنيات العربيات اللواتي طبعنَ الساحة الموسيقية في فرنسا.

تكتب ماسي كلماتها أيضاً، بخاصة في ألبوماتها الأولى، التي نجد فيها قصصاً عن الحياة اليومية للنساء والحب، والدعوة إلى السلام والأخوة الإنسانية.

إنها أخوة تجد نَفَسَها في التفاصيل الصغيرة للحياة. لينتظر إذاً جمهور بيروت حفلة يصير فيها العود أخاً للغيتار، وتجد كلمات شاعر عاش في الصحراء أثرها في صوت عذب لـ «ديڤا» جزائرية.

سعاد ماسي في بيروت: 20:00 مساء اليوم ـ «ميوزكهول»، الواجهة البحرية ـ للاستعلام: 01/361236

على البرنامج... المتنبي VS داعش!

ساندي الراسي

هي اليوم من أبرز الأصوات النسائية العربية على المستوى العالمي. ولكن الأمور لم تكن دائماً سهلة بالنسبة إلى الفنانة الملتزمة نوعاً خاصاً من الغناء والموسيقى. اختارت موسيقى الروك لتعرّف الجزائر إلى نفسها من خلالها، فانضمت الى فرقة «أتاكور» التي تناول ربرتوارها أغنيات ذات مواضيع سياسية. تلك الخطوة الجريئة لم تلق بالطبع الترحيب وحده، إذ طاولت ماسي تهديدات بالقتل، ما دفعها الى مغادرة البلاد والاستقرار في باريس.

أداؤها باللغة العربية في معظم أغنياتها لم يمنعها من أن تحقق الشهرة الواسعة في فرنسا. ألبومها الأول «الراوي» سرعان ما لفت انظار النقاد اليها، كما حقق نجاحاً تجارياً بارزاً. في كل عمل تصدره ماسي رغبة في اظهار ناحية جديدة من شخصيتها الفنية. وإن كانت قد بدأت أولاً بأداء أغنيات سياسية، فهي لم تضع نفسها في هذه الخانة فقط. التجارب الشخصية أثمرت كذلك ألبوماً ثانياً عام 2003، كما طغت مواضيع الحب والخسارة على عملها الثالث. تعاونت ماسي مع الفنان الفرنسي فرانسيس كابريل ومع فرانسوا ميشال من أجل ألبومها الرابع. وتبقى حتى الآن أغنية «راوي» من أبرز الأعمال التي قدّمتها، وينتظرها معجبوها في حفلاتها دائماً بترقب، وكذلك أغنية «غير أنت».

أما ألبومها الأخير «المتكلمون»، فتجربة مختلفة تماماً بعيدة عما عُرفت به ماسي، ودليل إضافي على فضول الفنانة ورغبتها الدائمة في الذهاب واستكشاف آفاق جديدة. هذه المرة، عادت ماسي إلى نصوص شعرية تراوح تواريخ تأليفها من القرن السادس عشر حتى أيامنا، من المتنبي الى أبو القاسم الشابي وإيليا أبو ماضي. هي طريقتها في الردّ على بروز الدولة الإسلامية، بإظهار ثقافة الحضارات العربية ورفض الصورة الحالية التي كوّنها

> **تمتزج النصوص الكلاسيكية بالقضايا المعاصرة واحتجاجات العالم العربي**

الارهاب للدين الإسلامي. في إحدى المقابلات مع صحيفة «غارديان» البريطانية، أكّدت: «أنا أؤمن بالناس الذين يحاربون من أجل الحرية، وأحاول أن أعطيهم بعض الأمل بفضل موسيقاي. تلك هي مسؤوليتي ودوري».

لسخرية القدر، هربت ماسي من بلادها بسبب التهديدات الإرهابية. والآن في فرنسا، تشعر بتهديد معاكس بعد أحداث «شارلي إيبدو»، إذ بات مجتمعها بكامله متهماً بالارهاب. بالتوازي مع أشعار قد لا تكون دائماً سهلة المنال، هناك موسيقى تتمتع بألحان أكثر بساطة، في متناول الجميع، متأثرة بالقليل من الجاز والريغي في إيقاعاتها. تمتزج النصوص الكلاسيكية من ناحية الكلام بالقضايا المعاصرة والاحتجاجات التي عرفها العالم العربي في السنوات الأخيرة، لتنتج ألبوماً يتكلم لغة عصرية على رغم نبشه في كنوز الماضي.

في معظم حفلاتها، تطلّ ماسي الملقّبة بـ«ترايسي تشابمان أفريقيا» مع آلة الغيتار الأكوستيك لتغني وتعزف في الوقت عينه. وما زال تأثير الروك ظاهراً على فنها، مع أنّها تمزجه مع الكثير من التأثيرات الشرقية. لا شكّ في أن ترعرعها ضمن عائلة ذات أصول بربرية في الجزائر جعلها على اتصال منذ طفولتها مع الموسيقى البربرية وكذلك الاندلسية العربية والشعبي الجزائري. لا تقتصر تجربة ماسي على الغناء. كانت لها مغامرة في العالم السينمائي أيضاً، في فيلم «عيون الحرامية» للفلسطينية نجوى نجار. كانت تلك نقلة نوعية بالنسبة الى ماسي وتجربة مختلفة تماماً، هي التي تعوّدت على أن تكون ذاتها على المسرح، كان عليها هذه المرة تقمّص شخصية أخرى، فضلاً عن أن التصوير كان في نابلس، في ظل الاحتلال الاسرائيلي وفي ظروف صعبة جداً. هذه المشاركة اعتبرتها ماسي طريقتها الخاصة في دعم القضية الفلسطينية والوقوف الى جانب الشعب المضطهد والمحتل.

وجهاً لوجه

عادل كرم (مش) «رح يفل»

يتحضّر الممثل اللبناني لمجموعة من الأعمال. أوّلها الفيلم الذي تنطلق عروضه بعد غد في الصالات اللبنانية. ويلعب فيه شخصية حقيقية لشاب يدعى طارق. كذلك سيطلّ في موسم جديد من برنامجي «هيدا حكي» و«مافي متلو» على قناة mtv.

زكية الديراني

تنطبق على عادل كرم مقولة «مسبّع الكارات»، فهو يطلّ على الشاشة الصغيرة من خلال برنامجي «هيدا حكي» و«ما في متلو» (يعرضان على قناة mtv ويخرجهما ناصر فقيه)، ويشارك في أدوار سينمائية بين الفترة والأخرى. رغم أن نجم «لا يملّ» لا يضع الأفلام السينمائية في أولى مراتب اهتماماته، إلا أنه يخصّص مساحة لها. استهوته شخصية طارق في فيلم «شي يوم رح فلّ» للمخرجة ليال راجحة الذي تنطلق عروضه بعد غد في الصالات اللبنانية، فقدّمها بعمق. يقول كرم في حديث لـ «الأخبار»: «ما يميّز طارق أنه شخصية حقيقية عن شاب لبناني تعرّض للكثير من المشاكل، فوُضع في مواقف صعبة وعاش مغامرات غريبة قد لا يصدّقها أحد. تاجر طارق في المخدرات وسجن لفترة طويلة في البرازيل، ليخرج من التجربة محمّلاً بالهموم». يشرح الممثل اللبناني: «طلبت من ليال راجحة أن تعرّفني إلى الشاب، وبالفعل التقيته وجلسنا معاً وهذا الأمر ساعدني أكثر في فهم طريقة تفكيره. طارق شخصية واقعية وحقيقية ويوجد الكثير مثلها في بلادنا».

مشهد من «شي يوم رح فل»

وعن رأيه بالسينما اللبنانية ومدى الإيمان بمستقبلها، يتحدّث عادل بكل صراحة «لسنا في هوليوود، والبعض يفكّر أن صناعة السينما هي لجلب المال فقط. برأيي إن المال يمكن الحصول عليه بسهولة، ولكن المهم تقديم أعمال جميلة. في «شي يوم رح فلّ» قدّمت قصة حقيقية ظهرت إلى العلن، وهذا الأمر ليس سهلاً. عموماً ليس لدينا صناعة سينما لكي يترك الفنان مشاريعه ويلتحق بها». ينجح «أبو رياض» في تقديم الأعمال الكوميدية وكذلك التراجيدية، ويكشف أنه أحياناً يتناسى شخصيته الحقيقية. ويتساءل مازحاً: «إذا لم أصدّق الشخصية التي ألعبها، فكيف للناس أن تقتنع بها؟ ليه أنا طبيعي!».

> هيفا وهبي ضيفة الحلقة الاولى من «هيدا حكي»

من جهة أخرى، يتحضّر كرم للعودة بموسم جديد من «هيدا حكي» في السادس من شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، كاشفاً أن المغنية هيفا وهبي ستكون الضيفة الأولى في عمله المنتظر. وعن التغيرات التي يشهدها العمل التلفزيوني الساخر، يقول: «هناك فقرات أضيفت إلى المشروع، وكذلك عُدّل الديكور. في الموسم الأول من «هيدا حكي» كنت مرتبكاً قليلاً، لأنها تجربة جديدة عليّ. أما اليوم، فقد اكتشفت مفاتيح ذلك البرنامج، ووجدت نفسي في هذه الأعمال التلفزيونية، فهي تجربة ليست سهلة بالنسبة إليّ.

لقد انطلق «هيدا حكي» على قناة mtv ولا أجد نفسي خارج المحطة». وعن موقفه من البرنامج الذي سيقدّمه زميله هشام حداد على قناة lbc قريباً ويدور ضمن فلك الأعمال الساخرة (الأخبار 2015/8/13)، يجيب كرم: «الله يوفق الجميع، لكن عندما يحضر الأصيل يبطل الوكيل!». وفي سياق آخر، سيعرض موسم جديد من «ما في متلو»، ويلفت الممثل إلى أن البرنامج باق طالما أنه يلامس شريحة كبيرة من المجتمع. ويضيف «فريق العمل باق كما هو، لكن التركيز سيكون على إظهار المواقف الاجتماعية والاقتصادية بعيداً عن التكرار في الشخصيات التي تطلّ في العمل الكوميدي».

وعن جديده، يكشف أنّ هناك مشروعاً يحضّر له على يوتيوب لأنه على المدى القريب سوف يخفّ وهج التلفزيون، إلى جانب عمل آخر مع ليال راجحة. في النهاية، أمر واحد يفكّر فيه كرم حالياً، وهو انتظار ردّ فعل المشاهد على «شي يوم رح فلّ»، فهل ستكون النتائج عند حُسن ظنّه؟

«شي يوم رح فلّ»: بدءاً من بعد غد في الصالات اللبنانية

وقفة

الأغنية السورية تنازع في غياب شعراء العامية

خليك صويلح

ينبغي أن نعتذر بشدّة من مطربي الثمانينات، مثل عصمت رشيد (كفك يا جميل كفك)، ومروان حسام الدين (رفي بجناحك رفي)، ونعيم حمدي (طعميتك بايدي عسل وجوز)، وعيسى مسوح (أكتر مافيني عملتو حتى إرضيك) وحتى «مطرب العسكر» إبراهيم صقر (صدرك نار حمرا)، كما ينبغي شكر الأشقاء اللبنانيين مثل سمير يزبك (يا مهندس عمرلي دار)، والثنائي مروان محفوظ وأميرة (غالي يا وطني الغالي)، وعلي حليحل، في حقل الدبكة. اليوم، لفرط الاحتضار، صرنا ننظر بحنين إلى أغاني هؤلاء، بوصفها أغاني كلاسيكية وراقية، بعدما أشبعناها تهكماً واحتجاجاً حينذاك. ذلك أن زحف مطربي ثقافة الملاهي يهيمن على ما عداه. ها هي سارية السوّاس صاحبة الأغنية المشهورة «وين مبارح سهرانه يا بنت الكلب»، تتجه إلى الغناء الوطني بكامل حنجرتها، ليتبعها آخرون على النهج نفسه، في تدمير محكم للذائقة. المشكلة ليست وليدة الظرف الراهن. في ثمانينيات القرن المنصرم وما بعدها، انتقل مطربو الملاهي الليلية من مطاعم الضواحي إلى ساحة الأمويين، بكامل عتادهم. وإذا بالأغاني المبتذلة تحتل شاشة التلفزيون الرسمي. منذ تلك الانعطافة الحاسمة، احتضرت الأغنية السورية وتوارى شعراء العامية لمصلحة خلائط من اللغو العاطفي والدبكة وصرخة «عاشو». المفردة الأخيرة مستوردة من مزاج سياحي خليجي، تصاحبه صينية «المندي»، أو «الكبسة».

> طوال فترة الحرب الراهنة، لم تبزغ أغنية واحدة عميقة ومؤثرة

لا فرق واضحاً في مستوى الأغاني السورية التي يبثها سائق ميكروباص، أو سيارة غامضة، عمّا تبثه الشاشات الرسمية والإذاعات الخاصة. أغنيات تخاطب الغريزة قبل الوجدان، يمكن استخدامها في الأعراس، أو حبّ الوطن، فالاحتضار واحد، والتحريض التعبوي واحد، حتى أن أحدهم لفرط حماسته الوطنية لم يتردد في لطش اللحن المصري «تسلم الأيادي» وتركيب كلمات سورية عليه، ليبث عشرات المرّات يومياً. كان أحد مطربي الأرياف الذي بدأ بائع جبنة لموظفي الإذاعة والتلفزيون، قد تمكّن من إدراج اسمه كمطرب في قوائم الإذاعة، ثم صار يشكو شعبة التنسيق بأنها تهمل بث أغانيه، إلى أن صرخ في وجهه أحدهم بقوله: «أغانيك تُبث من إذاعتنا أكثر من أغاني محمد عبد الوهاب، والفضل ليس لحنجرتك الذهبية، بل لتنكة الجبنة».

مات هذا المطرب المغمور منذ سنوات، لكنه خلّف سلالة من الطراز نفسه، صادرت كل ما عداها، وانكفأت أصوات كثيرة في الظلّ، إلى أن غابت الأغنية السورية تقريباً، في غياب شعراء العامية. طوال فترة الحرب الراهنة، لم تبزغ أغنية سورية عميقة ومؤثرة، ما جعل بعض المحطات تلجأ إلى أرشيفها القديم لترميم الفراغ الفادح في الأغاني الوطنية، باستعادة بعض أغاني السبعينيات. هكذا انطفأ العصر الذهبي للأغنية السورية بانطفاء أصوات فهد بلان، ومصطفى نصري، ومها الجابري، ودلال الشمالي، وفؤاد غازي، وديا باب مشهور، وآخرين، لطالما عبّروا عن الهوية المحليّة لهذه الأغنية بتنويعاتها البيئية وموروثها الأصيل.

لكن فكرة «مطرب بصفة موظف» أطاحت بالفرادة والمبادرة والنوع، حتى أن نقابة الفنانين كانت تفرض هؤلاء على أصحاب الملاهي الليلية بوصفهم نمرة محليّة، وها نحن نقطف الثمار المعطوبة اليوم. لكن أين شعر العامية السورية؟ ولماذا لم يظهر شاعر غنائي بقامة صلاح جاهين، أو الأبنودي، أوسيد حجاب؟ ببساطة: من يصنع من بائع الجبنة مطرباً (مع كامل الاحترام لهذه المهنة)، لن يستطيع أن يكسب معركة.

السيد يطلّ الجمعة

يطلّ يوم الجمعة المقبل الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله على شاشة «المنار» في برنامج «حديث الساعة» (20:30) ويحاوره عماد مرمل.

أكرم رسلان قضى تحت التعذيب

تداولت بعض المواقع الإلكترونية أمس خبراً يؤكّد استشهاد رسّام الكاريكاتور السوري أكرم رسلان تحت التعذيب في أحد المعتقلات السورية بعد أشهر قليلة من اعتقاله، في مدينة حماة ومن مكان عمله في 2012-10-2، وانقطعت الأخبار عنه منذ ذلك التاريخ. لكن المعلومات الواردة لمنابر معارضة نقلت عن أحد المعتقلين السوريين الذين اجتمعوا برسلان قوله، إن الفنان السوري قتل قبل عامين ونصف العام تحت التعذيب. فقد تدهورت حالته الصحية ونقل إلى أحد المستشفيات، قبل أن يقضي فيه، وهو الموعد ذاته الذي كان قد انتشر خبر مقتله قبل أن يتمَّ تأكيد الخبر بشكل نهائي أمس.

لجنة «ديو المشاهير»

تشهد أروقة mtv تحضيرات مستمرّة لبرنامج «ديو المشاهير»، ولكن لم تكتمل لجنة العمل التلفزيوني. وطرحت

لتلك المهمة أسماء عدّة منها: هيفا وهبي (الصورة)، وأسامة الرحباني، وزياد بطرس، وطارق أبو جودة، ومروان حداد.

لا حفلات في العيد

يبدو أن غالبية حفلات عيد الأضحى سوف تلقى مصير الإلغاء. فقد أُعلن أمس إلغاء سهرة وائل كفوري وهيفا وهبي التي ستقام في فندق «فينيسيا» بيروت في العيد، بسبب التظاهرات في العاصمة. وفي سياق آخر، كشفت شركة «روتانا» أنها ألغت الحفلات الغنائية التي كان يفترض أن تنطلق في عيد الأضحى في دبي حداداً على وفاة راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم الذي رحل السبت الماضي.

الخريف على lbci

بدأت معالم برمجة الخريف على قناة lbci بالظهور تدريجاً. ومن المتوقع أن ينطلق الأسبوع المقبل برامج «أحمر بالخط العريض» لمالك مكتبي و«حكي جالس» لجو معلوف، إضافة إلى البرنامج الجديد الذي سيقدّمه هشام حداد. كما تحضر قناة بيار الضاهر لمجموعة من الأفكار التي لا تزال قيد الدرس.

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 22 أيلول 2015 العدد 2698

صورة وخبر

عام 2007، انتشرت رسومات بانكسي في قطاع غزة والضفة الغربية. من خلال الغرافيتي على الجدران المنتصبة وسط الدمار وعلى جدار الفصل العنصري، انتقد الفنان البريطاني الاحتلال الإسرائيلي ووحشيته. ترك بانكسي في فلسطين جداريات عملاقة لأطفال يلعبون، وأخرى سخر فيها من الإجراءات المتشددة والمتسلطة للاحتلال في الضفة من خلال جدارية تظهر جندياً إسرائيلياً يقف أمام حمار ويتفحّص أوراقه ووثائقه. اللوحة التي تحمل اسم «وثائق الحمار» التي أنجزها رسام الغرافيتي على جدار في بيت لحم، تعرض حالياً في «مركز التصميم» في لندن، قبل أن تنتقل قريباً إلى مزادات «جوليانز» في بيفيرلي هيلز في أميركا، حيث يتوقع أن يصل سعرها إلى ما بين 400 و600 ألف دولار أميركي. (نيكلاس هالن ــ أف ب)

فرح الهاشم «ترويقة» بيروتية

بعدما عرض في «مهرجان الاسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط»، ورشح للفوز بجائزة فيلم العام في «مهرجان الفيلم اللبناني في استراليا» يعرض فيلم «ترويقة في بيروت» (الأخبار 2015/9/7) للمرة الأولى في العاصمة اللبنانية بدعوة من «نادي لكل الناس». عند الثامنة من مساء الثلاثاء 29 أيلول (سبتمبر)، يعرض شريط فرح زين الهاشم في «متروبوليس أمبير صوفيل». يمزج الفيلم بين الوثائقي والروائي، حيث تحاول المخرجة اللبنانية فهم علاقتها مع مدينتها بيروت من خلال لقائها بأصدقائها الذين يأتي معظمهم من خلفية فنية مثل بديع ابو شقرا، وزينة مكي، ومحمود حجيج، وناتاشا شوفاني وغيرهم، كما يلي العرض نقاش مع المخرجة.

«ترويقة في بيروت»: 20:00 مساء 29 أيلول (سبتمبر) ـ «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية). للاستعلام: 01/204080

رأفت الزاقوت موطني... موطني

رحلة إلى الشمال السوري يقودها رأفت الزاقوت في فيلمه «هوم» (Home) للقاء مجموعة من أصدقائه في مدينة منبج. أحمد راقص الباليه وأستاذ الرسم تاج، ومحمد المنشق عن الجيش السوري هم أبطال الشريط، الذين استطاعوا، رغم ظروف الحرب، أن يؤسسوا مساحة خلاقة بعنوان «هوم». في الشريط، نشاهد أحلام هذه المجموعة التي تنكسر أمام القصف العشوائي من قبل الطيران السوري، ومجازر «داعش». علماً أن المخرج السوري أنجز «هوم» بالتعاون مع مؤسسة «هينرش بُل ـ مكتب الشرق الأوسط»، ويعرض في «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت) عند الثامنة من مساء الثلاثاء 6 تشرين الأول (أوكتوبر)، فيما يلي العرض نقاش مع رأفت الزاقوت.

«هوم»: عند الثامنة من مساء الثلاثاء 6 تشرين الأول (أوكتوبر) ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 01/753021

Game of Thrones حصد أهم جوائز «إيمي»

خيّم اسم مسلسل Game of Thrones على حفلة النسخة 67 من جوائز «إيمي» التي تمنحها «الأكاديمية الدولية للفنون التلفزيونية الأميركية» لأفضل الأعمال التلفزيونية. وفي الحفلة التي أقيمت في لوس أنجلوس، أول من أمس، حصد «صراع العروش» أربع جوائز ليبلغ عدد الجوائز التي حصدها خلال العام الحالي 12، بالتزامن مع الانتشار الواسع الذي حققه العمل في كل أنحاء العالم. وإلى جانب جائزة أفضل مسلسل بشكل عام، فاز مخرج المسلسل ديفد نتر بجائزة أفضل مخرج درامي، وكاتبا السيناريو دي بي ويس وديفد بينيوف بجائزة أفضل سيناريو، والممثل بيتر دينكليج بجائزة أفضل ممثل مساعد. وللمرة الأولى في تاريخها، منحت الأكاديمية جائزة أفضل ممثلة في مسلسل درامي لممثلة من أصول أفريقية هي فيولا ديفيس، عن دورها كمحامية في How To Get Away With Murder، وقد علّقت ديفيس على فوزها قائلة إنّ «ما يفصل بين النساء ذوات البشرة الملونة وأي شخص آخر هي الفرصة وحدها». أما جوليا لويس دريفوس، فنالت جائزة أفضل ممثلة كوميدية عن دورها في مسلسل «فيب»، ونال جيفري تامبور جائزة أفضل ممثل كوميدي عن دوره في مسلسل «ترانسبارنت»، الذي استحق مخرجه جيل سولواي جائزة أفضل مخرج كوميدي أيضاً. وقد اختير «فيب» كأفضل مسلسل كوميدي، و«أوليف كيتريدج» كأفضل مسلسل قصير، فيما نال «بيسي» جائزة أفضل فيلم تلفزيوني.

نجوم مسلسل «صراع العروش»

فيلة كينيا بأمان «غوغل»

تقف التكنولوجيا سداً منيعاً في وجه قتل الفيلة في كينيا. أخيراً، توصل عدد من البيئيين ومن حماة الثدييات الى حل يحمي الفيلة الموجودة في محمية «سامبورو» (شمال كينيا) عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة، بوضع قلائد على رقاب عشرات الفيلة موصولة بالأقمار الصناعية تسمح بكشف أماكن وجودها. هذه الصور تكفي لتكون «بنك معلومات» عن أكثر من 85 فيلاً تحت مجهر «غوغل ايرث» بغية «تتبع مسار هجرتها وأيضاً لتأمين حماية لها» كما صرّحت مديرة التسويق في شركة غوغل (كينيا) فرزانا Khubchandani. وتظهر هذه القلائد أيضاً تعرض الفيلة لأي مكروه، فتتحرك عندها الدوريات سريعاً إلى مكان وجودها. وفي سياق متصل، تطلق «غوغل» الأسبوع المقبل خدمة Street-View التي تسمح بزيارات افتراضية إلى المحمية الكينية.